

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إذنا العلماء أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم  
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكم لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء السابع



قوله عليه السلام يسلم  
الراكب الخ اي ليسلم  
الراكب خبر لفظا وانشاء  
معنى والله اعلم قال النووي  
هذا ادب من آداب السلام  
واعلم ان ابتداء السلامة  
ورده واجب فان كان المسلم  
جماعة فهو سنة كفاية في  
حقهم اذا سلم بعضهم حصلت  
سنة السلام في حق جميعهم  
فان كان المسلم عليه واحدا  
فمعين الرد عليه وان كانوا  
جماعة كان الرد فرض كفاية  
في حقهم فاذا رد واحد منهم  
سقط الخرج من الباقي اه  
قال القسطلاني قال في شرح  
الشكاة والمحاسن ابتداء  
السلام للراكب لان وضع  
السلام انما هو لحكمة ازالة  
الخوف من المتلقيين اذا التقيا  
او من احدهما في الغالب  
اولمعي التواضع المناسب  
لحال المؤمن او للتعظيم لان  
السلام انما يقصد به احد  
مرتين اما اكتساب ود  
او استدفاع مكروه وقال  
ابن بطال يسلم الراكب  
لثلاث تكبر بركوته فيرجع ٣

### كتاب السلام

يسلم الراكب على الماشي  
والليل على الكثير

من حق الجلوس على  
الاربعة رد السلام  
الى الواضع اه وصورة  
السلام عليكم او سلام  
عليكم او السلام عليكم  
ورحة الله او السلام عليكم  
ورحة الله وبركاته ولا يزداد  
عليه فان الزيادة بدعة كما  
في الموطا والله اعلم  
قوله كننا قعودا بالافنية  
اه الخية الدار هي جمع فناء  
يقى كان من قعودنا القعود  
في جوار بيتنا لتحدث  
والله اعلم  
قولا عليه السلام عليكم  
ولجالس الصعدات بهم  
العاد والعين المهملتين جمع صعيد وهو طريق ذرة ومعنى  
قوله لهم لتعلموا ان ما زاد من الصعدات التي في باس بل لتحدث والتذاكر والله اعلم (عن)

صحح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني عتبة بن مكرم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني  
محمد بن مرزوق حدثنا رزح حدثنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا  
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل  
على الكثير حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن  
زياد حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه قال  
قال ابو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقام علينا فقال مالككم ولجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات  
فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر وتحدث قال امالا فادوا حقها  
غض البصر ورد السلام وحسن الكلام حدثنا سويد بن سعيد حدثنا  
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قوله عليه السلام يسلم الراكب الخ اي ليسلم الراكب خبر لفظا وانشاء معنى والله اعلم قال النووي هذا ادب من آداب السلام واعلم ان ابتداء السلامة ورده واجب فان كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية في حقهم اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم فان كان المسلم عليه واحدا فمعين الرد عليه وان كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية في حقهم فاذا رد واحد منهم سقط الخرج من الباقي اه قال القسطلاني قال في شرح الشكاة والمحاسن ابتداء السلام للراكب لان وضع السلام انما هو لحكمة ازالة الخوف من المتلقيين اذا التقيا او من احدهما في الغالب اولمعي التواضع المناسب لحال المؤمن او للتعظيم لان السلام انما يقصد به احد مرتين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه وقال ابن بطال يسلم الراكب لثلاث تكبر بركوته فيرجع ٣



في الطرقات من فاذا ايتهم

واجابة الداعي من فاستدعه

فمنه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بَدُّ مِنْ جِبَالِنَا نَحَدِّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْمَاعِطِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَسَدُهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قَبْلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عِيْسَى اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عِيْسَى اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

قولهم مالنا بد من الجبال اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو لمهوا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي اعتنم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميسر اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا بكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات للعدو ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى علة النهي من التعرض للفتن والامم يترور النساء وغيرهن وقد يبتد نظر اليهن او فكر فيهن او يظن سوء اليهن او في غيرهن من الماكرين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجبة او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها لوله على السلام من يجب اي خمس خصال يجب (رد السلام) ما لم يكن في حال يمتنع معها رده سكرانه في ستر او جماع او نحوها (وتشتمت الماعطس) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر (واجابة الدعوة) اي وجوبا ان الى دعوة ما لم يكن هنا لهو ومزمار ونحوها من المهرمات او المكروهات ونحوها ان يغيرها (وعيادة المريض) بشرط ان لا يكثر

باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

العمود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم

قولهم مالنا بد الجبال اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اذ لو لمهوا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتهم اي اعتنم (الاجلس) بفتح اللام مصدر ميسر اي الاجلس في مجالسكم وهو الاوفق واما المتنون التي بايدينا بكسرهما والله اعلم قال النووي والمقصود من

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على الطرقات للعدو ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى علة النهي من التعرض للفتن والامم يترور النساء وغيرهن وقد يبتد نظر اليهن او فكر فيهن او يظن سوء اليهن او في غيرهن من الماكرين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجبة او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها لوله على السلام من يجب اي خمس خصال يجب (رد السلام) ما لم يكن في حال يمتنع معها رده سكرانه في ستر او جماع او نحوها (وتشتمت الماعطس) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر (واجابة الدعوة) اي وجوبا ان الى دعوة ما لم يكن هنا لهو ومزمار ونحوها من المهرمات او المكروهات ونحوها ان يغيرها (وعيادة المريض) بشرط ان لا يكثر

باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

العمود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم



لونه عليه السلام قولوا  
وعليكم قال النورى اتفق  
العلماء على الرد على اهل  
الكتاب اذا سلموا لكن  
لا يقال لهم وعليكم السلام  
بل يقال عليكم فقط او  
وعليكم وقد جاءت الاحاديث  
التي ذكرها مسلم عليكم  
وعليكم باليات النور  
ومذهبها واكثر الروايات  
بالياتنا وعلى هذا في معناه  
وجهان احدهما انه على  
ظاهره فقالوا عليكم الموت  
فقال وعليكم ايضا اى  
لنن واتم فيه سواء وكلنا  
نموت والشاى ان النور  
هنا للاستيناف لا للمطاف  
والتشريك وتقديره وعليكم  
ما تستحقونه من النعم واما  
من حذف النور فتقديره  
بل عليكم السلام اه

قوله عليكم يقول احدهم  
السام عليكم وهو الموت  
يعنى يدعوا الحث على المسلم  
بالهلاک

قوله يا عائشة ان الله يحب  
المح هذا من منظم خلقه  
وكال حلمه وفيه حث  
على الرفق والصبر والحلم  
وملاحظة الناس ما لم تدع  
حاجة الى الخفاضة اه نووى  
وقل المبارق الرفق اخذ الامر  
بوجه يسير يعنى يجب ان  
يرفق بضعكم بعضا وقيل  
معناه يجب ان يرفق بعباده  
اه وقيل الماوى (ببب الرفق)  
لن الجانب بالقول والفعل  
والاخذ بالاسبل والدفع  
بالاخذ (فى الامر كله)  
اى فى امر الدين والدنيا فى  
جميع الاموال والافعال قال  
الغزالي فلا يأمر بالمعروف  
ولا ينهى عن المنكر الا رفيق  
فيما يأمر به ورفيق فيما  
ينهى عنه حلم فيما يأمر به  
حلم فيما ينهى عنه فقيه  
فيما يأمر به فقيه فيما ينهى  
عنه وعظ المؤمن واهل  
بنت فقال له يا هذا ارفق  
قلد بعث من هو خير  
منك الى من هو شر مني  
قال الله تعالى افلا اله الا  
لنا ومنه اخذ انه يتبعن  
على العالم الرفق بالطلاب  
وان لا يوجه ولا ينفذ وكذا  
الصوفى بالهد اه

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ  
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا  
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
النَّوَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ



قولها بل عليكم السام والذام هو بالذال المعجمة  
من الواد والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه توى

وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله منقلبة  
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الفرق

والله اعلم وفي الاي اي  
لا يصدر منك كلام ايه  
جفاوه هذا منه عليه السلام  
امر لماثية بالثبوت والفرق  
وعدم الاستعجال وقاديب  
لما لظلت به من المنة  
ولغيرها فكان عليه السلام  
يستألف الكفار بالاموال  
الطائلة فكيف بالكلام  
الحسن اه

قوله لستم قال النووي  
ففيه جوار الانتصار من  
الظالم وفيه الانتصار لاهل  
الفصل ممن يؤذيهم وفي هذا  
الحديث استحباب تقابل  
اهل الفصل من سلفه  
المبطلين اذا لم يترتب عليه  
مصلحة قال الشافعي رحمه الله  
الكيس العاقل هو اللطيف  
المتأمل اه

قوله عليه السلام ما يا  
عائشة كذا زجر عن الشيء  
( لا يجب ) اي لا يرضى  
( الفحش ) اي القبيح  
من الفصل والقول  
وعند البعض جوارزة الحد  
وفي المأثور هو اسم لكل  
سنة قبيحة والتفحش  
وهو التكلف فيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت  
فيه تقديم وتأخير  
ومن المعلوم ان الواو لا  
تدل على الترتيب والاصل  
فغضبت فقالت ما قالت  
لما زجرها النبي عليه السلام  
قالت لم تسع الخ والله اعلم  
قوله عليه السلام لا بدوا  
اليهود الخ قبل النبي للتزوية  
وضعفه النووي وقال  
الصواب ان اشتداهم  
بالسلام حرام لانه اعزاز  
ولا يجوز اعزاز الكفار  
وقال الطيبي اختار ان المأثور  
لا يبدأ بالسلام ولوسم على  
من لا يعرفه لظهور ذمها  
او مبتدأ يقول استرجعت  
سلامي لغيره واما اذا  
سلموا على المسلم فقد جاء  
في الحديث آخر انه يردهم

استحباب السلام على  
العيان  
قوله وعليكم ولا يزيد عليه  
ولكن الدعاء لهم بقبالة  
احسانهم غير ممنوع لما  
روى ان يهوديا حلب فني

صلى الله عليه وسلم لمجة فقال عليه الصلاة والسلام اللهم جله فيق اسوداد لغيره الى الرب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي اجبروا احدثهم الى  
اتباع الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياء له ليعمل عن وسط الطريق الى اضطراره جزاء وفاقا لما عدلوا عن الصراط المستقيم كذا في المرقا

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحْشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ  
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِطْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحْشَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ  
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ  
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ  
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا  
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثٍ  
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يُسَلِّمْ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَّانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا بدوا اليهود والنصارى



قوله فربصبيان قال التردى بكسر الصاد على المشهور وبضمها فيه استحباب  
 وبذل السلام للناس كلهم وبيان تواضعه عليه السلام وكان خلقتة على الخلق  
 السلام على الصبيان المميزين والتدب الى التواضع  
 الخ اه وقال العيني وملاحة عليه السلام على الصبيان

من خلفه العظيم واده  
 الشريف وفيه تدريب لهم  
 على تعلم السنن ورياسة  
 لهم على آداب الشريعة  
 ليبلغوا متاديين آدابها  
 وقيل لا يسم على من وضع  
 اذا خشي الاقتان من السلام  
 عليه وسلم الصبي على البالغ  
 وجب عليه الرد في الصحيح  
 اه واما النساء الاجنبية فلا  
 يسم على غير العجوز التي  
 لا تشبه منهن واما المهارم

باب  
 جواز جعل الاذن  
 رفع حجاب أو نحوه  
 من العلامات  
 فيستحب السلام عليهن  
 والله اعلم قال النووي وقال  
 الكوفيون لا يسم الرجال  
 على النساء اذا لم يكن ليهن  
 هرم وقال العيني وهو ليس  
 مذهب الحنفية اه  
 قوله عليه السلام وان تسمع  
 سواي الخ السواد بكسر

باب  
 اباحة الخروج للنساء  
 لقضاء حاجة الانسان  
 السين المهمة والبال والتفق  
 العلماء على ان المراد به  
 الصراد بكسر السين  
 والراء المكورة وهو السر  
 والمسارة يقال ساروت  
 الرجل مسودة اذا سارته  
 قالوا وهو مأخوذ من ادناه  
 سوادك من سواده عند  
 المسارة اي شخصه من  
 شخصه والسواد اسم لكل  
 شخص وفيه دليل لجواز  
 اعتد السلامة في الاذن  
 في الدخول اه نوري  
 قوله تفرغ النساء بفتح التاء  
 والراء اسكان الفاء وبالعين  
 المهمة اي تطولهن فتكون  
 اطول منهن  
 قوله الكفات من الانفعال  
 اي انقلبوا وانصرفوا  
 قولها وفي يده عرق  
 بفتح العين وسكون الراء  
 قال صاحب العين العراق  
 بضم العين العظيم الذي لا علم  
 عليه وان كان عليه لحم  
 فهو العرق بفتح العين  
 وسكون الراء لعلت العظم  
 واحمرته اذا تبعت ما عليه اه اي  
 تخرج فيما يحتاج اليه من امورها الجائرة لكن على حال بدانة وخشونة ملابس والحاصل انها تخرج على حال لا تمتد اليها فيها ٣

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسِ بْنِ مَرْيَمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
 وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ**  
**الْوَاحِدِ (وَالْأَفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ**  
**عُسَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ**  
**ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ**  
**وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ****  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُسَيْدٍ اللَّهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ****  
**ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ**  
**قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِقَضَى حَاجَتِهَا وَكَانَتْ**  
**أَمْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ الْقِسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَمُرُّ بِهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**  
**فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَأَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ**  
**رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَنْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ**  
**فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى**  
**إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ**  
**لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمُهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ**  
**فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَاءَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ****  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ أَمْرَأَةً يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمُهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى**

بعض حاجتها  
 قال فانكفأت

قوله عليه السلام له اذن لكن الخ قال الای لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ  
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجَبُ  
 نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ  
 زَمْعَةَ زَوْجُ الدِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً  
 فَأَذاها نُحُورُ الْأَقْدَعِ فَتَنَّاكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصاً عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَا يَدِيَّتَنَّ رَجُلٌ  
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ تَلْبَسُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِئاً أَوْ ذَا مَحْرَمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ  
 عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى  
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْجَمْعَ قَالَ الْجَمْعُ الْمَوْتُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ  
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ  
 الْجَمْعُ أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أُمِّهِ وَنَحْوُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ

قَالَ الطَّاهِرُ

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض متسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز لقضاء الواسع وهو بفتح الباء ويمكن به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازاً  
 قولها حرصاً على أن ينزل الخ قال المعين بصيغة المجهول وقال القسطلاني وفي نسخة في الفرع بصيغة المعلوم فيه منقبة عظيمة ظاهرة لمصر ابن الخطابي رحمه الله عنه وفيه تقييد أهل الفضل والكبار على مصالحهم وأصيحبتهم وتكرار ذلك

باب

تحريم الخلوة بالاجنبية والدخول عليها  
 عليهم الخ نووي قال المعين ثم أعلم أن الحجاب مكان في السنة الخامسة في قول قتادة وقال أبو عبيد في الثالثة وقال ابن اسحق بعد أم سلمة وعند ابن سعيد في الرابعة في ذي القعدة اه قوله عليه السلام إلا لبيث الخ قال العلماء إنما خص الثيب لكونها التي يدخل عليها غالباً وأما البكر لمصونة متصلة في العادة مجابة لرجال أشد مجابة فلم يفتح إلى ذكرها ولأنه من باب التنبيه لأنه إذا نهى عن الثيب التي يتساهل الناس في الدخول عليها في العادة فالبكر أولى وفي هذا الحديث والاحاديث بعده تحريم الخلوة بالاجنبية وبأبحة الخلوة بمحارمها وهذا الإسناد يجمع عليهما اه نووي قوله أفرايت الجمع يعني أخبرني يا رسول الله هل يجوز دخول الجمع على المرأة وهو على ما فسره الليث الخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج ابن الصم ونحوه

قوله إذا تبرزن إلى المناصع أي إذا خرجن إلى البراز لقضاء الحاجة والمناصع جمع منصع وهذه المناصع الموضع قال الأزهرى أراها مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد أفجح أي أرض متسعة والأفجح بالفاء المكان الواسع وكذا البراز لقضاء الواسع وهو بفتح الباء ويمكن به عن الحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لأن البراز بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرازاً







عليه السلام ان يلق الشيطان  
في قلوبهم فيهلكا فان غلب  
السوء بالانبياء كسر بالايجاع  
والكباثر غير جائزة عليهم

قوله اذ اقبل نقر اي  
البلوا اولا من الطريق  
لدخلوا المسجد مارين به  
ثم اقبل اثنان الى مجلس  
النبي عليه السلام والله اعلم

### باب

من اى مجلسا فوجد  
فرجة فجلس لهما والا  
وراهم

قوله فرأى فرجة الفرجة  
بهم الفاء وتحتها الخلل  
بين الشيئين ويقال لها  
الفرج ومنه قوله تعالى  
ومالها من فروج يجمع فروج  
واما الفرجة التي هي الراحة  
من الغم فعلى الازهرى في  
قائما الحركات الثلاث اه اي  
قوله الخلة قال السطواني  
باسكان اللام لا يفتحها  
على المشهور قال العسكري  
هي كل مستدير على الوسط  
والجمع خلق بطح الحاء  
واللام اه

قوله عليه السلام اما  
احدهم فيه حذف تقديره  
قالوا اخبرنا عنهم يا رسول  
الله والله اعلم  
قوله عليه السلام فاوى  
الى الله بقصر الهمة لانه  
لازم فيستعمل منه بقدرها  
الى ما اليه تعالى والله اعلم  
قوله عليه السلام فاستجيبا  
التمنه هو من باب المشاقلة  
اي رضى عنه ورحمه والله  
اعلم

### باب

تحريم اقامة الانسان  
من موضعه المباح  
الذي سبق اليه  
قوله عليه السلام فامر  
اي عن مجلس رسول الله  
ولم يترك اليه بل ولي  
مديرا (فاعرض الله عنه)  
اي جازاه بان سقط عليه  
سدا في الشراح  
قوله عليه السلام لا يقين  
احدكم الخ هذا النبي  
للتحرير لمن سبق الى موضع  
مباح في المسجد وغيره  
بحرم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو الحق به ويحرم على غيره الا ان اصحابنا استلوا منه ما اذا اكل من المسجد موطئا يلق فيه او يقرأ قرآنا او غيره  
من العلوم الشرعية فهو الحق به واذا حضر لم يكن عليه ان يقعد فيه اه نوى ولي الاى وقيل النبي كراعاة لانه غير مملوك قبل الجلول فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتسافه في المسجد في العشر  
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله  
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مغير غير انه قال فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبرني **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي  
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة  
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها  
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله  
واما الآخر فاستخيا فاستخيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه  
**وحدثنا** احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)  
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعا **حدثنا**  
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد  
بمثله في المتن **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن  
رغم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يقين احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا  
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المثنى **حدثنا** عبد  
الوهاب (يعني المثنى) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة



(وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفَسَّحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكر هذه الزيادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم

قوله وكان ابن عمر الخ قال النووي هذا منه رخصاً عنه ورع وليس بقعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه يورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استسعى منه السان فقام لمن جالس من غير طيب قلبه فلهذا هو الباب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمتنع من ذلك فلا يرتكب أحد سببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثر به غيره ذلك قال أصحابنا وإنما يعمد الإيثار بحفظه النفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم به نووي قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فاحرى له كذا في الإيثار والسنن يمكن به الدلالة فغير ظاهر يظهر بالتأمل والله أعلم

باب

إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

باب

باب

منع الخش من الدخول على النساء الأجانب



وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَالْأَفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ غَدًا فَأَبَى أَدْلُكَ عَلَى بِنْتِ عِثْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْتَلِثُ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ أَمْرًا قَالَ إِذَا أَقْبَلْتَ أَقْبَلْتَ بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتَ أَذْبَرْتَ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآزَى هَذَا يَعْرِفُ مَا هُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ** أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي الرَّبِيعُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكَ وَلَا تَمْنَى غَيْرَ فَرَسِهِ قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْتَهُ وَأَسُوسُهُ وَأَذِقُ النَّوَى لِنَاصِيحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَآخِرُ غَرِيْبِهِ وَأَعْيُنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ أَقْلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرَّبِيعِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ لَجِثُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِنْخِ لِيَجْعَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَخَلْمُ النَّوَى عَلَى رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

### باب

جواز ارداد المرأة الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

جمع حكمة اضم العين والمكنة ما انطوى وتقي من لحم البطن منها والمراد ان اطراف المكن الاربع التي في بطنها تظهر ثمانية في جنبها قال الزركشي وخبره وقال بمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكورة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي حبة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار اثنتان اثنتان الاذرع التي قبلها اه قال في المصاييح احسن من هذا انه جعل كلا من الاطراف حكمة تسمية لاجزاء باسم الكل قالت بهذا الاعتبار كذا في القسطنطيني

قوله فكننت اعطف الخ قال النووي هذا كله من المعروف والروايات التي اطلق الناس عليها وهو

قوله ان عمت احتلف في اسمه قال القاضي الاشعر ان اسمه هيت بكسر الهاء ومشاة تحت ساكنة ثم مشاة فوق قال ابن الاثير الخث هو بكسر الخاء وفتحها وهو اسي بضم السيناء في احلاقه وكلامه وحركاته وقارة يكون هذا خلقة من الاصل وقارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتا من وكلامهن ويتريا بزوين هو المعلوم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة عنه وهو يعمى الحديث الآخر لمن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثقفين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه مذكور لا اثم ولا عيب عليه لانه لا يطلع في ذلك ولهذا الراي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي



فَكَفَّنِي سَيَّاسَةُ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَعْمَشَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ  
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ  
 عَلَيَّ مِنْ سَيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا  
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّنِي  
 سَيَّاسَةُ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَ فِي رَجُلٍ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ  
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَلِكَ الرَّبِيزُ  
 فَعَالَ فَأَطْلُبُ إِلَيْهِ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ  
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ  
 أَنْ تَمْنِي رَجُلًا فَقِيرًا يَيْسَعُ فَكَانَ يَيْسَعُ إِلَيَّ أَنْ كَسَبَ فَبَيْعَتُهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ  
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حَجْرِي فَقَالَ هَبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ)  
 كُلُّهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ دُرُجٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده أي جمع  
 الحشيشه  
 قوله جاء النبي عليه السلام  
 فأعطاه خادماً قال أي  
 وفي الأول أن الذي أعطاه  
 الخادم أبو بكر رضي الله  
 عنه ووجه الجمع أن يكون  
 عليه السلام أرسلها إليها  
 مع أبي بكر  
 قوله فجاءني رجل فقال  
 يا أم عبد الله الخ قال السري  
 هذا يدل أن الذي تقرر  
 في الفرع أن أصحاب الأقبية  
 أحق بها فلا يعد لها البيع  
 إلا إذا لم يضرط أن لا يضرط  
 على المارن  
 قوله فقال فطلب الخ  
 هذا منها تعليم الحيلة  
 في استرضاء الربيز هذا فيه  
 من المعاني

### باب

تحريم مناجاة الاثنين  
 دون الثالث بغير رضاه  
 من الملاحظة في تيسير  
 المصالح ومداواة الخلال  
 الناس والله أعلم بهذا  
 في الثوري  
 قوله فبعت الجارية فله  
 دلالة على أن تصرف المرأة  
 في البيع والابتاع بغير إذن  
 زوجها نافذ وليس له أن  
 يتحكم في ماله بوجه والله  
 أعلم بما في الآي  
 قوله عليه السلام إذا كان  
 من ثلثة وثلاثة فأعطاهما  
 والتسعين التمامات سرا  
 وهذا بين اثنين دون  
 ثلاث ممنوع لهذا الحديث  
 الشريف لأنه ربما يترجم  
 الثالث أنها يريدان به  
 غالة ومخبرة وليه بيان  
 أدب الجارية والكرام  
 المجلس والله أعلم





قوله عليه السلام ولو كان شيء الخ وهي كلمة لقوله العين حق وفيها عليه على قوة بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسطنطين

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْرِضُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَثْرِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنْ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلُمَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ غَائِيًّا اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَهُ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبِثْرِ فَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرَجَهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَخْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِنْتُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سبقت العين القدر اه مرقاة

## باب السر

قوله عليه السلام واذا استفسلم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفعل اطرافه وما تحت الارار فتصب غشائه على العين يستشفون بذلك فامرهم النبي عليه السلام ان لا يمتنعوا عن الاختصال اذا اريد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاختصال والصب في التنوي فليراجع قولها سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي قال الامام المازري مذهب اهل السنة وجهود علماء الامة على اثبات السر وان له حقيقة كحقيقة غيره من الاشیاء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه ان يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه اللطيفة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله سبحانه في التنوي

## باب السم

قوله مطبوب اي مسحور يقال طبه اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس والحية عند التسريح

(قوله عليه السلام وجف بالجم فيهما بمعنى وهو ماء طلع النخل وهو الحناء الذي يكون عليه قوله في بثر ذي اروان هي بثر بالمدينة في سنان بخذريق قوله عليه السلام نقاعة الحناء نقاعة بضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء قولها افلا اخرقته اي اخرجته منها حرقته

بئر

قوله في بثر ذي اروان هي بثر بالمدينة في سنان بخذريق



فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قُتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ  
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا  
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِنْ آسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ  
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لِأَصْنَعُ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ  
 فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ  
 أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)  
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ  
 بِبِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنُصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
 بِخَبَرِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ  
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله ليوسلطك على ذلك قال أو قال على قال  
 ليس لعلك الخ هذا بقوله  
 تعالى والله يعلم ما  
 من الناس قلت يعارضه  
 قوله في الآخر الآن قطع  
 بهي فانه يقتضي انهما  
 بذلك ولذلك قال العلماء  
 ان الله تعالى لا يجمله بذلك  
 بين كرم النبوة وفضل  
 الصداقة ويحب بان المعنى  
 ما كان الله لوسلطك على  
 قتلى الآن اه اى

### باب

استعمل باب رقية المريض  
 قوله قالا الا لفظها قال  
 لا قال القاضي عياض  
 واختلف الآثار والعلل  
 هل قلناه النبي عليه السلام  
 ام لا لولم في صحيحهم  
 قالا الا لفظها قل لا والله  
 عن ابى هريرة وجابر وعن  
 جابر من رواية ابى سلمة  
 انه عليه السلام قلنا وفى  
 رواية ابن عباس انه  
 عليه السلام قلنا الى اولياء  
 بشر بن البراء بن معرور  
 وكان اكل منها مات بها  
 فقللوا وقال ايضا وجه  
 الجمع بين هذه الروايات انه  
 لم يقلها الا حين اطلع على  
 سمها فلما مات بامر الله  
 لا ولياته فقللوا لمصدا

قوله هازلت اعلمها اى  
 قال انس هازلت اعلمها  
 اثرها في اهرات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بتفسير  
 لون او ثوب او غير ذلك  
 واللهوات بفتح اللام وانها  
 جمع لواء وهي اللحية الحمراء  
 المعلقة في اسفل الخند  
 وفي التسمية «كوجلد يلى»  
 قوله عليه السلام لا يهاد  
 اى لا يترك حيا السلام  
 بضم السين وسكون الحاء  
 ويبتعد عنها للفساد وفي  
 استحباب الرقية بالقرآن  
 وبالأذكار  
 قوله عليه السلام واجعلنى  
 مع الرفيق الخ يعنى من  
 الملائكة والنبين وقيل  
 يعنى به الله تعالى وهو  
 يعيد من جهة اللسان اه  
 اى  
 قوله عليه السلام اذهب  
 الباس والباس بغير همزة  
 فهو اخاف في الفرع بالهمزة

قوله عليه السلام اذهب  
الباس الخ وفي البخاري  
اللقم رب الناس اذهب الخ  
قال الامي فيه جواز الرق  
والدواء بالشفاء وفيه ايضا  
جواز السح في الداء اذا  
لم يكن مقصودا او مكلفا اه  
قوله ومسلم بن الخ عطف  
على عبيد الله لا على ابراهيم  
كاستفاد من سندی البخاري  
والله اعلم  
قوله عليه السلام لا تشفع  
الخ فيه اشارة الى ان كل  
ما يقع من الدواء والتداوي  
ان لم يصادف تقديرا لله  
تعالى فلا ينفع اه عيسى  
قوله اذا مرض احد من  
اهل الخ المعروف بكسر  
الواو والثنت فتح لطيف  
بلاربط فيه استعجاب الثنت  
في الرقية وقد اجتمعوا على  
جوازه واستحبه الجمهور  
من الصحابة والتابعين ومن  
بعدهم اه توري وانما في  
المعوذات لانها جامعات  
للاستعاذة من كل المكروهات  
جملة وتفصيلا فليس الاستعاذة  
من شر ما خلق فيدخل فيه  
كل شيء ومن شر الطغاث  
في العبد ومن السواحر ومن  
شر الخاسدين ومن شر  
الغساسق الخناس والله اعلم  
توري

### باب

رقية المريض بالمعوذات  
والنفث  
قوله كان اذا اشكى الخ  
فيه اذا مرض الانسان فعليه  
ان يشعوذ بالمعوذات على  
نفسه ونفسه ومنع يده  
على ما يصل اليه يده من  
يده ولكم في رسول الله  
امرة حسنة

سَمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْعُصْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ  
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ غَالَهُ  
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلِحُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَزِي بِهَذِهِ الرُّقِيَّةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّمَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ  
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ  
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ  
فِيهِ جَعَلْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرُ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي  
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمُعَوِّذَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى  
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ  
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا



مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ  
مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ  
عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**  
**عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ**  
**رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ**  
**كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعِزَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ**  
**مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَهِبِ بْنِ سَعِيدٍ**  
**عَنْ مُعِزَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ**  
**الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَضْبَعِهِ**  
**هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ وَقَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرِيقَةٍ**  
**بَعْضُنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى**  
**سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ**  
**حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ**  
**قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
العين والفلأ والحمة  
والنظرة

~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء معلقة  
مضمومة ثم ميم معلقة وهي  
السمومعناه اذن في الرقية  
من كل ذات سم اه نوري وقال  
السنومى ويطلق ايضا  
على ابرة العارب للمجاورة  
لان منها يخرج السم واسمها  
سمى او سموزن صرد فالياء  
فيها بدل من الواو والياء اه

قوله فاص الله تربة ارضنا  
بريقة بعضنا الخ قال في  
المرقاة والتقدير البركة  
باسم الله هذه تربة الخ اه  
قال جمهور العلماء المراد  
بارضنا هنا جملة الارض وقيل  
ارض المدينة خاصة لبركتها  
والريقة الل من الريق ومعنى  
الحدث انه يأخذ من ريق  
نفسه على اصبعه السبابة  
ثم يمسحها على التراب فيعلق  
بها منه شيء فيمسح به  
على الموضع المريج او المليل  
ويقول هذا الكلام في حال  
المسح والله اعلم نوري  
قال القاضي البيضاوي قد  
شهدت المباحث الطبية على  
ان الريق له مدخل في النجس  
وتعديل المزاج ولتراب  
الموطن فالتبر في حفظ المزاج  
الاصلي ودفع سكاية المضرات  
والمرض وقوى والعزائم  
آثار مجيبة تنفذ العقل  
عن الوصول الى كنهها اه  
المطالع

لأن  
عن عائشة

أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ  
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَطَرُّةٌ فَاسْتَرَقُوا لَهَا يَتْنِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةً حَدَّثَنِي  
عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ  
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا نَمْلَاءُ بِئْتِ مُنَيَسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي  
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ  
قَالَتْ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ  
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغَتْ رَجُلًا مِثْلًا عَقْرَبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

أوله والتملة التملة بفتح  
الدون واسكان الميم فروح  
تخرج في الجنب وفي هذه  
الاحاديث استحباب الرقية  
لهذه الصافات ومع هذا  
لا يستفاد منها ان الرخصة  
مخصوصة لهذه الثلاثة بل  
الترخيص ورد على السؤال  
عنها ولو سئل عن غيرها  
لاذن فيه ايضا وقد ورد  
انه صلى الله عليه وسلم رقى  
في غير هذه الثلاثة والله  
اعلم  
قوله عليه السلام ما ادرى  
اجسام الخ يعنى اخيه  
جعفر بن ابي طالب وابناؤه  
عبد الله ومحمد ومسي  
(ضارعة) تسمية ضريبة  
واصل الضراعة الخضوع  
والذل اه الى ذى الزرقاني  
وروى قاسم بن ابيغ عن  
جابر انه صلى الله عليه وسلم  
قال لاسله بنت عباس ما كان  
اجسام بنى اخي ضارعة  
انصبتهم حاجة قالت لا  
ولكن تسرع اليهم المين  
أفادليهم قال يوم فاعرضت  
عليه فقال اذقيهم اه  
قوله عليه السلام تصيبهم  
الحاجة اي الجوعه والله  
اعلم



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقَى بِنَاءً آلُ قَمْرٍ وَبَنِي حَزْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَزُقِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَنِّي دُعَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِمَحْجٍ مِنْ أَحْيَالِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَقِّ لَدَيْغٍ أَوْ مُصَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع  
مكم الخ قال الا ابي احاديث  
الباب في الرقي اعما هي بعد  
ولوع الموجب واما قبل  
مما يتق من العوارق والسموم  
والشرور فيدل على حوازه  
حديث البخاري عن عائشة  
رضي الله عنها انه صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اوى  
الى فراشه نثت في سمليه  
يقول هو الله احدوا بالمعروفين  
ثم يسبح بهما وجهه وما  
بلت يده من جسده اه

لوراهم والفتنيت عن الرق  
قال امرضوها فيه حد  
قائهم لما قالوا كانت عندنا  
رقية رقي الخ قال عليه  
السلام امرضوها على قال  
جابر فمعرضها الخ

قوله عليه السلام فلينفعه  
اي نداء مؤكدا ولديجب  
وحذف المنفع به لارادة  
التعظيم اه متاوى  
قوله فمروضوها اي بطيئة  
من قبائل العرب

باب  
لا بأس بالرقى ما لم يكن  
فيه شرك

قوله للشيخ الدبيع المدوع  
ويسمى ايضا مليبا تفاولا  
كما قال في الاخران سيد الحمى  
عليه

باب  
جواز اخذ الاجرة  
على الرقبة بالقرآن  
والاذكار

قوله لفرقاء بخاصة الخ قال  
التتوي هذا الراقي ابوسعيد  
الخدري الراوي كذا جاء  
مينا في رواية اخرى في  
غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

قوله فاعطى قطيعاً من غنم قاتبي ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قاتبي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بياض الكتف فقبستم وقال وما اذريك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا الي بسهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن عذرة محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث لجعل يقرأ أم القرآن ويجمع براقه ويشقيل قبرا الرجل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال تركنا منزلاً فأتانا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم ليغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل ميثا ما كنا نظنه يحمين رقية فراقه بياض الكتف فبرأ فاعطوه فمنا وسقونا لبنا فقلنا اكنتم تحمين رقية فقال ما رقية الا بياض الكتف قال فقلت لا تحركوها حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذره انها رقية اقيموا واضربوا الي بسهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل ميثا ما كنا نأمنه برقية وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي الماص الثقفي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع يدك على الذي تألم من جسديك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد وأحاذر وحدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الخدري

قوله فاعطى قطيعاً من غنم قاتبي ان يقبلها وقال حتى اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قاتبي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بياض الكتف فقبستم وقال وما اذريك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا الي بسهم معكم حدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع كلاهما عن عذرة محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال في الحديث لجعل يقرأ أم القرآن ويجمع براقه ويشقيل قبرا الرجل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال تركنا منزلاً فأتانا امرأة فقالت ان سيد الحي سليم ليغ فهل فيكم من راق فقام معها رجل ميثا ما كنا نظنه يحمين رقية فراقه بياض الكتف فبرأ فاعطوه فمنا وسقونا لبنا فقلنا اكنتم تحمين رقية فقال ما رقية الا بياض الكتف قال فقلت لا تحركوها حتى تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما كان يذره انها رقية اقيموا واضربوا الي بسهم معكم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فقام معها رجل ميثا ما كنا نأمنه برقية وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن ابي الماص الثقفي انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع يدك على الذي تألم من جسديك وقل باسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد وأحاذر وحدثنا يحيى بن خلف الباهلي حدثنا عبد الأعلى عن سعيد الخدري

### باب

استجاب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء  
آبته اذا رمت بخله سوء ومنه رجل ما يورث اي مصيب اه وفسر النووي اي نظنه وقال واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى تنهيه ولكن المراد هنا نظنه اه والله اعلم

### باب

التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ قَاتِي أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِبَيَاضِ الْكَتِفِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ وَمَا أَذْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَيَّ بِسَهْمٍ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِذْرَةَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ لَجَعَلَ يَرَأِيهَا عَلَى الْقَدِيحِ وَالْمَرِيضِ وَسَائِرِ أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ وَالصَّاهَاتِ أَهْ نُورِي قَالَ الْأَبِيُّ مَعْتَدٌ أَيُّ شَيْءٍ أَطْلَعَتْهَا رُقِيَةٌ وَهِيَ تَجْعَلُ مِنْ وَلَوْ أَنَّ عَلَى أَنْبَاءِ رُقِيَةٍ وَلَذَلِكَ تَبَسَّمَ أَهْ

قوله صلى الله عليه وسلم خذوا منهم الخ هذا تصرف يجوز الخذا لاجرة على الرقية بالفاضة والذكر وانها حلال لاسراحة فيها وكذا الاجرة على تعليم القرآن وهذا مذهب الشافعي ومالك واحمد واسحاق وابو ثور وآخرين من السلف ومن بعدهم ومنها ابو حنيفة في تعليم القرآن واجازها في الرقية الخ نوري

قوله عليه السلام السوا لسوها بتراض لان الاجرة انما هي لراق وحده وفي جواز القصة بالقرعة وفي مراساة الاصحاب كذا قالوا

قوله ثابته قال السوسي هو بكسر الباء وضمها اي تبسه يقال ابش بالرجل

في الغنم

الاباء القرآن في واضربوا سهمي



عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ  
فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاشْفُ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي  
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ  
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ  
عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ  
الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو  
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
عَادَ الْمُقَنَّبَ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ  
يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا أَعْلَامُ  
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا  
قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوبَ فَيُوذِّنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي  
أي تكدي فيها ومنعني  
لذتها والفرغ لأخشوع فيها  
له نوى

قوله يلبسها من الباب الثاني  
أي يخلطها ويشككها  
فيها

قوله عليه السلام قاذ الحسنة  
الح في استجاب التعميد  
من الشيطان عند وسوسته  
مع التفل من ياره ثلاثا  
والفل نفع لطيف مع ريق  
يسير قال في النهاية التفل  
نفع معه ادني يراق وهو  
أكثر من الثلثاه وانثت  
نفع لطيف بلا ريق كذا  
قالوا والله أعلم

قوله عليه السلام لكل داء  
دواء الح هذه كلية صادقة  
لأنها من أخبار الصادق  
عن الخالق الأعلو من خلق  
معي الحديث أن الله تعالى  
إذا أراد القضاء أمر على  
هين الدواء وإذا أراد الهلاك  
لم يعثر عليه اه أي قال

باب  
لكل داء دواء  
واستجاب التداوي

النوى وفي هذا الحديث  
إشارة إلى استجاب الدواء  
وهو مذهب أصحابنا وجمهور  
السلف وامة الخلف قال  
القاضي في هذا الحديث جل  
من علوم الدين والدنيا  
وحمة علم الطب وجواز  
التطب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو  
القاني والنون المشددة اه  
سنوسي

قوله ان الدباب يصيب الخ  
يعني أنه يعض ويؤذي  
وأنا غير متحمل بعضه  
فكيف بالحجامة والله أعلم  
قوله فلما رأى تبرمه  
التبرم الملاة يقال تبرم  
منه إذا مل

الحجامة

قوله عليه السلام في شرطة  
محجم أي استفراغ الدم  
بالحجم والشرطة يفتح  
الشيء ضرباً مشراطاً على  
عمل الحجم لإخراج الدم  
والحجم هنا يفتح الميم  
موضع الحجامة وخصه  
لأن غالب إخراجهم الدم  
بالحجامة اه منأوى  
وقال المرقاة شرطة محجم  
بكر الميم وفتح الميم وهي  
الالة التي يجمع فيها دم  
الحجامة عند المص ويراد  
هنا الحديدية التي بشرط  
بها موضع الحجامة والشرطة  
لعلة من شرط الحاجم يضرط  
إذا نزح وهو الضرب على  
موضع الحجامة ليخرج الدم  
منه فهذا ذكره الطبيب اه  
قال النووي لهذا من  
يدفع الطب عند أهله لأن  
الأمراض الامتلائية إما  
دموية أو صفراوية أو  
سوداوية أو بلغمية فإن  
كانت دموية فشقها  
إخراج الدم وإن كانت  
من الثلاثة الباقية فشقها  
بالأسهل اللاتق  
لكل خلط منها اه فنه  
صلى الله عليه وسلم بالحجامة  
على إخراج الدم ويدخل  
فيه اللص ووضعه العلق  
ولغيرهما في معناها اه  
قوله عليه السلام وما أحب  
إليّ إشارة إلى أنه يؤخر  
العلاج به حتى تذهب  
الضرورة اه سنوسي  
قوله على أكله الخ قال  
النووي هو عرق معروف  
قال الخليل هو عرق الحياة  
يقال نهر الحياة في كل  
عضو شعبة منه الخ قال  
في المرقاة هو عرق معروف  
في اليد ومنه يلصده اه  
قوله عليه أي قطع دم  
جرحه في أكله بالكي قال  
في النهاية في حديث سعد  
رضي الله عنه أنه صلى الله  
عليه وسلم كواه في أكله  
ثم حسه أي قطع الدم  
عنه بالكي اه بمشقة هو  
حديث طويل غير عريض  
كمثل السم  
قوله واستنط استعمل  
السموط بأن استنق على  
ظاهرة وجعل بين كتفيه  
ما بينهما لينحدر رأسه  
الشريف وظهر في انقباضه  
ماداًوى به ليصل إلى دماغه  
ليخرج ما فيه من الداء  
بالمطاس هكذا في شرح  
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِبْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ  
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ بِحَجْمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ لَجَاءُ بِحَجَامٍ فَشَرْطُهُ فَذَهَبَ عَنْهُ  
مَا يَجِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ  
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَحَدُهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ  
مِنْهُ عِرْقًا وَحَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْلِهِ  
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ  
الْثَّانِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَأَسْتَعَطَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

بالحجم

بالحجم

بالحجم

بالحجم



أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا  
أَجْرَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى  
مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ  
الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي فُذَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ  
قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وحكان لا يظلم يعنى  
لا يمس شيئاً من اجره  
ولا يؤخره بل يعطى والميا  
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من  
قيح جهنم اى من حرها  
من شدة حر الطبيعة وهى  
تدب نار جهنم فى كونها  
مذبة للبدن او المراد انها  
المؤذ من كذا فى المناوى  
والله اعلم قيل هو حيلة  
والله اعلم فى جسم  
الحموم لطفة منها اظهرها  
الله باسباب تكفيها ليعتبر  
العباد بذلك وروى البزار  
الحمى حطام من من النار  
اه حرقاة قال الطيبي الفيح  
مطوخ الخمر وفورانها وفيه  
وجهان احدهما انه تشبيه  
قال المظهر شبه اشتعال  
حرارة الطبيعة فى كونها  
مذبة لبرودة وثانيهما  
قال بعضهم ان الحمى مأخوذة  
من حرارة جهنم حيلة  
اوصلت الى الدنيا نذيرا  
للمؤمنين وبشيرا للمعتبرين  
لانها كفارة لذنوبهم وجارية  
عن تقصيرهم اه  
قوله عليه السلام فابردوها  
فانهزة فيه للوصول اى  
استكنوا حرارتها بماء بارد  
والله اعلم

قوله بالمرأة الموعوكة اى  
المطربة بشدة حرارة الحمى  
والله اعلم

فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ  
إِنَّمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ  
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ  
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ لَدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ  
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدٌ  
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّةً غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ)  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتُ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَاغَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ  
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرُنِ

كراهية ويحور صبه على ان  
يكون ملعولاه اي انما  
نها كراهية او مصدرا كذا  
في شرح البخاري والله  
اعلم  
قوله لا يبق احد منكم  
الخ من تعاطى ذلك وغيره  
(اللد) اي قاذيبا كذا  
يعودوا وتاديب الذين  
لم يباشروا ذلك لكونهم  
لم يسهوا الذين فعلوا بعدنية  
عليه السلام ان يذوه كذا  
في القسطلاني قال في البارق  
التي هي بمعنى التي انما امر  
اسي عليه السلام ان يذوه من  
في البيت عقوبة لهم لاجم  
لدوه بغير ادنه بل بعد نية  
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة  
على ان الاشارة العاجز  
كتصريحه وعلى ان المتعدي  
يفعل به ما هو من جلس  
الفعل الذي تعدي به الان  
يكون فعلا محرما اه  
قوله قد اعلقت اي ازلت  
عنه الطرق وهي الالة  
والداهية والاعلاق هو  
معالجة عذرة انسي (من  
العذرة) اي من اجل عذرة  
وهو وجع يحصل في الحلق  
يقال عذرت المرأة اللام  
اذا كانت عذرة اي عذرة

باب  
كراهية اللدوى  
باللدود  
ومعرفته والله اعلم قال  
القسطلاني العذرة وهم  
المين وسكون المعجبة وجع  
الحلق ويسمى سقوط الالهة  
بفتح اللام النجسة التي في  
العي الحلقاه قال النوري  
وهي وجع في الحلق يسبب  
من الدم يسال في علاجها  
عذرة فهو معذور وقيل  
هي قرحة تخرج في الحزم  
الذي بين الحلق والالف  
تدعى في الصبيان غالبا الخ

باب  
التداوي بالسود  
الهندي وهو البكت  
قوله عليه السلام علام  
دع عن الخ الدغر العصر  
واصر يقال دغر يدغره  
من الباب الثالث اذا

المن وحده من في معالجة العذرة ان تأخذ المرأة خرقه وتغسلها فيها وتدخلها في انف الصبي وتطحن ذلك الورق فيقصر منه دم اسود  
ورعا قوته وذلك الطين يسمى دغرا وغدرا ففي تدخين اولادك تنقرن حلق الولد باصبعك فتدخن ذلك الموضع وتكتبته حكنا في النوري



أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا  
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ الْمَذَرَةِ وَيُلْدُّ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ  
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمِنْ أُخْتِ عُكَّاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَخْبَرَنِي أَسَدُ بْنُ حُرَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابِنَ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ  
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذَرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ  
عُذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا  
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ  
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ  
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَصَمْرُوَالثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
عُمَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلق بلغة العين  
وفي الرواية الاخرى الاحلاق  
وهو الاشهر عند اهل اللغة  
قالوا الاحلاق مصدر اعلقت  
عنه ومعناه ارتلت عنه  
العلق وهي الافة والداهية  
والاحلاق هو معالجة عذرة  
المسي وهو وجع حلقه انور  
قوله عليكن بهذا العود الخ  
اي استعمالن بهذا العود  
وهو خشب يؤتى به من بلاد  
الهند طيب الرائحة قابض  
فيه حرارة يسيرة وقشره  
سكاته جلد موشى ويصلح  
اذا مضغ او مضغ من طبيخه  
لطيب اللثمة واذا شرب  
منه قدر منقار نفع من  
لزوجة المعدة وضغطها وسكن  
لهيها واذا شرب بالماء نفع  
من وجع الكبد ووجع الجنب  
ولزوجة الامعاء الخ  
قوله عليه السلام يسعط  
اي يذوق دقاتها ثم يسعط  
به وهل يسعط به منفردا  
او مع غيره يشل عن ذلك  
اهل المعرفة والتجربة ولا بد  
من النفع به اذ يقول صلى الله  
عليه وسلم الاحقا اه الي  
قال في المرقاة بان يؤخذ ماءه  
ويسعط به لانه يصل الى الطفرة  
ليقبضها فانه حار يابس اه  
قوله عليه السلام ويلد من  
ذات الجنب قال النووي هي  
علة معروفة اه وقال السنوسي  
هو الوجع الذي يكون في  
الجنب المسمى بالشربة اه

### باب

اللداءى بالحبة السوداء  
قوله ام ليس وهي القود  
بشيء حديث من كانت  
هرطقة يصبها او امرأة  
يتزوجها فكان رجل تبعها  
في الهجرة وكان يسمى  
مهاجر ام ليس اه مرقا  
قوله فتشحه اي رشاه  
عليه كافي الرواية الاخرى  
وظاهر ان الصوب الذي  
عليه عليه السلام مما لا يشرب  
الماء بسرعة ولك اكتفى  
عليه السلام بالتضع عليه  
ولم يشربه والله اعلم  
قوله عليه السلام ان في الحبة  
السوداء شفاء من كل داء  
ليس اي من كل داء من  
الرطوبة والبلغم وذلك لانه  
حار يابس فينفع في الامراض  
التي تقابلها اه وفي العيني  
هو الكون الاسودوي  
الكون الهندي ومن  
مناله انه يحل ويحلى

قوله عليه السلام التليينة  
جمعة التليينة بفتح التاء هي  
حصاة من دقيق اوتخالة قالوا  
ورعا جعل فيها حصل قال  
الهروي وغيره سميت  
تليينة تشبها بالبن لياستها  
ورقتها وفيه استحباب  
التليينة للحزن اه نوري  
ولي المبارك التليينة مصدر  
لبن زيد القوم بتشديد الباء  
اذا مقامه اللبن والمراد به

### باب

التليينة جمعة لقواد

المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير  
او النخالة سمي بذلك تشبها  
بالبن اه ولي الابن الجمعة  
بروي بفتح الميم والجمع ويقال  
ايضا بضم الميم وكسر الجيم  
فهر على الاول مصدر  
وعلى الثاني اسم فاعل من  
اجم لغناه انما تذهب  
وتنشط لانها غذاء لطيف  
سهل التناول على المريض اه

### باب

التداوي بقى الصل

اوله استطلق بطنه قال  
في القاموس الاستطلاق  
الاسهال يقال استطلق بطنه  
اذا مضى هذا الظاهر انه لازم  
فلا يحمي منه بناء الجهور  
واما قول السنوسي هو  
بضم الشاء بوليا لاسفل  
فغير صحيح وبطله ما قلناه  
قوله والاستطلاق هو تواتر  
الاسهال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله  
وكذب الخ المراد قوله  
تعالى فيه شفاء الناس وهو  
الصل وهذا تصريح منه  
عليه السلام بان الصبر في  
لونه تعالى فيه شفاء يمرود  
الى الصبر الذي هو الصل  
وهو الصحيح وهو قول ابن  
مسعود وابن عباس والحسن  
وقتادة وغيرهم قال بعض  
العلماء الآية على الخصوص

### باب

الطاعون والطيرة

والكهانة ونحوها

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث  
عقيل وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء ولم يقل الشونيز وحديثنا  
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر)  
عن الهلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من داء  
إلا في الحبة السوداء منه شفاء إلا السام \* حدثنا عبد الملك بن شعيب بن  
الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن  
عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت  
من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت بزيمة  
من تليينة فطبخت ثم صنع ثريد فصببت التليينة عليها ثم قالت كان منها  
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينة نجمة لئلا المريض  
تذهب بعض الحزن \* حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشر (واللهم لا ين  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل  
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي  
استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسقيه عسلا فقام ثم جاءه  
فقال إني سقيته عسلا فلم يردّه إلا استطلقا فقال له ثلاث مرّات ثم جاء  
الرابعة فقال أسقيه عسلا فقال لقد سقيته فلم يردّه إلا استطلقا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ \* وحدثني  
عمرو بن زرارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة  
عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم فقال إن أخي عريب بطنه فقال له أسقيه عسلا بمعنى حديث شعبة \* حدثنا  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر وأبي الثغر مولى



عُمَرَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ  
ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ  
أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ  
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ  
إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبَةَ وَثَّقِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
الْمُعَظَّرُ وَلَسْبَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ  
غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ  
فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ  
وَقُتَيْبَةَ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا  
قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا  
تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَثَّقِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

الأقراة منه

أول الناس

لولة عليه السلام الطاعون  
وجز الخ قال في التذيب  
هو يترورده ولم جدا يفرج  
مع لهب ويسود ما حوله  
أو يضر أو يضر حرة  
شديدة بلمحة سكرة  
ويحصل معه خفقان وفي  
ويخرج غالباً في المراق  
والأباط وقد خرج في الأبدى  
والأصابع وسائر الجسد  
وقال ابن سينا وسببه دم  
ردي يستحيل إلى جوفه  
مسي بقصد الضر ويؤدي  
إلى القلب كبلية رديئة  
فتحدث القيح والقيحان  
والقيح ولزدهاته لا يقبل  
من الأعضاء إلا ما كان أضعف  
بالطبع اه وحاصله انهم  
يذبحون من عيجان الدم  
والصبايا الدم إلى عضو  
فيلته وهذا لا يعارض  
حديث الطاعون ولز  
اهدالكهم من الجن اذ يجوز  
ان ذلك يحدث عن الطفة  
الباطنة فتحدث المادة  
السبية وجميع الدم بسببها  
اه  
لولة رجز هو العذاب كما  
في كتب الفقه  
لولة عليه السلام ارسل على  
بنو اسرائيل الخ وهم الذين  
امرهم الله ان يدخلوا الباب  
سجداً فخالوا امر الله  
فارس الله عليهم الطاعون  
لغات منهم في ساعة الك  
وسمعون كذا قيل اه  
مبارك  
لولة عليه السلام فلا تخرجوا  
فِراراً منه (ك) ثلثا يكون  
معارضة للقدح فلا يخرج  
للقدح آخر غير الفِرار جاز  
ولثلا نصيح المرض لعدم  
من يشهدهم والموتى من  
يجهزهم فالاول تأديب  
وسلم والآخر تفويض  
وسلم اه قسلاي قيل  
علة النهي بحالة الفتنة  
على الناس بان يشنوا ان  
هلك القام كما حصل  
بقدمه وسلامة القار كما  
كانت فِراره لا تحلة ان  
يصيبه غير المقدور اه مبارك  
لولة عليه السلام لا يضر بكم  
الافرامته وفي بعض النسخ  
فِراراً بالنصب وكلاهما مشكل  
من حيث العربية والمعنى  
بل هي حكمة للمعنى ومفيدة  
لنقد المراد ولهذا قال جماعة

ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى  
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني  
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به  
 بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن  
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجته  
 الفِرَارُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ( يعني ابن  
 زياد ) حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ غَنِي  
 أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا وَإِذَا  
 بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلْهَا قَالَ قُلْتُ عَمَّنْ قَالُوا عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ  
 قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالُوا غَائِبٌ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ شَهِدْتُ  
 أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا  
 الْوَجْعَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذِبَ بِهِ النَّاسُ مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا كَانَ  
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا قَالَ  
 حَبِيبٌ فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَ سَمِعْتَ أَسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يُشْكِرُ قَالَ  
 نَمَّ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام فلا يخرجته  
 الفِرَارُ مِنْهُ وقد تكرر كما  
 روى منع الفِرَارِ مِنْهُ فِي  
 الأحاديث الواردة في هذا  
 الباب وكذلك جاء في حديث  
 عن عائشة رضي الله عنها  
 بإسناد حسن ( الطاهون  
 شهادة لأمير المؤمنين  
 من الجن بعدة كسفة البعير  
 تخرج في الأباط والمراق من  
 مات فيه مات شهيدا ومن  
 أقام فيه كان كالمرايط في  
 سبيل الله ومن فر منه كان  
 كالنفسار من الزحف ) قال  
 المناوي في سمرة ارتكب  
 حراما والمراد أسفل البطن  
 اه الوخر الطعن



بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا  
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ  
أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ  
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْعٍ لَوِيَّةِ أَهْلِ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ  
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ  
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ  
فَاخْتَلَفُوا فَمَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ  
تُقَدِّمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ  
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ  
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِجَّةٍ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ  
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا  
تُقَدِّمُهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبَحُوا  
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا  
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَقَرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيَا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

قوله ان هجر من الخطاب خرج  
الى الشام في ربيع الآخر  
سنة ثمان وعشرة كالي الفتح  
سيف بن عمر يتلفد فيها  
احوال الرعية وكان الطاعون  
المسمى بطاعون عمواس  
يفتح العين المهلة والميم  
بعدها سين مهلة وسى  
به لانه هم وامسى ووقع بها  
اولا في الحرم وفي سمرق  
ارتفع فكتبوا الى عمر اخرج  
(حق اذا كان) الخ سدا  
في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع  
هي قربة في طرف الشام  
على الجواز يجوز صرله  
وتركه سدا في النووي

قوله اهل الاجناد والمراد  
بالاجناد هنا مدن الشام  
الجس وهي للسلطن والاردن  
ودمشق وحسن وقلسرين  
هكذا فسروه وانقلوا عليه  
اه نووي وكان عمر قسم  
الشام اجنادا الاردن جند  
وحسن جند ودمشق جند  
وللسلطن جند وقلسرين  
جند وجعل على كل جند  
اميرا سدا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ  
الوباء مهور مفسود  
ومعروف لثان الاصرار الصح  
واشهر قال الخليل وخبيرة  
هو الطاعون وقال هو كل  
مرض عام والمصحيح الذي  
قاله المفسرون انه مرض  
الكثيرين من الناس في  
جهة من الارض دون سائر  
الجهات الخ نووي وفي  
النهاية الوباء الطاعون  
والمرض العام اه

قوله عن مشيخة القريش هو  
جع شيخ سدا في القاسوس  
قوله الى مصبح بهذا الشكل  
مشكل في النسخ التي يابدين  
وكذلك في العين والنووي  
واما القسطلاني فخط  
من التلخيص والله اعلم ومعناه  
على كل حال الى مسافر  
في الصباح راسبا على ظهر  
الراحلة راجعا الى المدينة  
(فاسبحوا) اي طيروا  
راسبين متاهبين الرجوع  
اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان  
حافظان

قوله أليس إن رعى الخ  
يعني رعى الله عنه إن الكل  
بتقدير الله تعالى سواء دخل  
أو ترجع فرجوعنا ايها  
بقدر الله تعالى لعمري رعى الله  
عنه استعمل الخذر وأثبت  
القدر مع العمل بالدليلين  
الذين كل متمسك به من  
التسليم للعلم والاحتراز  
عن الإلقاء في التهلكة كذا  
في العيون والله اعلم  
قوله قال لجاء أي قال ابن  
عباس بالسند السابق لجاء  
عبد الرحمن الخ  
قوله لعبد الله عر أي على  
مرافقة اجتهاده واجتهاد  
معظم احصاه حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله أكنيت معجزة هو  
يطلع العين وتشديد الجيم أي  
تنسبه إلى العجز ومقصوده  
هو أن الناس رعية في  
استقامته الله تعالى فيجب  
على الاحتياط لها لأن  
تركته نسبت إلى العجز  
واستوجب العقوبة والله  
اعلم نووي  
قوله ولم يقل عبد الله الخ  
مجرد بحكاية الاعراب  
في السند السابق ولم يقل  
يونس عن ابن شهاب عن  
عبد الله بن عبد الله كما قال  
مالك عنه بل قال عبد الله بن  
الحارث والله اعلم  
قوله عليه السلام لا عدوى  
قال في النهاية العدوى  
اسم من الأعداء كالعدوى  
والعدوى من الأعداء والأعداء  
يقال أعداء الله أعداء أعداء  
وهو أن يصيبه مثل ما  
يصاحب الماء وفلك أن  
يكون بجمع جرب مثلاً  
لتنقيها طهته بابل أخرى  
حذرا أن يتعدى ما به من  
الجرب إليها فيصيبها ما  
أصابه وقد أبطله الإسلام

### باب

لا عدوى ولا طيرة  
ولا هامة ولا صفر  
ولا نوء ولا غول  
ولا يورد يمرض على  
مصح  
لأنهم كانوا يظنون أن المرض  
ينقل بتعدى فاعلمهم أنها  
صلى الله عليه وسلم أنه ليس

الأم كلفك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الأذى ويمنع الأذى عن أهله

جَذْبَةً أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ  
رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ لَجَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَبِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ  
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا  
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا  
مِنْهُ قَالَ فَقَوْلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ  
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ  
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُتَحِيزًا قَالَ نَعَمْ قَالَ  
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِلُّ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ  
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا  
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَةً أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ  
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ  
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي  
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى  
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَاجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بِالْأَيْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)



صَكَاتُهَا الطَّيْبَةُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُخْرِجُهَا كُلَّهَا قَالَ  
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ صَلَاحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ  
 أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْثِلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ  
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا  
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ  
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى  
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ  
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ  
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)  
 قَدْ كُنْتُ أَسْتَمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ  
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى قَالِي أَبُو هُرَيْرَةَ  
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى  
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذْهَبُ مَاذَا قُلْتَ قَالَ لَا

قوله فمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْمُلَوَّانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولا طيرة  
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر  
 الطاء وفتح الياء وقد سكن  
 هي الشقاوم بالقي وهو  
 مصدر تطير يقال تطير  
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر  
 من المصادر هكذا غيرها  
 واصله طيرا يقال التطير  
 بالسوايح والبوايح من الطير  
 والظباء وغيرها وكان ذلك  
 بمصدهم عن مقامهم  
 فنفاه القمع وابطله ونهى  
 عنه واخبرانه ليس له تأثير  
 في جلب نفع أو دفع ضرر  
 وقد تكررت ذكرها في الحديث  
 أسما وفعلها اه  
 قوله ولا صفر هو تأخير  
 المحرم إلى صفر وهو النسي  
 ولي سئل ابن داود عن  
 محمد بن راشد أنهم كانوا  
 يتشائمون بدخول صفر اى  
 لما يتوجهون أن فيه فكل  
 الدواهي والفتن وقيل ان  
 في البطن حية تخرج عند  
 الجوع وربما قتلت صاحبها  
 وكانت العرب تراها احدى  
 من الجرب فتلى صلى الله عليه  
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر  
 اه سطلاني  
 قوله عليه السلام ولا هامة  
 بالتخفيف دابة تخرج من  
 رأس القليل أو ثول من دمه  
 فلا تزال تصبح حتى يؤخذ  
 بثاره هكذا ذكره العرب  
 فكذبهم الشرع اه مناوى  
 قوله عليه السلام لا يورد  
 مرمض الخ قال النووي مفعول  
 لا يورد مذكول اى لا يورد  
 ايله المراض قال الطحاوي  
 المرمض صاحب الابل  
 المراض والمصع صاحب  
 الابل الصحاح فصحى  
 الحديث لا يورد صاحب  
 الابل المراض ايله على ابل  
 صاحب الابل الصحاح لانه  
 ربما اسماها المرمض بفعل الله  
 تعالى وقدره الذي اجرى به  
 العادة لا يطعمها فيحصل  
 لصاحبها ضرر بمرضاها وربما  
 حصل له ضرر اعظم من  
 ذلك باعتقاد العدوى بطبعها  
 فيكفر والله اعلم اه

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَنْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذْرِي أَنَسِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمَرِيضَ عَلَى الْمَصِحِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْقَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْقَوْلُ الَّتِي تَقُولُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى انسى ابو هريرة الخ هذا قول ابو سلمة الراوى عن ابو هريرة قال النسوى قال جمهور العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وهما صحيحان قالوا وطريق الجمع ان حديث لا عدوى المراد به نقي ما كانت الحامية تزعمه وتمتعه ان المريض والعامة تعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى واما حديث لا يورد مريض فاشهد فيه الى مجابية ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره فلفظي في الحديث الاول العدوى بطبعها ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وافعله وارشاد في الثاني الى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر بفعل الله تعالى وادارته وقدره فهنا الذى ذكرناه من تصحيح الحديثين والجمع بينهما هو الصواب اه قوله عليه السلام ولا نوه اى لا تقربوا مطرنا بنوه كذا ولا تقتدوه اه نوى قوله عليه السلام ولا غول بالفتح مصدر حماء الهمة والهلاك وبالضم الاسم وهو من السعال وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهى من جلس الشياطين تتفرد اى تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله الشرع وايدى انما ابطال لونه لا وجوده اه منادى قال النسوى في حديث آخر لا غول ولكن السعال قال العلماء السعال يفتح السين والسين وهم سحرة الجن اى ولكن فى الجن سحرة لهم تليس وتخييل وفى الحديث الآخر اذا نفوت الغيلان فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها بكسرة الله تعالى وهذا دليل على انه ليس المراد نقي اصل وجودها اه والعلواء فى تفسير الصفر والهامة والطيرة والنوة والغول الروال كثيرة لمن اراد الاطلاع فليراجع الى الشراح

باب

الطيرة والنفال وما يكون فيه الشؤم



مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ  
 وَخَيْرُهَا الْقَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي  
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ  
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالَ قِيلَ وَمَا الْقَالَ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ  
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 عَقِيْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ الصَّالِحُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ  
 الصَّالِحُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها  
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى  
 القسوى الأهم من المأخذ  
 الأصلي (القال) أي القال  
 الحسن بالكلمة الطيبة لا  
 المأخوذ من الطيرة ولعل  
 خارجا رادف هذا الاشتغال  
 فقال أي القال خير من  
 الطيرة اه ومعناه أن القال  
 حسن خير كان الطيرة حسن  
 شر فالتركيب من قبيل  
 المثل أعلى من الخلل  
 والثناء إرد من الصلح  
 اه مرقة وفي السنن  
 الصغير راجع إلى الطيرة  
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها  
 تقتضي المفاضلة من الشرعة  
 في الخير هو بالنسبة إلى  
 ذمهم أو يكون من باب  
 قولهم الصلح أعلى من الخلل  
 اه قال النووي وأما القال  
 فهو موزن ويوزن قوله حمزة  
 وجمعه فزول من اللبس والوس  
 ولقد مره النبي عليه السلام  
 بالكلمة العالمة والحسنة  
 والطيبة قال العلماء يكون  
 القال فيما يسر وفيما  
 يسره والغالب في السرور  
 والطيرة لا يكون إلا فيما  
 يسره قالوا وقد يستعمل  
 مجازا في السرور الخ وفي  
 القاموس القال ضد الطيرة  
 كان يسر مريض يا سالم  
 أو طالب يا واجد يستعمل  
 في الخير والسر والطيرة  
 ما يشتم به من القال الردى  
 اه مرقة  
 قوله عليه السلام الكلمة  
 الصالحة أي لأن يؤخذ  
 القال الحسن (يسمعها)  
 أحكم (أي على أحد  
 التناول كطالب ضالة يا  
 واجد وصكتاجر يا رزاق  
 وأمثالهما  
 قوله عليه السلام ويهجي  
 القال إنما كان يسبح لانه  
 تقصرح لها النفس وتبشر  
 له بقضاء الحاجة فيحسن  
 الله بآله تعالى وقد قال  
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»  
 اه أي  
 قوله عليه السلام وأحب  
 القال قال العلماء المحبوب  
 الله لأن الإنسان إذا أمل  
 فأكده الله تعالى وفضله عند  
 سبب قوى أو ذليل فهو  
 على الخير في الحال وإن غلب  
 في جهة الرجاء فالرجاء له  
 خير اه نووي

وغيرها

الطيرة

ولا طيرة

وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَإِنَّمَا الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ  
 الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ  
 اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّومِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ  
 مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةَ غَيْرَ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّومِ  
 شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ  
 فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما  
 الشوم الخ حل بعض العلماء  
 كمالك وامثالهم هذه الاحاديث  
 على ظاهرها قالوا قد يحصل  
 الضرر من هذه الثلاثة بقضاء  
 الله وقدره تعالى وقال  
 الآخرون منهم ان شوم  
 الدار ضيقها وسوء جيرانها  
 وانماهم ويعنها الى المسجد  
 وشوم المرأة عدم ولادتها  
 وسلطانها لسانها وقهرها  
 للحيث وشوم الفرس ان  
 لا يهزى عليها لانها آلة  
 الجهاد وقال بعضهم حرمانها  
 وغلاء ثمنها وشوم الخادم  
 سوء خلقه وقلة عمله  
 لما قوض اليه وقيل المرأة  
 بالشوم هنا عدم المرافقة  
 والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكن  
 من الشوم الخ يعني لو كان  
 الشوم شيئا ثابتا لكان  
 في هذه الثلاثة لكنه لم يكن  
 ثابتا فعمل هذا هو المرافقة  
 الاحاديث للاحاديث القديمة  
 النافية للتطير والتسليم  
 فلا يرد احراز بعض  
 الملاحدة والله اعلم وفي النهاية  
 ان كان ما يكره ويحذر  
 ما يكره في هذه الثلاثة  
 ونقصه لها لانه لما اطل  
 مذهب العرب في التطير  
 بالسواخ والبراح من الطير  
 والنبات ونحوها قال فان  
 صحاح لاحدكم دار يكره  
 سكنها او امرأة يكره  
 صحتها او فرس يكره  
 ارتباطها للبدار فيها بان  
 ينتقل عن الدار ويطلق  
 المرأة ويبيع الفرس اه



عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي  
الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ يَغْنَى الشُّومُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فِي الرَّبْعِ وَالْخَادِمِ وَالْفَرَسِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَانَ قَالُوا لَا تَأْتُوا الْكُهَانَ قَالَ قُلْتُ  
كُنَّا نَطِيرُ قَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدِّدْكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنِي حُجَيْنُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَقَعْدُ بْنُ مُعْيِدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُهَانِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
عُلَيَّةَ) عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ  
قُلْتُ وَمِنْ أَرْجَالِ يَحْطُونَ قَالَ كَانَ نَحْنُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَحْطُونَ فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ

عن الجليلي

قوله عليه السلام فلا تأمروا  
الكهان والكهان جمع كاهن  
من الكهنة وهي فنج  
الكاف وكسر هاء مصدر كهر  
واكهان الذي يتعاطى الحبر  
في مستقبل الزمن ويدعى  
معرفة الأسرار ويسكن في  
العرب كهنة كشق وسطيح  
ومحوها قال القاضي كانت  
الكهنة في العرب ثلاثة  
أضرب أحدها يكون للآسان  
وليه من الجن يشبهه بما يستره  
من السمع من السمى وهذا  
القسم بطل من حين بعث الله  
رسوله

باب  
تحريم الكهانة واثنان  
الكهان

ثبينا صلى الله عليه وسلم  
الثاني أن يشبهه بما يطرأ  
أو يكون في أقطار الأرض  
وما خفي عنه مما قرب أو بعد  
وهذا لا يبعد وجوده ونفت  
المعتزلة وبعض المتكلمين  
هذين الضربين وأحالوها  
ولا استعالة في ذلك ولا يبعد  
في وجوده لكنهم يصدقون  
ويكذبون والنهي عن تصديقه  
والسمع منهم عام الثالث  
المجسوم وهذا الضرب  
يضل الله تعالى فيه لبعض  
الناس قوة ما تكن الكذب  
فيه الغلب ومن هذا الفن  
العرافة وصاحبها عراف  
وهو الذي يستدل على الأمور  
بأسبابها ومقدمات يدهي  
حرفها بما اه

قوله سنا تطير قال ذاك  
شيء الخ معناه أن كراهة  
ذلك تقع في نفوسكم في  
الصادة ولكن لا تفتشوا  
إليه ولا ترجعوا عما كنتم  
هزتم عليه قبل هذا اه  
نور وفي حديث أبي داود  
إذا رأى أحدكم ما يكره فليقل  
« اللهم لا تأتني بالحسنات إلا  
التي لا يدفع السيئات إلا  
التي ولا حول ولا قوة إلا بك »

قوله غن والفق حظه فذاك  
أي فذاك الذي يصيب وهو  
خبر عن الوقوع وعن وجه  
الآصابة فيه أحيانا لا خبر  
عن الجواز كما أخبر أن علم  
النجوم كان آية لبعض  
الأنبياء ثم منع الشرع النظر

و حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ  
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَخَجَدُهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْدِفُهَا  
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 آعِينَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ  
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ  
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِّيُ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطُطُونَ فِيهَا  
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَكْثَرُ كُنَّا نَقُولُ وَلِلدَّائِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 أَسْمُهُ إِذَا قُضِيَ أَمْرٌ أَسْبَحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ شَيْءٌ  
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا  
 والما وليس معنى الحق هنا  
 بمعنى صد الباطل

قوله عليه السلام فيقولها  
 الخ اي يلقبها او يسميها  
 بصوت ( مائة كذبة ماي  
 فرجا اصاب نادرا واحطا  
 غالب فلا يفتري بصددهم  
 في بعض الامور

قوله عليه السلام ليسوا  
 بشيء اي ليسوا على شيء  
 مستد به بل الوالهم باطلة  
 كاذبة ولا حقيقة لها والله  
 اعلم قال القسطلاني قد  
 انقطعت الكهانة بالبعثة  
 الهدية لكن بقي من تشبه  
 بهم وثبت النبي عن انبيائهم  
 فلا يعمل انبيائهم ولا يصدقهم  
 اه

قوله عليه السلام فيقرها  
 قال النوري هو يفتح الياء  
 وضم القاف وتشديد الراء  
 وقال القسطلاني بضم  
 التهجئة وكسر القاف اه  
 قال اهل اللغة والمريب المرف  
 تردد الكلام في اذن مخاطب  
 حتى يدعوه يقول قررت  
 فيه امره فرا وقر الدجاجة  
 صوتها اذا قطعت اه نوري





أَخْبَرَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطَّفِئَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَوَا الطَّفِئَتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ  
 الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ  
 وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطَّفِئَتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ  
 فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَنْتَسِقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمِّيهِمَا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَيَدْنِي  
 أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَّي زَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا  
 أُطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
 بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ \* وَحَدَّثَنِي  
 حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو  
 لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ  
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطَّفِئَتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّامُظَّةُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كُلَّمَا ابْنُ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ يَسْتَقْرِئُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ  
 الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَمَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا  
 الحيات قال النووي قال  
 بعض العلماء الامر يقتل  
 الحيات مطلقا مخرج من  
 بالنهي عن جنات البيوت  
 الا لا يتر ذوا الطفتين فاحسا  
 يقتلان على كل حال سواء  
 كانوا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام اقتلوا  
 الحيات قال في انباه الطفية  
 حوسة المقل في الاصل  
 وجهها طلق شبه المظلمين  
 الذين على ظهر الحية  
 يظومتين من خوص المقل  
 اه الطفتان المظلمتان  
 الابيضان على ظهر الحية  
 والابتر فهو لصير الذنب  
 وقال لغيره شميل هو صنف  
 من الحيات اذرق مقطوع  
 الذنب لا ينظر اليه فمثل  
 الاقلت ما في بطنها كذا  
 في النووي

قوله عليه السلام يقتلوا  
 الحيات (معه ان المرأة  
 الحامل اذا نظرت اليهما  
 وخافت سقط الحمل غالبا  
 (ويلتسان البصر) معناه  
 يظلمان البصر ويظلماته  
 بمجرد نظرها اليه خاصة  
 جعلها الله تعالى في بصرهما  
 اذا وقع على بصر الانسان  
 قال العلماء في الحيات نوع  
 يسمى الناظر اذا وقع نظره  
 على عين الانسان مات من  
 حاجته اه نووي باختصار  
 منه

قوله وهو يطارد حية اي  
 يطلبها ويقتبها ليقتلها



رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ  
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَذَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ  
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا  
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي  
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ  
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاوٍ فَانْشَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمِيتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا  
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ  
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمْرٌ بِقَتْلِ الْآبَتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ  
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْدَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانَّ فَقَالَ  
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْآبَتَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ  
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَلْتَمِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان  
 التي الخ قال النورى هو يجمع  
 مكسورة ونون مفتوحة  
 وهي الحيات جمع جان وهي  
 الحية الصغيرة وقيل الدابة  
 الخليفة وقيل الدابة  
 البيضاء قال الاي وقال  
 ابن وهب هي عوامر البيوت  
 تحمل في صفة حية دابة  
 بالمدينة وغيرها وهي التي  
 نهى عن قتلها حتى تنذر  
 وية تل ما وجد في الصحارى  
 دون المذاراه وصفة الانذار  
 هكذا (الشكر) بالمهد  
 الذي اخذ عليكم سليمان  
 ابن داود ان لا يؤذونا  
 ولا نظهرن لنا (كذا  
 في النورى

قوله يفتح لحواله الخ وهو  
 كوة بين دارين او بين  
 يدخل منها ولد تكون  
 في حاله منقود في النهاية هي  
 باب صغير كالقائمة الكبيرة  
 وتكون بين بيتين ينصب  
 عليها باب اه  
 قوله يريد عوامر البيوت  
 قال في النهاية وفي حديث  
 قتل الحيات (ان لهذه البيوت  
 عوامر فاذا رأيت منها حية  
 فخرجوا عليه نلانا بالعوامر  
 الحيات التي تكون في البيوت  
 واحدها حمار وعامة  
 وقيل سميت عوامر لطول  
 اعمارها اه

قوله ويبتعان ما في بطون  
 الخ اي يبتلعان الحبل  
 يعني ان المرأة من كالخوفها  
 منه تعلق الولد واخلاق  
 تتبع عليه جهاز والله اعلم

قوله عند الاطم هو القصر  
جمعه اضم كمنق واعناق

بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطَمِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَرْصُدُ حَيَّةً يَنْخُو  
حَدِيثَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَكُنْ  
نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ أَقْتُلُوهَا فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِتَقْتُلَهَا  
فَسَبَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي  
هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
صَنِيعٍ (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ ذَهْرَةَ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّيُ فَجَلَسْتُ أُنْتَظِرُهُ  
حَتَّى يَقْضَى صَلَاتُهُ فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَاجِينَ فِي تَأْخِيَةِ الْبَيْتِ فَالْتَفْتُ فَإِذَا  
حَيَّةٌ قَوَيْتُ لَا أَقْلُهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ فَجَلَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَيَّ  
بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ نَفْسٌ مِثْلُ حَدِيثِ  
عَهْدِ بَعْزٍ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَنْدَقِ فَكَانَ  
ذَلِكَ النَّفْسُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من فيه رطبة اي تأخذ  
لثالث السورة من غة الشريف  
مسطابة - جلة كالنقرة السيلة  
الجي وقيل معناه لمعها  
لاول نزولها كالشعر الرطب  
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله  
شركم اي لتلكم اهل الانه  
شر باللسنة الجاهل ان كان  
طيرا بالنسبة الى كوا قاكم  
شرها و اقلها واذاها

قوله امر محرم الخ فيه  
جواز قتلها للمحرم ول  
المحرم وانه لا يندرها في  
غير البيوت وان قتلها  
مستحب له نوري

قوله يستأذن امتثالا لقوله  
تعالى واذا كانوا معه على  
امر جامع لم يذهبوا حتى  
يستأذنه الآية



أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ  
فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ  
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ  
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ  
مُطَوَّيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَّزَهُ فِي  
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ  
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ  
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنَّةً قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ  
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ**  
**أَسْمَاءَ بِنْتُ عُيَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ**  
**دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً**  
**فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ**  
**فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ**  
**شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ**  
**أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ**  
**عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنَّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى**  
**شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ**

قوله فاستأذنه أي حيلة لأن الجن  
لكنه جعلها لعلها يتشكل  
الحية (فأذنه) بالهزة  
المسودة من الأيدان وصلت  
على ما روى في حديث آخران  
يقول (نسلك بالعهد الذي  
أخذ عليه سليمان بن  
داود لا تؤذيها)  
قوله فان بدالكم الخ قال  
العلامة أنه إذا لم يذهب  
بالأنداد علمت أنه ليس من  
عوامير البيوت ولا من اسم  
من الجن بل هو شيطان فلا  
حرمة عليكم فاقتلوه ولن  
يجهل الله سبيل الانتصار  
عليكم بشاره بفضائل العوامير  
ومن اسم والله اعلم اه نووي  
قوله هو شيطان مسمى به  
لعمري وعدم ذهابه بالأيدان  
فان كل مشرد من الجن  
والانس والدابة يسمى  
شيطانا كذا في المباحث  
قوله عليه السلام فخرجوا  
عليها فهو ان يقول لها  
انت في حرج اي شيق ان  
حدث البشا فلا تلومينا  
ان تضيق عليك بالتعب  
والطرد والقتل كذا في النهاية  
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

قَنَّ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ  
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرُ **وَحْدَتِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ  
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ  
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَتَمَاهُ **فَوَيْسِقًا وَحْدَتِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ  
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَشْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ **وَحْدَتِي** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ  
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا  
 وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ  
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الاوزاع  
 قال اهل اللغة الوزع وسام  
 ابرص جنس سام ابرص  
 هو كساره يقال ياتركي  
 الازاجه كثر واكثر كثره  
 وانفقوا على ان الوزع من  
 الحشرات المؤذيات وجمعه  
 اوزاع ووزعان وامر النبي  
 عليه السلام بقتله وحث  
 عليه ورغب فيه لكونه  
 من المؤذيات واما سبب  
 تكثر الثواب في قتله فاوله  
 ضربة ثم يليها فالتصديقه  
 الحث على المباداة بقتله  
 والامتناع به الخ ثلثي  
 وفي النهاية انه امر بقتل  
 الوزع جمع وزعة بالتحريك  
 وهو الذي يقال لها سام  
 ابرص وجمعه اوزاع ووزعان  
 وعنه حديث عائشة ( لما  
 احرلت بيت المقدس كانت  
 الاوزاع تنفخه اه

قوله وسام فرسقا نظيره  
 الفواسق الجنس الذي تقتل  
 في الحرم والحرم

قوله عليه السلام من قتل  
 وزعة الخ قال في المباحث  
 هي بفتح الزاي والفتح  
 المعجنتين ذرية وسام  
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال  
 في المباحث يحتمل ان يكون  
 لفظ الراوي معناه ليس  
 الكمية لكن بكذا وكذا  
 حثا وان يكون لفظ النبي  
 عليه السلام والدين المكى  
 عنه في حديث جابر رضي الله  
 عنه ( من قتل وزعة في  
 اول ضربة كتبت له مائة  
 حسنة وفي الثانية سبعون  
 وفي الثالثة دون ذلك وما  
 كان الا لئلا ضربا استراجرا  
 لان اهداءها مطلوب فلما  
 اراد ان يضربها ضربات  
 وبها هربت وفلت قتلها  
 المقصود روى البخاري في  
 صحيحه عن ام شريك انه  
 عليه السلام امر بقتل  
 الوزعة وقال ( كانت تنفخ  
 تارا على ابراهيم عليه السلام  
 حين اتى في النار ) نعم  
 هذا الحديث صدر بيانا  
 ان جيلها على الاساءة اه



قوله عليه السلام وفي الثانية  
دون ذلك الخ قال السوسي  
تكثر اجور من قتلها  
بالصربة الاولى على اخر من  
قتلها في الصربة الثانية  
عكس ما افهم في الشريعة  
لان اكثر ما جاء من كتبه  
انما هو على كثرة العمل

### باب

التي عن قتل النمل  
قوله سبحانه اعلم بحكمة  
ذلك ولعل الحكمة فيه  
الحمل على المبادرة الى قتلها  
والحرص على تعجيله خوف  
ان تطول امه

قوله عليه السلام ان كنه  
قرص الخ قال العلماء وهذا  
الحديث محمول على ان  
شرح ذلك الذي كان فيه  
جواز قتل النمل وجواز  
الاحراق بالنار ولم يعتد عليه  
في اسل القتل والاحراق  
بل في الريادة على نملة واحدة  
واما شرعها فلا يجوز  
الاسراق بالنار للحيوان  
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر  
بجهازها هو بفتح الجيم  
واسرها اي فامر بقتلها  
قوله تعالى فاولم تعلموا  
فهي هذه كحظية اي  
فهي حايث نملة واحدة  
وهي التي قرصت لانها  
الجانية

قوله عليه السلام في هرة  
في هذه بمعنى الباء السببية  
عجازا (سجنها) اي حبسها  
يعني عذبت تلك المرأة ان  
كانت مؤمنة بسبب حبسها  
حتى تموت وازدادت عذابها

### باب

تحريم قتل الهرة  
بسببها ان كانت كاهنة والله  
اعلم وفي القسطنطيني وهل  
كانت هذه المرأة كافرة او  
مؤمنة قال القرطبي كلاهما  
محتمل وقال النووي الصواب  
انها مؤمنة وانها دخلت النار  
بسبب الهرة كما هو ظاهر  
الحديث اه قال السوسي  
ويستحق بالهرة ما سواها  
من الحيوان وتقدم الكلام  
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي  
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ  
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ  
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ  
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلَّ نَجٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ  
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ نَجٌّ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا  
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الصَّبَّاحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ أُمَّرَأَةً فِي هَرَقٍ سَجَّسَتْهَا  
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهُ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهُ  
تَرَكَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ** حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ  
لَمْ تَطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَبَطْنُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ  
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَّانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ  
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ  
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي  
كَانَ بَلَغَ مِنِّي فَنَزَلَ الْبَيْتَ فَلَاحَقَهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ  
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ  
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا  
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بَيْتًا قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِفِهَا

قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض الخشاش بالحركات  
الثلاث في الخاء المعجمة  
والفتح المشدود هي حشرات  
الأرض وعوامها

باب  
فضل ساق البهائم  
الحزمة والطعامها

قوله عليه السلام في كل  
كبد رطبة أجر قال النووي  
معناه في الإحسان إلى كل  
حيوان حتى يسقيه ويحميه  
أجر وسعى إلى فكبد وطبة  
لأن الميت يحفظ جسمه وكبد  
في هذا الحديث الحديث على  
الإحسان إلى الحيوان المحترم  
وهو مالا يؤمر بقتله فاما  
المأمور بقتله فيستلزم  
الصرع في قتله والمأمور  
بقتله كالكلاب الخنزير والمرتد  
والكلب المقور والفراخ  
الخنزير المذكور في الحديث  
وما في معناه واما المحترم  
فيحصل الثواب بسقيه  
والإحسان إليه أي  
بالطعام الخ



فَقُفِرَ لَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ قَدْ كَادَ يَشْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ  
 بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مَوْقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِثَاءَهُ فَقُفِرَ لَهَا بِهِ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ  
 ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدَيَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ  
 الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهَا وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَظَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْصَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الدَّهْرُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعامله تعامله توجب الاذى في حقكم له تروى

قوله عليه السلام بطيف  
 يركبة بضم الياء من اطاف  
 اي يطوف ويدور حول  
 البئر (بقي) اي رانية  
 والبناء بالمد هو الرنا قال  
 السطواني الركية بفتح  
 الراء وكسر الكاف وتشديد  
 الشدة يترلم تطو او طويت اه  
 قوله فترعت موقها قال  
 النووي معناه استقلت يقال  
 تزعجت بالدلو اذا استقيت به  
 من البئر ونحوها اه  
 كتاب الانصاف

من الادب وغيرها

باب  
 النسي عن نسب الدهر  
 وفي القاموس الاستقاء طلب  
 الماء يقال استقى منه بمعنى  
 استقى اه  
 قوله تعالى يسب ابن آدم الخ  
 قال الخطابي كانت الجاهلية  
 تضيف المصائب والنوائب  
 الى الدهر الذي هو من الليل  
 والنهار وهم في ذلك فرقان  
 فرقة لا تفرق بينه ولا تعرف  
 الا الدهر الليل والنهار الذين  
 هما من القعودات وتعرف  
 لمساقط الاقدار فكلب  
 المتكاه اليه على انها من ليله  
 ولا ترى ان لها مدبراً غيره  
 وهذه الفرقة هي الدهرية  
 الذين حكم الله عليهم في قوله  
 (وما يهلكنا الا الدهر)  
 وفرقة تعرف الحاقاً وتفرقه  
 من ان تنسب اليه المتكاه  
 فتضيفها الى الدهر والزمان  
 وعلى هذين الوجهين كانوا  
 يسمون الدهر ويذمونه  
 فيقول القائل منهم يا خيبة  
 الدهر وما يؤس الدهر فقال  
 صلى الله عليه وسلم لهم  
 مطلقاً ذلك (لا يسن احد  
 منكم الدهر فان الله هو الدهر)  
 ورد والله اعلم لا تسبوا  
 الدهر على انه الفاعل  
 لهذا الصليح بكم فانه هو  
 الفاعل فاذا حبيمت الذي  
 انزل بكم المتكاه رجعت  
 السب الى الله تعالى واصرف  
 اليه اه

باب  
 كراهة نسبة العنب  
 كرم

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعامله تعامله توجب الاذى في حقكم له تروى

قوله عليه السلام لا يقولون  
احدكم الخ قال الثوري في  
هذه الاحاديث كراهة تسمية  
الغيب كرميا بل يقال غيب  
او حيلة قال العلماء سبب  
كراهة ذلك ان لفظة الكرم  
كانت العرب تطلقها على  
شجر الغيب وعلى الغيب  
وعلى الخمر المتخذة من الغيب  
سموها كرميا لكونها  
متخذة منه ولانها تحمل  
على الكرم والسبب فكره  
الشرع اخلاق هذه اللفظة  
على الغيب وشجره لانهم  
اذا سموا اللفظة ريبا  
تذكروا بها الخمر وهي حرام  
تقوم اليها فلو لموا  
فيها او قاربوا ذلك وقال  
انما يستحق هذا الاسم الرجل  
المسلم او قلب المؤمن لان  
الكرم مشتق من الكرم  
بفتح الراء وقد قال الله تعالى  
ان اكرمكم عند الله اتقاكم  
فسمى قلب المؤمن كرميا لما  
فيه من الايمان والهدى  
والنور والتقوى اه  
وفي المرقاة قال شارح سمى  
العرب الغيب كرميا ذهابا  
الى ان الخمر تورث فاربها  
كرميا فلما حرم الخمر نهاهم  
عن ذلك تحفيرا للفساد  
وتاكيدا لحرمتها وبين ان  
قلب المؤمن هو الكرم لانه  
مصدر التقوى اه

قوله عليه السلام لا يقولون  
احدكم عبيدي هذا مكره  
لان حيلة العبودية انما  
يستحقها الله ولان فيها

قوله عليه السلام لا يقولون احدا عبيدي

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْغَيْبِ الْكَرَمَ  
فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا  
كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا  
الْغَيْبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْغَيْبِ الْكَرَمَ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ  
حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمُ  
وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةُ (يَعْنِي الْغَيْبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْغَيْبَ وَالْحَبْلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي  
كُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَقَتَايَ  
وَقَتَايَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

عَبْدُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ فَنَأَى وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلَكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلْ  
 الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَثْبُورٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَنَسَى رَبَّكَ أَطْلِمَ رَبَّكَ وَخَسِيَ  
 رَبَّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلِيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي  
 أَمِّي وَلِيَقُلْ فَنَأَى فَنَأَى غُلَامِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ**  
**عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ**  
**نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقِيتُ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلِيَقُلْ لَقِيتُ نَفْسِي  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خَلِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**عَنْ أَبِي نُفْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ أَمْرَأَةٌ**  
**مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ أَمْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ**  
**وَحَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُثْلَقٍ مُطْبِقٍ ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكَاً وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ فَمَرَّتْ**  
**بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ فَلَمْ يَتَرَفُوهَا فَقَالَتْ بَيْدَهَا هَكَذَا وَتَغَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ حَدَّثَنَا**

ولا يقول العبد ربي

ولا يقول العبد ربي

لا يقول

ولكن ليقل

ولا يقول العبد ربي

قوله عليه السلام ولا يقول العبد ربي هذا مكرره لأن الربوبية إنما حليقتها لله تعالى لأن الرب هو المالك أو القاطن بالحق ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله تعالى هذا قول العبد ربي خلاف الأدب وهو أن يقول سيدي وعليه عليه السلام بقوله ولكن ليقل سيدي وأما قوله عليه السلام في بعض الأحاديث (إن تلد الأمة ربها أود بها) الخ فليبين الجواز والله أعلم

قوله عليه السلام لا يقل أحدكم اسم ربه الخ قال في المباح في نهى من استعمال اسم رب في مواضع استعمال العبد والمولى لأن الرب هو المالك المعبود والإنسان مريد معتبد فمكره ذلك الاسم له حذرا من المضاهاة وبهذا لم يمنع إضافته إلى ما لا تعبد له يقال رب المال ورب الدار الخ اه

استعمال المملك وإنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب قوله عليه السلام فالتفت رجلين قال النووي حكاه في شرحنا أنها انصدت به مقصودا صيحا شرعيا بأن قصدت ستر نفسها لئلا تعرف لتعصبا لأذى أو لغيره

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبيثت نفسي الخ قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقيت وخبيثت بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبيث لخشاعة الاسم وعلوهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقيت تحت الخ نوى وفي المباح وإنما كره عليه السلام لفظ الخبيث لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المراهب الخبيث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكتب في المقالة والفج في المال وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيهاب وإنما هو من باب الأدب اه



قوله عليه السلام والنسك  
الطيب الطيب قال النووي  
فيه انه الطيب الطيب والخطة  
وانه طاهر يجوز استعماله  
في البدن والثوب ويجوز  
بيعه وهذا كله يجمع عليه  
ونقل اصحابنا فيه من القيمة  
ملها بالخلادهم معجودون  
باجماع المسلمين وبالا حاديث  
الصحيحة في استعمال النبي  
عليه السلام له واستعمال  
اصحابه قال اصحابنا وغيرهم  
هو مستثنى من القاعدة  
المعروفة ان ما بين من حى  
فهر ميت او قال انه في معنى  
المتعين والبيض واللبن اه  
قوله عليه السلام من عرض  
عليه مريحان هو ثبت طيب  
الريح معروف ( خليف  
المحمل ) اي خليف الحمل  
وليل قليل المنة

قوله اذا استجمع الخ  
الاستجماع هنا اتصال  
الطيب والتبخير مأخوذ  
من الجمر وهو البخور  
(بالاوة) هي الصود تبخره  
(غير مطراة) اي غير  
مخلوطة بغيرها من الطيب  
فلى هذا الحديث استحباب

## مكتاب الشعر

الطيب لرجال كما هو  
مستحب للنساء لكن  
يستحب لرجال من ماله  
ربه ولحق لونه ولما المرأة  
تأذرت الخروج الى المسجد  
او غيره كره لها كل طيب  
دفع ريثا كذا استعجاب  
لرجال يوم الجمعة والعيد  
ومثل حضورهم جميع المسلمين  
وبالاسل الاكر والعلم وعند  
معاشرة زوجة وهو ذلك  
واش اعلم كله من النور  
الحصار

والله اعلم  
بما فيه  
الصلوة  
والصلاة  
والزكاة  
والصيام  
والحج  
والعمرة  
والفدية  
والصدقة  
والزكاة  
والصيام  
والحج  
والعمرة  
والفدية  
والصدقة

بقوله عليه السلام هي قال  
الاي بكسر الهمزة الاولى  
وسكون الياء والهاء  
الاخيرة كلمة استعارة المحذرة

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَعِرِ قَالَا  
سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِنْكَ وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْخَوَلِ طَيِّبُ الرَّيْحِ حَدَّثَنِي  
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْأَخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّافٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ  
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ  
أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ  
فَأَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَشْدَتْهُ يَتَا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَشْدَتْهُ بِأَتَا يَتَا  
۞ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ بَعْضُهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
كِلاَهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْدَتْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

(لیم)

بَابُ (قَالَ رَسِي)

3.4

54

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَذَّبَ لَيْسَ لِي فِي شِعْرِهِ حَدِيثِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعاً عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ أَمِيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

وَكَاذِبٌ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ

أَصْدَقُ بَيْتٍ

قوله عليه السلام قل الله كاذب الخ يعني قارب ان يسلم لان اكثر اشعاره يشتم بالتوحيد قال القسطلاني كان من شعراء الجاهلية وادرك مبادئ الاسلام وبلغه خبر المبعث لكنه لم يوفق للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية واكثر في شعره من التوحيد وكان لهو اسما على المعاني معنفا بالحقائق ولذا استحسنه صلى الله عليه وسلم شعره واستزاد من انشاده قال النووي ففيه جواز الشاهد الشعر الذي لا يحسن فيه وصاحبه سواء شعر الجاهلية وغيرهم وان المذموم من الشعر الذي لا يحسن فيه انما هو الاقمار منه وكونه نالها على الانسان اه

قوله عليه السلام كلة ليد قال العيني هو ابن ربيعة الصعري الصعالي عاش مائة واربعين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما وقال القسطلاني في كتاب الادب هو مصابي من فحول الشعراء وفي كتاب ايام الجاهلية هو من فحول الشعراء المظلم وقد على رسول الله سنة وفد لومه بنو جهم فاسلم وحسن اسلامه اه

قوله الاكل شئ هو مبتدأ مضاف للتكرار فليد للاستفراق وخبره باطل معناه فان ومضجع ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه اصدق كلمة لواقعة هذا المصراع باصدق الكلام وهو كل من عليها فان والله اعلم

قوله ما خلا الله (باطل) كذا بالتون اي كل شئ خلا الله وخلاساته الاتية من رحمة وهذاب وتخير ذلك او المراد كل شئ سوى الله جائز عليه الفناء قل الله الخ لطلاني





إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ فَلْيَبْصُرْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ  
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَا لَيْسَ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبٌ وَنَحْنُ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْضُ رُوحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ  
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ  
وَالرُّؤْيَا السَّوَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَوَضَّأْ عَنْ يَسَارِهِ  
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُخَيِّرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً  
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخَيِّرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَخْبَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ  
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين  
يب من الباب الاول اي  
يستيقظ حين من توبه  
قوله عليه السلام الرؤيا  
من الله اي الرؤيا اما بشارة  
منه سبحانه وامانه على  
خلقه (والحلم من الشيطان  
اي من وسوسته فهو الذي  
يرى ذلك ملائكة ليحرقه  
وحين يسوء ظنه به كذا  
في المدوي وفي المارق الرؤيا  
والحلم وهما هما هاترا  
انما لكن غلب استعمال  
الرؤيا في المحسوبة والحلم  
في المكروهة ولهذا اضاف  
الرؤيا الى الله تعالى اطاعة  
تشراف والحلم الى الشيطان  
وان كان كل منهما اشارة  
وللفعل الشيطان في ذلك  
وايل منساة الرؤيا الحق  
من الله لانه اذا نام العبد  
وصعد روحه وكل له ملكا  
يمثل له الاشياء على طريق  
الحكمة فهو من انباء الخبيب  
وربما يلهم عليه الشيطان  
ويمثل له ما كانت تحذره نفسه  
وتنناه في البقعة فحينئذ  
يكون ما رآه حلما اه  
قوله عليه السلام فليفت  
من يساره اي كرامة للرؤيا  
وتحذيرا للشيطان وخص  
اليسار لانها هل القدر  
قوله عليه السلام وليتعوذ  
بالله قال المناوي وسببه  
التعوذ هنا اعمد بما  
حاذته ملائكة الله ورسله  
من شر رؤيى هذه ان  
يسبب منها ما ذكره في دعي  
او دنياه اه  
قوله عليه السلام فانها لن  
تضره اي جعل هذا سببا  
لسلامته من مكروه يترتب  
عليها كاجل الصدقة والمنة  
للبلاء والله اعلم  
قوله عليه السلام الرؤيا  
الصالحة اي الصحيحة وهي  
ما فيه بشارة او تنبيه على  
خفة والله اعلم  
قوله عليه السلام ولا يخبر  
بها احدا اي لا يصبر بغير  
المرضى اما لحسنه او بسببه  
فتقع ويضر الرأي كوقع  
في الحديث الرؤيا على رجل  
مات ما لم تعبر فاذا عبرت  
ولست ولا تصبها الاعلى واذ  
اودى رأى والله اعلم  
قوله عليه السلام فليبشر  
بضم المشنة وسكون الموحدة  
من البشارة اه مناوي وكذا  
في التروى

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من  
 بها بضم المثلثة ويسكن  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وليتموه  
 الله أو فلا يلتفت إلى غيره  
 سبحانه وليلتجئ إليه  
 وليستغفره (وشرها) أي  
 تلك الرؤيا الفاسدة  
 قوله عليه السلام فليصدق  
 امر بالتفعل واليصدق طرفا  
 للشيطان الذي حضر رؤياه  
 المكروهة وتوهمها هو استعداده  
 للعلم وحسن اليأس لأنها  
 محل الاذمار والمكروهات  
 ونحوها اه مرقاة  
 قوله عليه السلام إذا اقترب  
 الزمان الخ قال الخطابي  
 وغيره قيل المراد إذا قرب  
 الزمان ان يقترب ليله  
 ونحوه وقيل المراد إذا قرب  
 القيامة والاول اشهر عند  
 اهل خبر الرؤيا وجاء في  
 حديث ما يوقد الثاني والله  
 اعلم نوري  
 قوله عليه السلام واسدقكم  
 رؤيا اسدقكم حديثا فاهمه  
 انه على اطلاقه وحكى القاضي  
 عن بعض العلماء ان هذا  
 يكون في آخر الزمان عند  
 انقطاع العلم وموت العلماء  
 والصالحين ومن يستضاء  
 بقوله وعمله لجملة الله تعالى  
 جابرا وضوحا ومنجا لهم  
 والاول اظهر الخ نوري  
 وقال الامام كان ذلك لان  
 غير الصالح يعثر الخلل  
 رؤياه من وجهين احدهما  
 ان حديثه نفسه يجري  
 في نومه على جرى عادة  
 من الكذب فتكون رؤياه  
 صالحة والثاني قد يضي  
 رؤياه ويصاح في زيادة او  
 نقص او تحوير عظم او  
 تحطيم حقيق فتكذب رؤياه  
 ذلك اه  
 قوله لرؤيا الصالحة هكذا  
 في النسخ التي بأيدينا لعله  
 من قليل إضافة الموصوف  
 الى صفة والده اعلم  
 قوله عليه السلام واحب  
 القيد (يرى الانسان في  
 رجليه) (واكره الليل) رؤيا  
 الليل بان يرى نفسه ملولا  
 في النوم لانه إشارة الى  
 كمال عين او مظالم او  
 كونه محكوما عليه هكذا  
 في النواي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ  
 يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ  
 الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ  
 عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ  
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 السَّخِييَانِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ  
 حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ  
 فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ  
 الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ  
 قَالَ وَأَحِبُّ الْقَيْدِ وَأَكْرَهُ الْمُلِّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَدْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ  
 أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحْبِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْمُلَّ  
 وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
 وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ  
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَأَكْرَهُ الْمُلَّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ

بَشَارَ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنْ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنْ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تَرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ  
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ  
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا  
المؤمن جزء الخ القول في  
هذه الرواية من ستة واربعين  
وفي رواية من خمسة واربعين  
وفي رواية من سبعين وفي  
رواية بخبر ذلك قال النووي  
قال القاضي انما الطبري  
الى ان هذا الاختلاف راجع  
الى الراى فالمؤمن الصالح  
تكون رؤياه جزءا من ستة  
واربعين جزءا والقاسى جزءا  
من سبعين جزءا ولعل المراد  
ان الحق منها جزء من سبعين  
والجلى جزء من ستين واربعين  
اه وفي المرقاة وقيل انما  
قصر الاجزاء على ستة  
واربعين لان زمان الوحي  
كان ثلاثا وعشرين سنة  
وكان اول ما يدعى به من الوحي  
الرؤيا الصالحة وذلك في  
سنة النهر من سنى الوحي  
ولسبة ذلك الى سائرهما  
نسبة جزء الى ستة واربعين  
جزءا الخ وفيه ايضا وقيل  
للمؤمن هذا المعدل خصوصا  
الحسنة الحميدة اى كان  
للمؤمن صلى الله عليه وسلم  
ستة واربعين حصلا والرؤيا  
الصالحة جزء منها اه وفي  
المناوى اى جزء من اجزاء  
علم النبوة والنبوة خير  
باقية وعلمها باق وهذا  
هو الذى يؤول ويظهر  
اثره اه وفيه ايضا فان  
قيل ان كانت جزءا منها  
فكيف كان لكافر منها  
لصيه قلنا هي وان كانت  
جزءا من النبوة فليست  
بأفرادها نبوة فلا يمتنع ان  
يراهما لكافر والمؤمن القاسى

قوله عليه السلام رؤيا  
المسلم يراها اى ينطقه  
(او يرى) بسيلة المفعول  
اى يراها مسلم كغيره (له)  
لاجله او لاجل مسلم آخر  
سندا في الزرقاني



قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى  
 حقيقة ليست بأشياء ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية للدرائى  
 قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى  
 حقيقة ليست بأشياء ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية للدرائى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ الْمُسْتَنِي  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُ  
 قُبَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَيْسٍ  
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ  
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِئُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَبْوَالِ طَاهِرٍ وَحَرَمَةٍ  
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِئُ  
 الشَّيْطَانُ بِي وَقَالَ فَهَذَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمِّي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا  
 بِإِسْنَادَيْنِهِمَا سَوَاءً مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَلِئَ  
 فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا يَلْعَبُ الشَّيْطَانُ بِهِ فِي الْمَنَامِ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى  
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِي وَحَدَّثَنَا قُبَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى  
 حقيقة ليست بأشياء ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية للدرائى  
 قوله عليه السلام من رأى في المنام الخ قال النورى اختلف العلماء في معنى  
 حقيقة ليست بأشياء ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية للدرائى

### باب

قول النبي عليه الصلاة  
 والسلام من رأى في  
 المنام فقد رأى  
 في المرقاة المراد بالحق هنا  
 ضد الباطل لما يتوهم من  
 خلافه هو الباطل والأظهر  
 ان المراد بالحق هنا الصدق الخ  
 قوله عليه السلام في رواية  
 في اليقظة (يطلع القلب  
 رؤية خاصة في الآخرة  
 بصفة القرب والشفاعة  
 اه معنوى وفي القاموس  
 اليقظة بالفتح اسم هو  
 تقيض النوم اه القول بمرآه  
 في الآخرة ان لم يكن الرأى  
 من أهل زمانه عليه السلام  
 وان كان منه فيروقه الله  
 بالوصلة اليه عليه السلام  
 فيصرف برؤية جهالة  
 الصريف والله اعلم قال  
 في البرقة ثم انما قال الفاضل  
 الخاوي عند شرح قوله  
 عليه السلام من رأى في  
 المنام فيروقه الله في اليقظة  
 وقال جمع منهم ان المرآة  
 بل يراه في الدنيا حقيقة  
 وقد نص على امكان رؤيته  
 بل ولوحها اعلام منهم حجة  
 الاسلام والقول ان المرآة  
 يكون الرأى مصابيا رد بان  
 الصحابة انما تكون بالرؤية  
 المتعارفة وكذا عن رسالة  
 السيوطي وعن شرح الفضائل  
 لامام من ذلك ولادى الى  
 التخصيص برؤية المثال لانه  
 عليه السلام من يروحه

### باب

لا يخبر بطلع الشيطان  
 به في المنام

وجسده ويسير حيث شاء في الارض والمكون وكونه هيا عن الابصار كغيب الملائكة الخ وفي المبارق اعلم ان هذا الحكم  
 غير مختص بنبينا عليه السلام بل جميع الانبياء مصرمون من ان يظهر الشيطان بصورهم في النوم واليقظة فلا يشبهه الحق

حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ  
 فَأَنَا أَتَّبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْبِرَ بِتَلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِكَ  
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ  
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَقَدْ خَرَجَ فَاشْتَدَّتْ عَلَيَّ آثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخُطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعِبِ  
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ  
 فَضِمْكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا  
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ  
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حُرْمَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ  
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُثَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عُثْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَطْفُئُ السَّمَانَ وَالصَّلَ  
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا  
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه  
 السلام الخ قال المازري  
 يحتدل ان النبي عليه السلام  
 علم ان منامه هذا من الاضغاث  
 بوسى او بدلالة من المنام  
 دلته على ذلك او على انه  
 من المكروه الذي هو من  
 محرمين الشيطان الخ تروى

باب  
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى ابي  
 القيلة الخ القيلة السحابة  
 وتنطف بهم الطاء وكسرهما  
 الى كسر قيلة قليلا  
 وتكلمون بالخزون باسمهم  
 والسحب المبل والواسل  
 بمعنى الموصول واما القيلة  
 فقال كعب وحميد فقال  
 واهت القيلة من الصباح الى  
 لوال ومن الزوال الى الليل  
 واهت البارحة الخ تروى  
 وفي القاموس تنطف والظافة  
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال  
 لطف الماء تطفأ ونطافة  
 من الباب الاول والثاني اذا  
 سال اي قليلا قليلا اه

بِعَدِكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ  
لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْبِرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي  
يَسْطِفُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلَيْسَهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ  
مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذِيهِ فَيُعَذِّبُكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ مِنْ  
بِعَدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذِيهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ  
بِهِ ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَتُعَذِّبَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ  
الرُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَسْطِفُ  
الثَّمَنَ وَالْعَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ  
ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُلْ أَغْبِرْهَا لَهُ قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً بِخَوْفٍ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله  
لتنصبي قال الا يفي جواز  
الحلف على الغير وابرار  
الحالف لانه صلى الله عليه  
وسلم اجاب طلبه وابرار  
وفيه تلميح الى بكر رضى الله  
عنه من علم العبارة اه

قوله عليه السلام اصبت  
بعضا واخطأت بعضا اختلاف  
العلماء في معناه فقال ابن  
قتيبة وآخرون معناه اصبت  
في بيان تفسيرها وصادقت  
حقيقة لاويلها واخطأت  
في مصادمها بتفسيرها من  
غير ان امره وقال آخرون  
هذا الذي قاله ابن قتيبة  
وموافقه فاسد لان صلى الله  
عليه وسلم قد اذن له في  
ذلك وقال اميرها وانما  
اخطأت في تركه لتفسير بعضها  
فان الراي قال رايت ظلة  
تسطف الثمن والعسل  
ففسره المصنف رضى الله  
عنه بالقرآن حلاوته لينة  
وهذا انما هو تفسير العسل  
وتركة تفسير الثمن وتفسيره  
السنة فكان حقه ان يقول  
القرآن والسنة والى هذا  
اشار الطحاوى اه نوري

قوله عليه السلام لا تقسم  
قال السنوسي قال بعضهم  
حضر صلى الله عليه وسلم على  
ابرار القسم ولم يبرأهم  
الى بكر وما ذاك الا لما رأى  
من المسئلة في تركه ذلك  
والابرار اذا منع منه مانع  
خرج من الحضر عليه اه  
قال الترمذي هذا الحديث  
جواز عبر الرقيا وان ما برها  
قد يسهب وقد يضل وان  
الرقيا ليست لاول ما برعل  
الاطلاق وانما ذلك انما اصاب  
وجهها اه

### باب

رؤيا النبي صلى الله  
عليه وسلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ  
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ  
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكَ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ  
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْتَرُ قَدْ قَعَمْتُ إِلَى الْآكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ  
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي  
هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ  
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ  
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِمٌ  
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلُ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ  
الْأَخَرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ  
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِمٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا  
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فَبِكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أَبُو عَامِرٍ

قوله قال النبي عليه السلام ما جاء الله به من الخير بعد يوم بَدْرٍ

قوله عليه السلام برطب  
من رطب الخ هو نوع  
من الرطب معروف في مكة  
رطب ابن طاب ومكر ابن طاب  
وعذق ابن طاب وعرجون  
ابن طاب وهي مصاف إلى  
المدينة اه نووي

قوله عليه السلام فاولت  
الرفعة لنا الخ وقوله ان  
ديننا قد طاب لعله صلى الله  
عليه وسلم تعال الرفعة من  
كفة رافع وكما الذين من  
كفة ابن ماب والله اعلم

قوله عليه السلام قد طاب  
اي كل واستقر احكامه  
ومهدت قواعده اه نووي  
قوله عليه السلام قد طاب  
الى الاكبر قال الاي فيه  
ان السنة تقديم الاكبر لان  
رؤيا الانبياء عليهم السلام  
حق وقد امر بذلك في البقرة  
اه

قوله عليه السلام فذهب  
وهي بفتح الهاء معناه وهي  
واستقضى وهي مدينة  
معروفة وهي قاعدة البحرين  
اه نووي

قوله يثرب هو اسم المدينة  
في الجاهلية كما حكى القرآن  
يا اهل يثرب لامقام لكم  
وسماها الله تعالى المدينة  
وسماها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طيبة وطابة لطيب  
قريحة اهلها ورضاهم  
والله اعلم

قوله والله خير قال الامام  
رويناها برفع الهاء والراء  
ومعناه عند الاكبر ثواب الله  
لخير المؤمنين من بقاتهم  
في الدنيا وقيل صلح الله خير  
وهو قتلهم يوم احد وعلى  
التقديرين فارتفعاهما على  
الاشداء والخير اه

قوله عليه السلام واذا الخير  
ما جاء الخ كفة بعد الاولى  
في هذا القول بالفتح مقطوعة  
عن الاضافة اي بعد ما  
اصبوا يوم احد والثانية  
منصوبة مضافة ليوم  
بدر فكذا في السنوسي  
قوله عليه السلام ومواب  
الصدق الخ برفع نوا مصححا  
عليه في الفرج كاسله وبالحر  
عطفا على الخبر اه قسطلاني  
قوله عليه السلام آنا الله  
بالمد اعطانا الله ( بعد يوم  
بدر ) ينسب دان بعد

قوله قال النبي عليه السلام ما جاء الله به من الخير بعد يوم بَدْرٍ

قوله عليه السلام هذا ثابت  
الحق قال العلماء كان ثابت  
ابن ليس خطيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم محبوب  
للولود عن حبيبهم وتشدهم  
اه نوري

قوله عليه السلام سوارين  
قال اهل اللغة يقال سوار  
بكسر السين وشما  
واسوار بضم الهمزة ثلاث  
لغات اه نوري

قوله عليه السلام فاهني  
اي فاحزني ( فاهني )  
ليكون الذهب من حلية  
النساء ومحارم على الرجال  
وفي التوضيح قوله من ذهب  
للتاكيد لان السوار لا  
يكون الا من ذهب فان كان  
من فضة فهو قلب اه

قوله عليه السلام ان  
انفخهما قال العبيد وتاريل  
انفخهما انما قتلا برية  
اي ان الاسود ومسيمة  
قتلا برية والذهب زخرف  
يدل على زخرفها ولا  
يلفظهما على ملكين لان  
الاساورة هم الملوك  
وفي النسخ دليل على  
انفسحلال اسرها وكان  
كذلك اه

قوله عليه السلام بخرجان  
يعني اي تظهر شوكتها  
او مهارتها ودعواها  
النيرة والافلح كانا في زمنة  
عليه السلام اه نوري

قوله عليه السلام اني لا احب  
الحق قال النوري فيه معجزة  
صلى الله عليه وسلم وفي  
هذا اثبات النبوة في بعض  
الاجزاء اه

كتاب الفضائل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم  
فضل لسب النبي صلى الله  
عليه وسلم وتسلم  
الحجر عليه قبل النبوة  
بالحجرات وهو الحق لقوله  
تعالى في الحجارة وان منها  
لما يحيط من خشية الله وقوله  
تعالى وان من شيء الا ابصغ  
بحدوده وفي هذه الآية خلاص  
مشهور والصحيح انه يسبح  
حقيقته ويجعل الله تعالى فيه  
تميزا بحسبه كادكرنا ومنه  
الحجر الذي قرشوب موسى  
عليه السلام وكلام الذراع  
المسومة ومشي احد  
الشجرين الى الاخر حين  
دعاهما النبي عليه السلام  
واشياء ذلك اه

فبك ما اريت وهذا ثابت يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ  
عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فَبِكَ مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي  
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَنَا وَأَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَتَفَحَّضَهُمَا فَطَارَا  
فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْبَرِيُّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ  
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا أَنَا  
نَائِمٌ أَقْبَتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي يَدَيَّ أُسْوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ  
وَأَهْمَانِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَتَفَحَّضَهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَابَيْنِ الَّذِينَ  
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي دَجَّالٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ رَأَى  
أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ دُؤْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْمٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسَدِ يَقُولُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِسَانَةً مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِسَانَةِ وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي  
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ حَدَّثَنَا يَسَّالُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِيفُ حَجَرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي

لَا غَرْفَةَ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ  
يَنَاشِقُ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخِرَاحٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ  
السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ  
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاطَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ  
النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُضُوءٍ فَوَضَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ  
قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ  
آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ  
(قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا بَيْنَهُمَا) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ  
كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا  
حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ السَّلَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ  
فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ  
هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

## باب

تفضيل نبينا صلى الله  
عليه وسلم على جميع  
الخلق

## باب

في معجرات النبي  
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد  
الخلق قال السنوسي السيد  
المفروع اليه في الشهاد  
فيداهما هي شدة كانت وقيد  
يوم القيامة وان كان سيدا  
في الدنيا والاخرة لانه اليوم  
الذي يدجا اليه آدم وولده

ويظهر فيه سرده بلا منازع  
بخلاف الدنيا فقد نازعه  
فيها ملوك الكفار وزعماء  
المشركين وهو قريب من  
معنى قوله تعالى لن ملوك  
اليوم اه وقال ذلك امثالا  
لامر الله تعالى في قوله واما  
بنصه ربه فحدث وايضا  
فانه من البيان الذي يجب  
تبليغه لتعقده الامة  
وتعمل بمقتضاه في توقيده  
عليه السلام كما امروا اه  
قال النووي وهذا الحديث  
دليل لتفضيله عليه السلام  
على الخلق كله لان مذهب  
اهل السنة ان الاتمين  
الافضل من الملائكة وهو  
عليه السلام افضل الادبيين  
وغيرهم اه

قوله فأتى بقدرح رخراح قال  
في النهاية الرخراح القريب  
القعرمع سعة فيه اه وقال  
النووي هو الواسع القصير  
الجدار اه

قوله لجعلت انظر الى الماء  
ينبع الخ نقل القاضي عن  
المرئي واكثر العلماء ان  
معناه ان الماء كان يفرج  
من نفس اصابعه عليه السلام  
وينبع من ذاتها قالوا وهو  
اعظم في المعجزة من نبعه  
من حجر ويؤيد هذا انه جاء  
في رواية فرائيت الماء ينبع من  
اصابعه الثاني يحتمل ان الله  
سكن الماء في ذاته فصار يفرج  
من بين اصابعه لا من نفسه  
وكلاهما معجزة ظاهرة وآية  
باهرة اه نووي

باب معجرات النبي  
زهاء ثمانية عشر



قوله حتى مصرته لما عرفت  
العكة ذهب بركة الحسن  
وكذلك ما كمال الرجل الشعر  
ذهب بركته قال النووي  
قال العلماء الحكمة في ذلك  
ان مصرها وكيله مطاعة  
للتسليم والتوكل على رزق الله  
امالي ويتصدق النذير  
والاحذ بالحوادث والقوة  
وتكلف الاحاطة بالسرار  
حكم الله تعالى ولهله  
لعوقب فاعله بزوله اه  
قوله عليه السلام لو تركتها  
ما زال قائما اي موجودا  
حاشا  
قوله عليه السلام حتى  
يشط انوار اي يحيى وقت  
فصله  
قوله فكان يجمع الصلاة  
الخ الاول اشارة الى جمع  
تقديمه والثاني الى جمع تأخير  
وهذا الحديث مستند  
الشافعي في جواز الجمع بين  
الصلاتين تقديمهما وتأخيرهما  
في السفر والله اعلم واما  
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما  
الا في العرفات ومزدلفة لا  
غيرها واحبوا من هذا الحديث  
وامثاله بانه صلى الله عليه  
وسلم صلى الاولى في آخر  
وقتها والثانية في اول وقتها  
لفعل الجمع بهذه الصورة  
لا بصورة تأخير الاولى حتى  
يدخل وقت الثانية والله اعلم  
ثم وجدت في المعنى انه قال  
واحسن التأويلات في هذا  
والرجوع الى القول انه على  
تأخير الاولى الى آخر وقتها  
فصلها فيه فلما فرغ  
منها دخلت الثانية لصلاتها  
ويؤيد هذا التأويل ويبطل  
غيره ما رواه البخاري ومسلم  
من حديث عبد الله بن مسعود  
قال ما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى صلاة لغير  
وقتها الا يجمع فانه جمع  
بين المغرب والعشاء يجمع  
وملى صلاة الصبح من امد  
ليل وقتها وهذا الحديث  
يبطل العمل بكل حديث  
فيه جواز الجمع بين الظهر  
والعصر والمغرب والعشاء  
سواء كان في حصر او سفر  
او غيرهما اه  
قوله واحسن مثل الشراك  
هو سيرة العمل معناه ما  
قليل جدا (بعض) اي  
تسبيل قليلا  
قوله بقاء منبر اي كثير الصب  
والدفع

الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا  
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ  
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمٌ يَبِيتُهَا  
حَتَّى عَصْرَتُهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصْرَتُهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ  
تَرَكَتُهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ  
فَأَخْطَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالُ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَصْرَأَتْهُ وَضِيئُهُمَا حَتَّى كَالَهُ  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَلْتُمْ مِنْهُ وَأَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَدَّثِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ غَرْوَةٌ تَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ  
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ أَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمْسُ مِنْ  
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَى فُجَّتَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ  
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا  
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ  
غَرَّقُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُتَهَجِرٍ  
أَوْ قَالَ غَرَّ بِرَشَكِّ أَبِي عَليٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبيتها

في الحديث

هل الساعدي غ

طالت بك حياة ان ترى ما همنا قدملي جناحنا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب  
**حدثنا** سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي  
 عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا  
 وادي القرى على حديقة لا امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر صوها  
 فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصينا  
 حتى ترجع إليك إن شاء الله وأنطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ستهب عليكم اليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن  
 كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى  
 ألقيه ببجلى طي وجاء رسول ابن العلماء صاحب آيلة إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بكتاب وأهدى له بقلة يخاض فكتب إليه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وأهدى له بزدا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديثيها كم بلغ فمرها فقالت عشرة أوسق فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمنا من شاء منكم فليسر معي ومن شاء  
 فليترك فخرجننا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل  
 يوجبنا ويحببنا ثم قال إن خير دور الأتصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل  
 ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأتصار  
 خير فليقتل سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير دور الأتصار فجعلنا آخر فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله خيرت دور الأتصار فجعلنا آخر فقال أوليس بحسبكم أن  
 تكونوا من الخيار **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عفان **حدثنا**  
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا المفيرة بن سلمة المخزومي قال **حدثنا** وهيب **حدثنا**

قوله على حديقة لامية  
 هي البستان من التخل اذا  
 كان عليه حائط  
 قوله عليه السلام اخر صوها  
 هو بضم الراء وكسرها  
 والضم الشراء اي اخزوا  
 كرمي من كرمها في استحباب  
 امتحان العالم اصحابه مثل  
 هذا القرن اه نووي  
 قوله عشرة اوسق هو جمع  
 وسق قال في النهاية الوسق  
 بالفتح ستون صاعا وهو  
 للامانة وعشرون رطلا  
 عند اهل الحجاز واربعة  
 ومائون رطلا عند اهل  
 العراق اه  
 قوله عليه السلام ستهب عليكم  
 هذا الحديث فيه هذه المجرة  
 من الجهاره عليه السلام  
 بالقيس وخوف الضرر  
 من القيام وقت طرح الخ  
 نووي  
 قوله ببجلى طي جبلان  
 مشهوران يقال لاحدهما  
 اجأ بطبع الهمة والجهم  
 وبالهزة والآخر سلس بطبع  
 السنين وطى يساء شدة  
 بضمها همة على وزن سيد  
 وهو ابو قبيلة من اليمن  
 الخ سنوسي  
 قوله واهدى له بقلة  
 يخاض هذه البقلة هي بقلة  
 عليه السلام المسالة فتلل  
 وليست له بقلة غيرها  
 وظاهر انها اهديت له  
 في تبوك وهي كانت عند قبل  
 ذلك ولله يعني وهو الذي  
 اهدى له قبل ذلك اه اي  
 قال النووي فيه قبل هذه  
 الكافر اه  
 قوله عليه السلام ثم دار بني  
 عبد الحارث قال القاضي  
 هو خطأ من الرواة وسواه  
 بني الحارث بهذا للغة عبد  
 اه نووي

فعلنا اخر غ (والله صعب)

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْزِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)  
 أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ  
 فَأَذْرَكُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَقَ سَيْفَهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ  
 إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ  
 مَنْ يَمْنُوكَ مِثِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي  
 سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةُ  
 يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ  
 قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى

قوله قبل تجدي أي ناحية  
 تجدي في غروته إلى غطفان  
 وهي غروته ذي أسير يفتح  
 الهمة والهم موضع من  
 ديار غطفان

باب

توكله على الله تعالى  
 وعصاة الله تعالى له  
 من الناس  
 قوله كثير العشاء هو شجر  
 أم حيلان وكل شجر عظيم  
 له شوك  
 قوله عليه السلام والسيف  
 صلتا أي صلتا بجردا من  
 حده  
 قوله عليه السلام أشام  
 السيف مضاه حده ورده  
 في حده يقال شام السيف  
 إذا سله وإذا أجمده فهو  
 من الأشداد والمراد هنا  
 الجمدة أم لوى  
 قوله عليه السلام إن رجلا  
 قال بهم اسمهم غرورث  
 مثل جعفر وبهمهم غرورث  
 بصيغة التصغير  
 قوله ثم لم يعرض له وفي  
 البخاري ولم يعال به وفي  
 المعنى قال ابن إسحق إن  
 الكفار قتلوا له غرورثا وكان  
 سيدهم وكان فاجرا قد  
 انخرط محمد فملك به فاعل  
 ومنه سارم حتى قام على  
 رأسه فقال له من يملكك  
 مني فقال صلى الله عليه وسلم  
 الله فدفع جبريل عليه  
 السلام في صدره فرفع  
 السيف من يده فأنفذه النبي  
 عليه السلام وقال من يملكك  
 أنت مني اليوم قال لا أحد  
 فقال ثم فأنفذه لسانك  
 فلما ولي قال أنت خير مني  
 فقال صلى الله عليه وسلم أنا  
 أحق بذلك منك ثم أسلم  
 بعد وفي لفظ قال وأنا أشد  
 إن لا اله الا الله رسول الله  
 ثم أتى قومه فدعاهم إلى  
 الإسلام اه وقال المعنى  
 أيضا في هذا الحديث بيان  
 شجاعة عليه السلام وحسن  
 توكله بالله وصديق يمينه  
 وأظهر معجزته وبيان  
 عظمه وصلحه عن من  
 يلعبه بسوء اه



حَدَّثَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي غَاوِيٍّ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتِ الْكَلَّا وَالْمُشْبِ الْكَثِيرَ وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَتَقَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُنْسِيكَ مَاءٌ وَلَا تُثْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِيَ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرَفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَثَلٌ وَمَثَلٌ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ يَتَّبِعُنِي فَإِنِّي أَنَا الذِّهْرُ الْمُرْيَانُ فَأَتَّبَاهُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَذَلُّوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مُهَلِّهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَأَجْتَاكَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُخَبَّرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِجُزْأِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا هَمْرُو الشَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَنِيعٍ قَالَ هَذَا مَا

وَأَبْنُ مَرْثَدٍ

قوله

باب

بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم وشروع الى بيان مورد المثل الخ ميساري القول اختلف الشراح في تطبيق الحديث للأنواع الثلاثة المذكورة من الأرض الختم من جعل كصاحب الميساري قوله عليه السلام من الله الى قوله العلم وعلم مثل الطائفة الاولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من الاسم

باب

شيعته صلى الله عليه وسلم على امته ومبالغة في تحذيرهم عما يضرهم الناس اعلاها وادناها وطوى ذكر ما بينهما للهدى من الاسم المشبه المذكورة اولاً ومنهم من قال كالكرمانى قوله ونفعه الخ صفة موصولة مذكورة على الموصول الاول فيكون الحديث هكذا فذلك مثل من فقه في دين الله مثل من فقه الخ فحينئذ تكون الاسماء الثلاثة من الامة المذكورة الا انها غير مرتبة لان من فقه في دين الله مثل لثاني ومن نفعه الله لعلم وعلم هو الاول ومن لم يرفع الخ هو الثالث ومنهم من بين الاسماء الثلاثة من الارض والامة كالنوى الا انه لم يبين اى جملة من جعل الحديث مثال لاي اسم من الاسم المشبه والله اعلم قوله عليه السلام الى انما النذر الخ قال العلماء اسله ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم بما يوجب الخالة نزع ثوبه واشارة اليهم اذا كان بعيداً منهم ليخبرهم بما دعاهم الخ نوى

قوله عليه السلام من الهدى والعلم الهدى هو الدلالة والمراد به هنا الأدلة الشرعية هكذا في السطواني قوله عليه السلام لذلك مثل من فقه الخ إشارة الى ما ذكر من الأنواع الثلاثة قوله عليه السلام من الله الى قوله العلم وعلم مثل الطائفة الاولى من الأرض وقوله من لم يرفع بذلك رأسا مثل الطائفة الثانية وقوله ولم يقبل هدى الخ مثل الطائفة الثالثة بتقدير ومثل من لم يقبل ومنهم من قال انه عليه السلام ذكر من الاسم

قوله قال النجاء مدود اي اجبروا النجاء او اطلبوا النجاء قوله فاذلجوا اي ساروا من اول الليل يقال ادلجت باسكان الدال ادلج ادلج بالفتح والاسم الدلجة بضم الدال اه نوى والاسم الدلجة بفتح الدال فان خرجت من آخر الليل قلت ادلجت يتعدي الدال ادلج ادلجا بالشديد ايضا والاسم الدلجة بضم الدال اه نوى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَتَلٍ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ  
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجِزُهُنَّ  
 وَيَعَابِتُهُ فَيَمْتَحِمْنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ  
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقْتَحِمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَتَلٌ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ  
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَتَلٌ رَجُلٍ  
 بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا بُيْتَانًا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَتَلٌ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا  
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ وَيُحْبِطُهُمْ  
 الْبُيُوتَانِ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَبَنَةً فَيَسِمُ بُيُوتَانِكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُذَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي  
 كَتَلٌ رَجُلٍ بَنَى بُيْتَانًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال المخليل  
 هو الذي يطير كالبعوض  
 وقال غيره مآراء كصغار  
 البق وتهاقت في النار اه  
 روى

قوله عليه السلام أنا آخذ  
 قال النووي روى بوجهين  
 أحدهما اسم فاعل بكسر  
 الخاء وتشديد الذال والثاني  
 فعل مضارع بهم الذال  
 بلا تنوين والأول أشهر اه

قوله عليه السلام تقتحمون  
 فيها قال الأبي فيه صل الله  
 عليه وسلم تقاطعت العصاة  
 في نار الآخرة لجهنم

## باب

ذكر كونه صلى الله  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عليه وسلم خاتم النبيين

قوله عليه السلام لا وضعت  
 إلا هذه الخليفة

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا  
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ  
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ فَنُفِيتُ الْأَنْبِيَاءَ • وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ بَدَلُ أَعْمَاءُ  
 أَحْسَنَهَا • وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمِمَّنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي  
 مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ  
 عِبَادِهِ قَبَضَ قَبْضَ يَدَيْهَا قَبْلَهَا فَعَمَلَهُ لَهَا قَرْمًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً  
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَفِثَ فِيهَا حَتَّى قَاتَلَ هَلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَفْنَاهُ بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ  
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ • حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُثْمَرَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ  
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى (يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام ويعجبون  
 أي من حسنها  
 قوله عليه السلام فانا اللينة  
 وانا الخ ليه فضيلته صلى الله  
 عليه وسلم وانه خاتم النبيين  
 وجواز ضرب الأمثال  
 في العلم ونحوه اه نوري  
 قوله عليه السلام وانا خاتم  
 النبيين قال الاي هذا  
 لمن في ختمه عليه السلام  
 النبوة وهي طريقة الاكثر  
 والاختيار ابن عطية اعيان  
 دليل ختمه عليه السلام  
 النبوة النص اذا لوي من  
 نصا كافي الاخراب وما  
 ذكره الغزالي من ان دليله  
 الاجماع ضعيف اه

قوله عليه السلام مثل ومثل  
 الانبياء الخ في القسطنطيني  
 ان القسطنطيني هنا ليس من باب  
 تشبيه المظهر بالمظهر بل هو  
 تشبيه المظهر بالمظهر  
 عن جميع احوال المشبه  
 ويشبه بمثل من احوال  
 المشبه به ليقال شبه الانبياء  
 وما همشوا به من الهدى  
 والعلم من ارشاد الناس الى

### باب

اذا اراد الله تعالى  
 رحمة امة قبض يديها  
 قبلها

تكرار الاخلاق بقصر اس  
 قواعد ودرج غيانه وبق  
 من موضع لينة لنبينا  
 صلى الله عليه وسلم يمت  
 لتكميل تكرار الاخلاق كما  
 هو تلك اللينة التي بها اصلاح  
 ما قبل من الدار اه

### باب

اثبات خوض نبينا  
 صلى الله عليه وسلم  
 وصلاته

قوله لولا موضع اللينة بالرفع  
 على انه مبتدأ وخبره معلوم  
 اي لولا موضع يومه النص  
 لكان بناء الدار كاملا  
 كافي فلو لا زيد لكان  
 كذا اي لولا زيد موجود  
 لكان كاملا ويحوز ان يكون  
 لولا لخصيصة لامتناعية  
 وقوله هذوي لو لترك  
 موضع اللينة او سوى  
 الخ هي  
 قوله عليه السلام فرط  
 بفتحين يعني الفراط

قوله عليه السلام قالوا عين فرطه ولفظه منتهى وذلك لان المبتدأ الفاعل يخرج من عينه ماء بارديا



قوله عليه السلام انما طهرتمكم  
على الخوض (اي الى الامني  
لكم ما يليق بالوارد  
واحوطكم واخذ لكم  
طريق النجاة اه مساوي  
قال القاضي احاديث الخوض  
صحيحة والايان به فرض  
والتصديق به من الايمان  
وهو على ظاهره عند  
عمل السنة والجماعة لا يتناول  
ولا يختلف فيه قال القاضي  
وحديثه متواتر الثقل  
رواه خلافاً من الصحابة  
الح نووي

قوله عليه السلام لم يظلم  
ابداً قال القاضي ظاهر هذا  
الحديث ان الشرب منه  
يكون بعد الحسب والنجاة  
من النار فهذا هو الذي  
لا يظلم به قال وقيل  
لا يشرب منه الا من قدر له  
السلامة من النار قال  
ويحصل ان من شرب منه  
من هذه الامة وقدر عليه  
دخول النار لا يعذب فيها  
بالظلم بان يكون عذابه بغير  
ذلك الح نووي

قوله وعن الثمان بن ابي  
عياش الخ عطف على سهل  
كذا في النووي

قوله عليه السلام قالوا  
سحفاً الخ كسر لتأسيد  
اي بعدا رهلا كما وصفتها  
على المصدر والجملة معناه  
بالعذاب اه مرقاة

قوله عليه السلام وكبرانه  
الخ جمع كوز وفي رواية  
والذي نفس محمد بيده لا يفته  
اكثر من نجوم السماء هو  
كناية عن الكثرة كما قيل  
في قوله تعالى وارسلنا الى  
مائة الف اوزير دون قوله  
عليه السلام لا يضع عصاه  
من عاتقه الخ ابي

قوله عليه السلام ليعتظمن  
على بناء المجهول (موتى)  
اي في ادنى مكان من اه  
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون  
على اصحابهم وهو عبارة  
عن ارتدادهم اهم من ان  
يكون من الاعمال الصالحة  
الى السيئة او من الاسلام  
الى الكفر اه مبارك

سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ مَنْ  
وَرَدَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيَرَدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي  
ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَسَمِعَ الثَّغْمَانِ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُهُمْ  
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ  
عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يُرِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ فَأَقُولُ سُبْحًا سُبْحًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الثَّغْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَعْقُوبَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْطَّبَّيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ  
عُمَرَ الْجَمْعِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ  
وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِبْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ  
أَبَدًا قَالَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ وَسَيُؤْخَذُ النَّاسُ دُونِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ  
مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ أَمَا شَرَرْتَ مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ وَاللَّهِ مَا بَرَحُوا بِعَدِّكَ يَرْجِعُونَ  
عَلَى أَعْقَابِهِمْ قَالَ فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تُرْجِعَ عَلَيَّ  
أَعْقَابَنَا أَوْ أَنْ تُفَتِّنَ عَنْ دِينِنَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِي إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ  
فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ فَلَا قَوْلَ لِي دَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا  
تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى

من السك كبرانه

أوقفت

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنا عَبدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَني عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ  
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْخَوْضَ  
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ  
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ  
 اسْتَأْذِينِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ فَاتَّيْتُ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا  
 أَحَدْتُمَا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مُخْتَمًا وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتِهَا  
 كُنِيَ رَأْسِي يَخُوضُ حَدِيثُ بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ  
 إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى خَوْضِي  
 الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي  
 وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْتَفُسُوا فِيهَا  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ  
 يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ  
 قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعِ

قوله عليه السلام وأنا شهيد  
 عليكم (أشهد عليكم  
 بأعمالكم فكانت باقي معهم  
 لم يتقدمهم بل يبق بعدهم  
 حتى يعيد بهم إلى آخرهم  
 فهو عليه السلام قائم  
 بأمرهم في الدارين في حال  
 حياته وموته وفي حديث ابن  
 مسعود عند البزار «سناد  
 جيد رفعة حياتي خير لكم  
 ووفاتي خير لكم تعرض على  
 أهلكم لما رأيته من خير  
 حمدت الله تعالى عليه وما  
 رأيته من شر استغفرت الله  
 تعالى لكم بهذا القسطاني  
 قوله عليه السلام والله لا نظر  
 إلى خوضي لأنني أرى  
 حقيق بطريق الكشف  
 وفي شرح الشفاء على القاري  
 إلى خوضي (والى من  
 يشرب منه ومن يذوب منه  
 في الموقف والمهشر اه وفي  
 شرحه للشهاب أي شاهده  
 الآن لأن الجنة والنار  
 موجودتان الآن وما سيده  
 بأن والقسم يقتضي أنها  
 رؤية بصرية حقيقية  
 لا كشافي الغطاء من بصره  
 الخائل من رؤيته وليس  
 بطريق الكشف وهو اه  
 قوله عليه السلام خزان  
 الأرض قول في لسان الرضا  
 الخزان جمع خزينة والخزاة  
 وهي ما يدخل فيه المال  
 والامور النفيسة لتحتفظها  
 والمراد ما في الأرض من  
 الكنوز والاموال فاما  
 ان يكون رأى رؤيا نومه  
 ملك الرؤيا وضع في يده  
 مفاتيح حقيقة وقال لعنه  
 مفاتيح خزان الأرض  
 أو سلها الله اليك رؤيا  
 الانبياء وحى يلح بعينها تارة  
 وبغيرها يكتفيها اخرى  
 وتظهر تعبيرة ان امتك تلك  
 الأرض ويحيى لهم أموالها الخ  
 قوله عليه السلام والله ما أخاف  
 عليكم معناه على مجموعكم  
 لأن ذلك قد وقع من البعض  
 والعياذ بالله تعالى اه عبي  
 قوله عليه السلام ان تلتفسوا  
 فيها أي في الدنيا الدنية  
 الخسيسة كما يرغب في الآخرة  
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النورى معناه خرج الى قتلى احد ودعا لهم دفنهم مودع ثم دخل المدينة فمسح المنبر فخطب الاحياء خطبة مودع كما قال النورى بن سمان للناس يا رسول الله كأنهم مودع مودع ولله معهم المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى الْجَحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَا تَزَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَذَابِكَ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ وَحْدَتَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ قَمَرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِسْنَادُ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاول اى اقال الاول اى فيه سجدنا وسجدنا



قَوْلَ الْمُتَوَرِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى  
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ يَشْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ يَشَرَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
**وَحَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُثِلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 فِيهِ أَبَادِيقُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بِئِذَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْخَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا آيَةَ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ  
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَا فِي الْآيَةِ الْمَظْلَمَةِ الْمُضْحِيَةِ آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا  
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْتَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرَضُهُ  
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةِ مَأْوُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَآخِلُ مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين  
 جرباء وأذرح يعني تفريقهما  
 بعد أسطر من الراوي  
 قوله عليه السلام أن أمامكم  
 حوضاً الخ قال القوطي له  
 صلى الله عليه وسلم حوضان  
 أحدهما في الموقف قبل الصراط  
 والثاني في الجنة وكلاهما  
 يسمى سكورا والكور  
 في كلامهم الكثير الكثير ثم  
 الصحيح أن الحوض قبل  
 الميزان لأن الناس يخرجون  
 عطاشاً من قبورهم فيقدم  
 الحوض قبل الميزان وكذا  
 حياض الأنبياء في الموقف  
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي  
 حوضاً وأنهم يقامون أيام  
 أكثر وأردت أني أرجو  
 أن يكون أكثرهم وأردت  
 رواه الترمذي من مسنده

قوله عليه السلام من ورده  
 فشرِب الخ يعني أن المشرع  
 من شرِب الخ هو من لم يرد  
 عليه من الذين ذيدوا عنه  
 وأما من ورده فإنه يشرِب  
 منه (لم يطفأ) أي لم يطفئ  
 وظاهر الحديث أن الأمة  
 كلها تشرب منه إلا من ارتد  
 ثم من يسل منهم القاري بعد  
 فيعتل أنه لا يطفئ فيها  
 بالطفئ بل يفسده وقيل  
 لا يشرِب منه إلا من قدر له  
 السلامة من النار اه سنوسي  
 قوله عليه السلام ألا في الآيَةِ  
 الخ الابتغاف وهي التي  
 للاستفتاح ولحسن الآية  
 المظلمة المصححة لأن العجوز  
 ترى فيها أكثر الخ تروى  
 قوله عليه السلام آية الجنة  
 شربة يمشيهم برفع آية  
 ويضمهم بنسبها وما  
 صحيحان لأن رفع ضمير  
 مبتدأ مذكور أي هي آية  
 الجنة ومن لم يلبس لباسها  
 أي أو لم يرد اه تروى  
 قوله عليه السلام يشرب  
 أي يسيل هو من الباب  
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين جان  
 قال الترمذي ما آية الجنة  
 الهمزة واسكان للثبات  
 وفتح اللام وهي مدينة  
 معروفة في حراف الشام على  
 ساحل البحر متوسطة بين  
 مدينة رسول الله عليه  
 السلام ومشرق الخ تروى

**حدثنا أبو عسّان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشار (وَالْفَاطِمَةُ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ**  
**مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي**  
**لَبِعَمْرٍ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ**  
**عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ**  
**الْأَبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الصَّلَى يَغْتَفِرُ فِيهِ مِثْرَابَانِ يَمُدُّانِي مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ**  
**وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا**  
**شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ**  
**عُمْرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ**  
**الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ عَمَّادٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَّانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ**  
**أَيْضاً مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظِرْ لِي فِيهِ فَتَنَرَّلِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ**  
**الذَّرْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ • وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ**  
**ابْنِ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ وَصَفَاءَ**  
**مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَمَدِّ نَجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا**  
**عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِدُنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ**

قوله عليه السلام اني لعمر  
 حوضي قال السنوسي المقر  
 بهم الممن وسكون الدال  
 وهو موثق الا بل من الحوض  
 اذا وردت وليل مؤخره اه  
 قال في النهاية طهر الحوض  
 بالضم موضع الشاربة منه اه  
 قوله عليه السلام اذود الناس  
 الخ اي اطردهم لاجل ان  
 يرد اهل اليمن اه نهاية قال  
 السنوسي يعنى انه يقدم  
 اهل اليمن في الشرب ويدفع  
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا  
 اكراما ومجازاة لتقديمهم  
 على الناس في الايمان ولذودهم  
 عنه عليه السلام في الدنيا  
 اعداءه اه

قوله حتى يرفض اي يسهل  
 الحوض عليهم  
 قوله عليه السلام من مقامي  
 الى عمان القول وفي رواية  
 كابن جرير وافرح وفي رواية  
 غير ذلك قال الثوري قال  
 القاضي وهذا الاختلاف  
 في لفظ الحوض ليس موجبا  
 للاضطراب فانه لم يأت في  
 حديث واحد بل في احاديث  
 مختلفة الرواة عن جماعة  
 من الصحابة سمعوا  
 في مواطن مختلفة ضربها النبي  
 عليه السلام في كل واحد  
 منها مثلا ليعطوا طار الحوض  
 ويستمر قرب ذلك من الافهام  
 بعد ما بين البلاد المذكورة  
 لاهل التقدير الموضوع  
 للتحديد بل للاعلام بعظم  
 هذه المسافة فهذا يجمع  
 الروايات هذا كلام القاضي  
 قلت وليس في القليل من  
 هذه منع الكثير والكثير  
 ثابت على ظاهر الحديث ولا  
 محارضة والله اعلم اه القول  
 هذه الاختلافات لتعريب  
 سعة حوضه عليه السلام الى  
 المهام الخاطئين فان بعضهم  
 يعرف جبراه واذرح وبعضهم  
 يعرف ما بين آيلة وصفاة  
 وبعضهم يعرف غير ذلك  
 فخطأهم على علمهم والله اعلم  
 قوله عليه السلام يمدانه  
 بفتح الياء وضم الميم اي  
 يزيده ويكثرانه اه وفي  
 المرقاة وفي نسخة يضم الياء  
 وكسر الميم اه  
 قوله عليه السلام لا ذودن  
 من حوضي الخ قالوا يا رسول  
 الله انصرفنا يومئذ لئلا  
 نم لكم سبيلت لا احد  
 من الامم يردون على غرا  
 محجلين من امر الحوض اه  
 مرقاة

اذود الناس عنه لاهل غ

قال ان قدر غ

قوله عليه السلام ورفعوا  
الي احتلجوا ذرى قال  
النورى معناه اقتطعوا  
واما اصبحناى فوقع في  
الروايات مصعرا مكررا  
وفي بعض النسخ اصحابي  
اصحابي مكررا مكررا قال  
القاسى هذا دليل لصحة  
قاريل من قوله انهم اهل  
الردة ولهذا قال قوم سحفا  
سحفا ولا يقول ذلك في  
مدح الامية بل يسمع لهم  
ويهم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين  
صنعاء الخ صنعاء من بلاد  
اليمن وبالشام صنعاء اخرى  
لكن المراد هنا التي باليمن  
وقد جاء في الاخرى ما بين  
ابلة وصنعاء اليمن اه سنوي

قوله عليه السلام ما بين  
لا تبي حوصى اي ما حيلبه  
اد عليهم القلوب العطاش اي  
تقوم للورود ولا يشاء المدينة  
جاءها الخ اي

قوله عليه السلام ترى فيه  
بصبغة الجهول ( البارقي )  
الذهب الخ ( لعل اختلاف  
الوصفين باختلاف مراتب  
الشعاريين من الاولياء  
والصالحين اه مرقاة

يَمْنٌ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ أَصَيِّحُنِي  
أَصَيِّحُنِي فَلْيُقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدَاكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى  
(وَاللَّهُ طُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ  
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح  
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّاهُ  
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَا تَبَى حَوْضِي  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ  
أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ  
شُعْبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ  
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ



سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ  
 يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ  
 وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
 عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَاصٍ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ  
 يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ  
 وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ  
 وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ  
 النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَمَّا فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ  
 لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً  
 وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ  
 وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً  
 يُبَطَّأُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ  
 يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّمَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجراً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

## باب

في قتال جبريل  
 وميكائيل عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان  
 عنه الخ فيه بيان كرامة  
 النبي عليه السلام على الله  
 تعالى وأكرامه إياه بأنزل  
 الملائكة تقاتل معه يريان  
 أن الملائكة تقاتل وأن  
 قتالهم لم يختص بيوم  
 بدر وهذا هو الصواب  
 خلافاً لمن زعم اختصاصه  
 فهذا صريح في الرد عليه  
 وفيه لطيفة الثياب البيض  
 وأن رؤية الملائكة لا تختص  
 بالأنبياء بل إبراهيم الصديق  
 والأولياء وفيه منقبة لسعد

## باب

في شجاعة النبي  
 عليه السلام وتقدمه  
 للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى  
 الملائكة والله أعلم أنه نوحى  
 وفي النسخة ذلك القتال  
 على حسب المعتاد والأقوى  
 حركة من الملك توجب هلاكه  
 الدنيا إذا أذن الله تعالى في  
 ذلك كالأحق في الأمم السالفة  
 وفي ذلك نفوة لقلوب  
 المؤمنين وإرهاب للمشركين  
 وكرامة عظيمة للنبي وأمرنا  
 محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطن أي  
 يعرف بالبطامة والصبر  
 وسوء السيرة فوجدته صلى الله  
 عليه السلام جميل السيرة  
 والمشي فقال وجدناه بجراً  
 أي واسع الجري كالبحر  
 وهذا من جملة معجزاته  
 عليه السلام من انقلاب  
 الفرس إلى كونه سريع  
 السير بعد أن كان بطيئاً  
 والله أعلم



قوله سمع من الخ وقد سبق انه قال عشر سنين قال النووي مائة اربع سنين واشهر فان النبي عليه السلام اقام بالمدينة عشر سنين تحديدا لا تزيد ولا تنقص وخدعه الس في اثنائه السنة الاولى في رواية لثعلب لم يحسب الكسر بل اعتبر السنين الكوامل وفي رواية العشر حسبها سنة كاملة وكلاهما صحيح وفي هذا الحديث بيان كمال خلقه عليه السلام وحسن عذرتي وحليته وصفحه اه قوله والله لا اذهب قال الطبري يحمل قوله لرسول الله والله لا اذهب وامثاله على انه كان صبيغا غير مكلف قال الجزري ولما اصابه بل داعيه واخذ بفقاه وهو يضحك وبقائه اه قوله قلت لم قال النووي قوله لم مع انه لم يذهب ايا قوله لانه مكان جازما بالذهاب وانا اذهب يقال هذا لانه لم يكن في سن استكليف اه قوله خلافت كذا وكذا اه خلا اذا دخلت على الماضي

باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا واكثره عطاه

كانت للتقدم وان دخلت على المضارع كانت للتنجيز والمضارع على الفعل وعدم اعتراضه عليه السلام على اس اعماهو لهما يرجع الى الخلة والادب لا يضا هو تكليف لان هذا لا يجوز تركه الاعتراض فيه وفي مدحه الانسان اذا لم يركب ما يوجب الاعتراض اه اي قوله ما سئل رسول الله شيئا قط فقال لا اعطاء ما سئل شيئا من منافع الدنيا قال في نسخ الرياض معناه اه عليه السلام اذا اتاه مستحق يطلب عطاه لا يضييه ولا يقول له لا قط بدليل اوله حتى اذا لم يجد شيئا القرض او قال انني قد اوتيتوه وهذا هو الذي عنده حسن بقوله

وقوله لا اعطاء غنايين الخ قال في نسخ الرياض وهذا الاصل كان من غنى من غنى اه

وقوله لا اعطاء غنايين الخ قال في نسخ الرياض وهذا الاصل كان من غنى من غنى اه

خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ فَمَا أَغْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَا غَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) قَالَ قَالَ إِسْحَقُ قَالَ أَنَسُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ فَقَاتُ وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَمْرٍ بِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبِيَّانِ وَهُمُ يَلْعَبُونَ فِي الشُّوقِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِضَ بِمَقَامِي مِنْ وَرَائِي قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَذْهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ هَلَّا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِبِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ رَجَعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا غَاوِمُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اسْلُمُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَمًا************

باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا واكثره عطاه

قوله لا اعطاء غنايين الخ قال في نسخ الرياض وهذا الاصل كان من غنى من غنى اه



بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَأَوَّاهُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى  
عَطَاءَهُ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ النَّاسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمَ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ  
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ  
ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
عَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْقَتْعِ فَفُتِحَتْ مَكَّةُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ دِينَهُ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ  
مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ  
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى النَّاسُ إِلَيَّ  
فَمَا يَرِخُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا  
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرَ وَابْنَ  
دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ  
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا  
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ  
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ  
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَقَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلموا لم يسموهم  
بالاسلام رغبة في العطاء  
بل لظهور دليل مدقة  
على الله عليه وسلم لان ادعاء  
النبوة مع جزيل العطاء يدل  
على وثوقه بمن ارسله لانه  
تعالى الذي لا يهجره  
شيء اه سنوسي

قوله ان كان الرجل ليسلم الخ  
ان هذه الحقة بقرينة اللام  
في قوله ليسلم والله اعلم  
قوله فليسلم حتى يكون الخ  
معناه لما ثبت بعد اسلامه  
الايسر حتى يكون الاسلام  
احب اليه والمراد انه يظهر  
الاسلام لولا الدنيا لا يقصد  
صحيح قلبه ثم من بركة النبي  
عليه السلام وثور الاسلام  
ثم يثبت الاقليل حتى ينشرح  
صدره بحقيقة الايمان ويمكن  
من قلبه فيكون حيا للاحب  
اليه من الدنيا وما فيها اه  
نحوي

قوله واعطى رسول الله  
يومئذ صفوان الخ هذا العطاء  
وامثاله اوضح دليل على  
عظيم سخائه وغزارة جوده  
صلى الله عليه وسلم  
قوله حتى انه لاحب الخ  
قال علي القاري في شرح  
الشفاء وذلك لعلمه عليه  
السلام ان دواؤه من داء  
الكفر ذلك الملتصق اسلامه  
اد الطيب الماهر يعالج بما  
يناسب الداء وقد رأى ان  
دواء المؤمن حب المال والاعمال  
قد اواهم باكرم الاعمال حتى  
صرفوا من نعمة الكفر  
بنعمة الاسلام اه

قوله فحسب ابو بكر في  
البحار النعمة قال الشافعي  
والجمهور الجازها والوفاء  
بما مستحب لا واجب  
واوجه الحسن وبعض  
المالكية انه نوى في الموطأ  
لعنن له ثلاث حلفات قال  
الزرقاني الحقة ما عدا  
الكف من المراد انه حلف  
له حقة وقال هذا فوجدنا  
خسالة فقال له خذ مثلها  
والبخاري فعلى لئلا  
وفي رواية فعلى له حقة  
والمراد بالخشية الحقة على  
ما قول الهروي انها معنى  
وان كان المعروف لغة ان  
الحقة من كلف واحدة قال  
الاسماعيلي لما كان وعده  
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا العطاء وامثاله اوضح دليل على عظيم سخائه وغزارة جوده صلى الله عليه وسلم قوله حتى انه لاحب الخ قال علي القاري في شرح الشفاء وذلك لعلمه عليه السلام ان دواؤه من داء الكفر ذلك الملتصق اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الداء وقد رأى ان دواء المؤمن حب المال والاعمال قد اواهم باكرم الاعمال حتى صرفوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحسب ابو بكر في البحار النعمة قال الشافعي والجمهور الجازها والوفاء بما مستحب لا واجب ووجه الحسن وبعض المالكية انه نوى في الموطأ لعنن له ثلاث حلفات قال الزرقاني الحقة ما عدا الكف من المراد انه حلف له حقة وقال هذا فوجدنا خسالة فقال له خذ مثلها والبخاري فعلى لئلا وفي رواية فعلى له حقة والمراد بالخشية الحقة على ما قول الهروي انها معنى وان كان المعروف لغة ان الحقة من كلف واحدة قال الاسماعيلي لما كان وعده عليه السلام لا يجوز ان

فَإِذَا هِيَ تَحْسِبُهَا فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ  
 فَلْيَأْتِنَا بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْخَانِيُّ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ  
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ  
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَاتَّهَمْتُنِي إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفَعُ بِكِبَرِهِ قَدَامَتُ الْبَيْتِ  
 دُخَانًا فَانْزَعْتَ الْمَشَى بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ  
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَمْ تَرَ أَنَّهُ وَهُوَ يَكِيدُ  
 بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُجُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزَوْنٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ  
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظِرُّهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ  
 فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي  
 الليلة غلام قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليلة القاسم  
 وبه يكنى والظاهر والطيب  
 ويقال ان الطاهر هو الطيب  
 وابراهيم وزينب زوجة ابن  
 ابي العاص ورثته وام كلثوم  
 زوجها عثمان وفاطمة زوجة  
 علي بن ابي طالب وجميع  
 اولاد من خديجة رضي الله  
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية  
 البطيية رضي الله عنها اه  
 منقولة

## باب

رحمته صلى الله عليه  
 وسلم الصبيان والعيال  
 وتواضعه وفضل ذلك  
 قوله عليه السلام فسميته  
 باسم ابي ابراهيم  
 المولود يوم ولادته وجوز  
 التسمية باسمه الابن  
 عليهم السلام اه نروي  
 قوله الى ام سيف اسمها  
 خولة بنت المنذر الانصارية  
 واسم زوجها البراء بن اوس  
 كذا في الابي  
 قوله وهو يكيد بنفسه اي  
 يحود بها ومعناه وهو في  
 النزاع قال الابي معناه يسوق  
 اي في النزاع وقال ابن سراج  
 يكيد من الكيد وهو القيل  
 يقال من كاد يكيد فيه  
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه  
 قوله عليه السلام تدمع العين  
 الخ فيه جواز البكاء على  
 المرض والحزن وان ذلك  
 لا يخالف الرضا بالقدر بل  
 هو رحمة جعلها الله في القلوب  
 عباده وانما المذموم التذنب  
 والنباح والويل والتجود  
 ونحو ذلك من القول الباطل  
 اه نروي  
 قوله وانه ليدخن بضم الياء  
 وتشديد الدال وفتح الحاء  
 وفي نسخة يكون الدال  
 وفي نسخة يفتح الياء  
 وتشديد الدال وكذا الخاتم  
 بين سببه بقوله (وكان  
 ظرُّه قينا) اه مرعاة  
 قوله وكان ظرُّه قينا والظاهر  
 زوج المرضعة وليس  
 المرضعة ايضا ظرا قاله ابن  
 قرقول وقال ابن الجوزي  
 الظل المرضعة ولما كان  
 زوجها تكلفه سمي ظرا  
 اه عيني

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَى وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ  
 مَا نَقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ  
 الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 جَمِيعًا عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عُمَرُو بْنُ حَفْصَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبِلُ الْحَسَنَ  
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح  
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَلِيٌّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَدْبَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ  
 وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
 عَنْ عُمَرَ وَهَبٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 الْأَعْمَشِ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

قوله عليه السلام وأنه مات  
 في الندى معناه مات وهو  
 في من رضاع الندى أولى حال  
 الفدية بلبن الندى ومعنى  
 تكملان رضاعه أي تحانه  
 ملتين فإنه توفي وله ستة  
 عشر شهرا أو سبعة عشر  
 فترطعاه بقية السنتين فإنه  
 تمام الرضاعة ينص القرآن  
 الخ نووي قال الآية قال  
 صاحب التحرير دخلها الجنة  
 هو متصل بقوله الخ

قوله عليه السلام وأما  
 إن كان الخ قال الآية وفي  
 رواية البخاري وأما ذلك  
 إن نزع الله من قلبك الرحمة  
 أي أو أملك منك ذلك حق  
 أدله عندك واللام بمعنى  
 من العسرة في أن نزع تروى  
 بالفتح مصدرية وتقدير  
 مضافة أي لا أملك ولم نزع  
 الله من قلبك الرحمة وتروى  
 بكسرهما شرطا وجوابه  
 محذوف من جنس ما قبله  
 أي إن نزع الله من قلبك  
 الرحمة لا أملك ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم  
 لا يرحم بالرفع والجزم  
 في اللعين الرفع على أن من  
 موصولة والجزم على أنه  
 شرطية كذا في المعنى قال  
 النجاشي قال العلماء هذا  
 عام يتناول رحمة الأطفال  
 وغيرهم أي من لا يرحم  
 الخلق من مؤمن وكافر  
 وبها تم مملوكة وغيرها كان  
 يتعاملهم بالأطعام والسبي  
 والتخفيف في الخلق وتركه  
 التمدد بالتحريم في الدنيا  
 (لا يرحم) أي في الآخرة  
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله  
 عليه وسلم



قوله اشدهاء قال في اشدهاء  
فالحياء رقة تعترى وجه  
الانسان الا عند فعل ما يترق  
كرهته او ما يكون تركه  
خيرا من فعله اه

قوله اذا كره شيئا عرفناه  
في وجهه اي لا يتكلم به  
لحيائه بل يتعير وجهه  
فلهم بمن كراهته وفيه  
فطيلة الحياء وهو من  
شعب الايمان وهو خير كله ولا  
يأبى الاخير وهو محثوث  
عليه ما لم ينته الى الضعف  
والنحو اه نووي والمراد  
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك  
في حذر الله تعالى وحقوقه  
فلا يؤخذ احدا بما يكره كذا  
في اسيم الرياض

قوله لم يكن فاحشا الخ  
اي ذا خلق في كلامه وهذا  
يدل على كثرة حياته  
وشدة صفاته واصل الفصحى  
هو الخروج من الخد  
والفواحش عند الحرب  
القباح (ولا متفحشا اي  
متكلفا والله اعلم

قوله عليه السلام ان من  
خيركم الخ فيه الخ على حسن  
الخلق وبيان فضيلة صاحبه  
وهو صفة انبياء الله تعالى  
واوليائه قال الحسن البصري  
حقيقة حسن الخلق بطل  
المعروف وكف الاذى ومخالفة  
الوجه اه نووي

## باب

تيسر صلى الله عليه  
وسلم وحين عشرته

## باب

في رحمة النبي صلى الله  
عليه وسلم للنساء وأمر  
السواق مطاياهن  
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس  
فيه استحباب الذكر بعد  
الصبح وملازمة مجلسها  
ما لم يكن هدر قال القاضي  
هذه سنة كان السلف واهل  
العلم يفعلونها ويقتضون  
في ذلك الوقت على الذكر  
والدعاء حتى تطلع الشمس  
اه نووي

قوله (رويدك) منسوب على  
الصفة بمصدر مبدوء اي  
سقى سقوا رويدا ومعناه  
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَاحْمَدُ بْنُ سِرِّانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ  
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحِينَ  
قَدِمَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَا حِشًا  
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ  
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ  
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعِلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أَلْأَنْجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْجَشَةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِخَبَرِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

معاوية الكوفة عن (في المصنفين)

في المصنفين

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَ  
يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ  
تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَيَّمُوهَا عَلَيْهِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَ سَوَاقُ فَقَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْجَشَةُ رُوَيْدَ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي صَفَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ  
يَذْكُرْ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّظَرِ بْنِ  
أَبِي النَّظَرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّظَرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ (يعني  
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ  
فَمَا يُؤْتِي بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْعِدَّةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّظَرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَّاقُ يَخْلُقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا  
يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا أُمَّ قُلَانٍ أَنْظِرِي أَيْ السَّكَّاءَ شِدَّتْ حَتَّى أَقْضِيَ

قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوقك بالقوارير قال أبو قلابة  
تلك القوارير التي كان يبيع بها النساء في سوق مكة  
قوله اسوقك بالقوارير قال أبو قلابة  
تلك القوارير التي كان يبيع بها النساء في سوق مكة  
قوله اسوقك بالقوارير قال أبو قلابة  
تلك القوارير التي كان يبيع بها النساء في سوق مكة

باب

لرب النبي عليه السلام  
من الناس وتبركهم به  
قوله فكلهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بكلمة الخ  
قال الأبي عن قوله رويده  
سوقك بالقوارير وفي الآخر  
لا تكسر القوارير ومن  
خدمة للنساء وفي البخاري  
لعبتموها عليه لوله سوقك  
بالقوارير اه  
قوله لعبتموها عليه قال  
اليعني أي من الذي تكلم  
بها وقال الكرماني فان  
قلت هذه استعارة لطيفة  
بلغة فلم تعاب قلت لعله  
نظر إلى أن شرط الاستعارة  
أن يكون وجه تشبيه جليبا  
الاقوام وليس بين الحارورة  
والمرأة وجه تشبيه طاهر  
والحق أنه كلام في غاية الحسن  
والسلامة عن العيوب  
ولا يلزم في الاستعارة أن  
يكون ملاء الوجه من حيث  
فانهم لا يكتفي بجلالة الحاصل  
من الحرائر الجاعلة للوجه  
جليبا طاهرا كما في المبحث  
قوله

ويحتمل أن يكون قصد القلابة أن هذه الاستعارة تحسن من مثل رسوال الله في البلاغة ولوسدرت من لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللائق بمتنصب  
العلامة والله اعلم اه قوله اذا صلى العدة جاء خدم المدينة الخ قال القاضي كانوا يفعلون ذلك تبركا بملأه التي عليه السلام وادخل يده المباركة

وهو يسوق

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهل وانتقامه لله عند انتهاك حرمة الله فخلوا معها الخ الخ وقسمها في طريق مسلك لبعض حاجتها وطلبها في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في جمر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسعون كلامها لأن مسئلتها مما لا يظهره والله أعلم بقرينة قولها ما حير رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التخيير بمقتضى أنه من الله تعالى في عقوبته أو فيما يتوهم الكفار في القتل والحد الجزية أو فيما يغيره فيه المناظرون من المراجعة والمهارة أو حق أمته من القصة في العبادة أو القصر فيختار في كل هذا الإخذ بالأسرع من غيره

قولها وما انتظم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو المثل الحسن المبرور لأنه لو تركها القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتظم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا الخلق طيشا فاشى عنه الطرفان للذمومان وبلى الوسط والخير الأمور أوسطها

قولها ما لم يكن مما الخ أن كان التخيير من الله تعالى فلا يستأنه متعلق لأن الله تعالى لا يغير في أمه وكذا من الأمة وإن كان من المناظرين فلا يستأنه على وجهه أم منوسي

باب

طيب راحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين معه والتبرك بمعه

لَكَ حَاجَتُكَ فَتَلَامَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغْتَ مِنْ حَاجَتَيْهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِي مَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَلِ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَسَّادُ حَدَّثَنَا سَبَّاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَضْرِ الهمداني) عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ



صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ  
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَعَمِلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ  
وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعَ خَدِّي قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ دِيحًا كَأَمَّا أَخْرَجَهَا مِنْ  
جُوفَةِ عِطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ مَا شِمَمْتُ غَبْرًا قَطُّ وَلَا مِسْكَ  
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ دِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ  
دِيحًا وَلَا حَرْبًا أَلَيْنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَفُّمًا  
وَلَا مَسِسْتُ دِيحًا وَلَا حَرْبَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
شِمَمْتُ مِسْكَ وَلَا غَبْرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَمَرِقٌ وَجَاءَتْ أُبَيُّ  
بِقَارُورَةٍ فَعَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ  
سُلَيْمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طَبِيبًا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّبِيبِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَلِكَ  
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي  
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَقْمَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعني الظهر  
والوردان الصبيان واحدهم  
ويؤوف مسحه عليه السلام  
الصبيان بيان حسن خلقه  
ورحمته للاطفال وملاطفهم  
وفي هذه الاحاديث بيان  
طيب ريحه عليه السلام  
وهو مما اكرمه الله تعالى  
قال العلماء كانت هذه الرائحة  
الطيبة رائحة هبة السلام  
وان لم يحس عينا ومع هذا  
كان يستعمل الطيب في كثير  
من الاوقات مبالغة في طيب  
ريحه لملاقات الملائكة واخذ  
الوسم الكرم وبجالة  
المسلمين اه لوروي  
قوله كما انظر جهان جولة  
عطارة بطم الجهم والهمزة  
تصل ولا تسهل وهي  
السلط الذي فيه مشاع  
العطارة وفي العين هي سيلة  
مستديرة مغطاة اما اه  
سلسوي  
قوله ازهر اللون الارضي  
هو الابيض المستنير وهو  
احسن الالوان اه

## باب

طيب عرق النبي صلى الله  
عليه وسلم والتبرك به  
قوله اذا مشى تكفأ قال  
القاضي هو بالهمز وقد  
يقره حمزة مع تكفأ مال  
يينا وشبالا كما تكفأ  
السنية قال الازهرى هذا  
خطا لانها حفية المختل ولم  
تكن صفة وانما معناه  
ان يحيل لحيته ومقصده  
مشيته اه  
قوله تسكت اي تمسحه  
وتقبه بالمسح اي بجمعه  
بقارورته  
قوله ليطام على فراشها لانها  
كانت هراما له عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَجَعَلَتْ تُنْشِفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمَّ حِرُّهُ فِي قَوَارِيرِهَا  
 فَزَعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبِلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبِلُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفٌ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِذَا كَانَ  
 لَيُّزُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ  
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ  
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهَمُ عَنِّي وَقَدْ  
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْي مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ  
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ وَنَكَسَ  
 أَصْحَابُهُ رُؤُسَهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله فتحت عينيها هي  
 كالسندوق الصغير يجعل  
 المرأة فيه ما يزين من ثيابها  
 (لجملت تنشف) أي  
 تنسج بخرقة ثم تنسجها  
 في قارورتها (فلزع النبي)  
 أي استيقظ من نومه  
 قوله لطمها بفتح اللام  
 وكسرها مع سكون الطاء  
 وبعثتها وبكسر اللام  
 وفتح الطاء فرائش من آدم  
 قوله ادوف به طيب طيناه  
 هي الأكثر يقال معصية  
 ومعناه اخلط وهو لطيف  
 بالمهنة ومعناه أيضا  
 اخلط اه إلى  
 قوله عليه السلام في مثل  
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

### باب

عرق النبي صلى الله  
 عليه وسلم في البرد  
 وحين يأتيه الوحي  
 أي يأتيه مشابهاً سوتة  
 صلصلة الجرس وهو الجرس  
 والمهذبة الجليل الذي  
 يعلق في رؤس الدواب ليل  
 واصصلة المذكورة  
 صوت الملك بالوس وليل  
 صوت الخيل اجنحة الملك  
 والحكمة في كونه ان يرفع  
 سمعه الوس فلا يبق فيه  
 من غيره اه  
 قوله عليه السلام وقد وعيت  
 أي فهمته وجهته  
 وحفظته (واحيانا ملك)  
 أي يأتيه ملك الخ والي  
 البخاري واحيانا يمشي  
 في الملك رجلا فيطير فيأخى  
 ما يقول اه قال النووي  
 ولم يذكر الرؤيا في النوم  
 وهي من الوس لان مقصود  
 السائل بيان ما يختص  
 به النبي عليه السلام الخ  
 قوله وتردد وجهه أي تغير  
 يقال تردد وارتد كما حرم  
 تلون وصاركون الرماد قال  
 ابو حنيفة الرعدة لون بين  
 السواد والخبرة كذا في الاثر  
 قوله إلى بهم الهزة  
 وسكون اللام أي ارتفع عنه  
 الوس بعد صري والجحش عنه

### باب

في سدل النبي صلى الله  
 عليه وسلم شعره ولفه

إذا أنزل عليه كريمة

فما أنجل

لعله كان اهل الكتاب يدلون اشعارهم قال القاضي  
جعله لجهت الجين والفساد اه واختلف العلماء في تأويل

سبل الشعر ارساله على الجبين كالتصاوير الفرق تفرق بعضهم من بعض قال الازلي فرق الشعر  
موافقة اهل الكتاب فيما لم يزل عليه شيء قليل فعله استئلافا لهم في اول الاسلام

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنُصُورٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْذُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَّلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَيَّتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ تَحْوُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ  
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرَبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ  
الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمِ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ  
أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ  
خَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ  
الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنُصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ  
وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ النَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ بَيْنَ مَا لَكَ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْمَجْدُولِ وَلَا السَّيْطِ بِينَ أُذُنَيْهِ  
وَعَاتِقَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا

سبل الشعر ارساله على الجبين كالتصاوير الفرق تفرق بعضهم من بعض قال الازلي فرق الشعر  
موافقة اهل الكتاب فيما لم يزل عليه شيء قليل فعله استئلافا لهم في اول الاسلام  
وموافقة لهم على عفاة  
عفاة الاثران فلما اتى الله  
قمانى عن استئلافا لهم واظهر  
الاسلام على الدين كله صرح  
بمخالفتهم في غير شيء منها  
صريح الشيب اه نوري  
لعله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رجلا بفتح لراء  
وكسر الجيم وهو الذي بين  
الجمرة والصبوة قاله  
الاسمى وغيره وفي الجامع  
شعر رجل اذا لم يكن شديد  
الجمرة ولا شديد الصبوة  
ينسما ووقع في الروايات

باب

صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم وانه كان  
احسن الناس وجها  
المعتد بهم الجهم فيجعل ان  
يكون المراد به المعنى المتبادر  
المتعارف الذي يراد به لفظ الرجل  
وهو المقابل للمرأة ومعناه  
واضح وهو موطن لان الخبر  
في الحقيقة قوله (مربوطا)  
افهمه لانه لا يمتد بها  
والمراد به انه كان لا يربط  
ولا يصير او يمتد ان يراد به  
شعره الاظهر صلى الله عليه  
وسلم اثاره على كسر الجيم  
وقتها وضعا وسكونها  
بعض واحد وهو الذي في شعره  
تكسر يسير ويصل به ما يصح في  
بعض اللحن بكسر الجيم  
وسكونها وحيد لا يحتاج الى  
توطئة الخبر وكان هذا المعنى  
اصوب اذ لا يليق بحال الصحابي  
ان يصف المصطفى صلى الله  
عليه وسلم بكونه رجلا  
بالمعنى المتبادر منه ولم يسبح  
في خبر هذا الخبر ذكر احد  
من الصحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعنوان  
كان رجلا سذابل الظاهر انه  
من زيادة بعض الرواة عن

باب

صفة شعر النبي صلى الله  
عليه وسلم  
دون الصحابي لكن الظمن  
في الرواة مستبعد لان زيادة  
الثقة مقبولة اجابوا الاحسن  
ان يصل على المعنى المراد  
او على المتعارف ويراد به  
كامل الرجولية او موطن  
الخبر وهو كثير في العرف  
يقال فلان رجل كريم وقد

في قوله كان اهل الكتاب يدلون اشعارهم قال القاضي جعله لجهت الجين والفساد اه واختلف العلماء في تأويل قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بفتح لراء وكسر الجيم وهو الذي بين الجمرة والصبوة قاله الاسمى وغيره وفي الجامع شعر رجل اذا لم يكن شديد الجمرة ولا شديد الصبوة ينسما ووقع في الروايات قوله كان اهل الكتاب يدلون اشعارهم قال القاضي جعله لجهت الجين والفساد اه واختلف العلماء في تأويل قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بفتح لراء وكسر الجيم وهو الذي بين الجمرة والصبوة قاله الاسمى وغيره وفي الجامع شعر رجل اذا لم يكن شديد الجمرة ولا شديد الصبوة ينسما ووقع في الروايات

قوله كان اهل الكتاب يدلون اشعارهم قال القاضي جعله لجهت الجين والفساد اه واختلف العلماء في تأويل

واحد

وعليه

بما



إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُمَّ طُيْلَا بْنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُحُوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُحُوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعَ الْوَجْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُرَّاقٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيعًا مُقَدَّادًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَثُمَرَةُ وَالثَّاقِبِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ تَمَرُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَتَمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الرِّيَّانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ يَبْضُلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

باب

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعينه وعقبه

قوله أشكل العين أي بيض عينية بغير حمرة ووجهه بياض بغير حمرة في مسلم أنه طويل

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبع الوجه

قوله الملبع أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القيلة حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بياضها وهي حمرة الدم

قوله عظيم الفم العرب كدحه وتدم بضمه قال الأبي قلت والمص أنه ليس بالصغير الخفيف ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم

قوله ملصدا هو الذي ليس بجسم ولا ليف ولا طويل ولا قصير وقال قسرة وهو الرقة والقسط بماء والهاظم أي نوري قوله بالحناء والكم الحناء معروف والكم نبت يصبغ به الشعر بكسر بياضه أو حمرة إلى الدخلة قيل وهو الوسبة وقيل غيرها كذا في الشرح والهاظم

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادٌ **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ  
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ  
 أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ  
 وَالْكُتْمِ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا** **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ **حَدَّثَنَا** أَبِي  
**حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَتَيْفَ الرَّجُلُ  
 الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَّا مَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَفَقَتَيْهِ وَفِي الصُّدُغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ • وَحَدَّثَنِيهِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى **بِهَذَا** الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ  
 أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ بَبَيْضَاءَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَرْفٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ ح  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءَ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ  
 عَلَى عَفَقَتَيْهِ قَبْلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمِيذٍ فَقَالَ ابْرَأِ النَّبْلَ وَأَرِشْهَا **حَدَّثَنَا**  
 وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي  
 جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ ح  
**وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ **بِهَذَا**  
 وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ

قوله لو شئت ان اهدمطات  
 قال في النهاية الشط الشيب  
 والشمطات الشعرات البيض  
 التي كانت في شعرة راسه يريه  
 قلها اه

قوله بالحناء يعني اي ملطوما  
 ولم يخلط بكم ولا بهيره

قوله في عفتي العفراي  
 تحت الشفة السفلى (ولي  
 الصدغين) الصدغ هو  
 ما بين العين والالذن (ولي  
 الراس نبذ) اي شعرات  
 متفرقة والله اعلم

قوله ابري النبل وارشها  
 اي اسوي النبل واجعله  
 رشا

قال كان يكره  
 في عفتي

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ  
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِمْنَاهُ شَيْئًا وَإِذَا لَمْ  
 يَدُهْنِ رُئِيَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ  
 إِسْرَائِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِعْنِ وَإِذَا شَوَّثَ رَأْسَهُ  
 تَبَّيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ  
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ الْخَائِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ  
 الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَائِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ عَنْ مُوسَى  
 أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ** قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَائِمَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَانِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ  
 تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُتِلْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَنَنْتُ إِلَى خَائِمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
 مِثْلَ زَرِّ الْحِمْلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ  
 عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَاللَّامُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْرًا  
 وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ  
 وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

لَوْ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِمْنَاهُ  
 شَيْئًا أَيْ لَمْ يَزِمْنَاهُ مِنْ شَعْرِهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا مِنَ الْبَيْضِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 لَوْ قَدْ شَمِطَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ  
 الشَّمِطُ بِطَحْتَيْنِ اخْتِلَاطُ  
 بَيْضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ يُقَالُ  
 شَمِطَ الرَّجُلُ شَعْرَهُ الْبَابُ  
 الرَّاجِعُ إِذَا خَالَطَ الْبَيْضُ  
 سَوَادَ رَأْسِهِ أَوْ

### بَابُ

أَبَاتِ خَاتَمِ النَّبَوَةِ  
 وَصِفَتِهِ وَوَجْهِهِ مِنْ  
 جَسَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ

لَوْ كَمِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ أَيْ  
 أَنَّهُ كَمِثْلِ جَسَدِ الْفَرَسِ  
 لَيْسَ كَالْخَالِ الْكَبِيرِ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِرُيُودِهِ رَوَاةُ الْبُخَارِيِّ  
 وَهِيَ وَكَانَتْ بَضْعَةً نَاشِئَةً  
 أَيْ مَرْقَعَةً عَلَى جَسَدِهِ

لَوْ كَمِثْلُ زَرِّ الْحِمْلَةِ بِزَايٍ  
 ثُمَّ رَأَى وَالْحِمْلَةُ بِمَجْعِ الْخَاءِ  
 وَالْجِيمِ هَذَا هَرَالِدُ حَبِيبِ  
 الْمَشْرِقِ وَأَرَادَ بِالْحِمْلَةِ  
 وَاحِدَ الْحِمَالِ وَهِيَ بَيْتٌ  
 كَالْقَبْلِ لَهَا أَزْرَارُ كَبَارٍ  
 وَعَرَى أَوْ سُرُوسٍ



خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَازِمِ الشُّبُورَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَاقِضِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمَا عَلَيْهِ  
 خِيْلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ ۞ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْمَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمِثِ وَلَا بِالْأَقْوَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ  
 اللَّهُ طَطِطٌ وَلَا بِالْبَطِيطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ  
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيَضَاءً ۞ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ ۞ **حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرٍو** حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو  
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ۞ **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**  
**شُعَيْبٍ** بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ  
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ۞ **حَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى** قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ ۞ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
**عَمْرٍو** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ  
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ ۞ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

باب

في صفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وبعثه  
 وسنه

قوله عند ناقض قال الجمهور  
 انقض والنقض والنقض  
 اعلى الكتف وويل هو  
 المقام الرقيق الذي على  
 طرفه وويل ما يظهر عند  
 التحرك (جما) اي انه  
 كجسم الكتف وهو صوته  
 حد ان يجمع الاصابع  
 وتلقها به توى القول  
 يقال له في التركية «يوسق»  
 قوله كأمثال الثالث جمع  
 ثلثون وهي حبيبات لؤلؤه  
 الجسد اه اي وفي التركية  
 يقال له «مكل»

باب

كم سن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم قبض

قوله ليس بالطويل البائن  
 اي المفرط في الطول (وليس  
 بالابيض الامهق) الامهق  
 البياض الناصع الذي لا  
 يضاطع حمرة ولا حمرة  
 كالجص (ولا بالادم) ادم  
 الاسمر والبياض  
 يحيل الى السواد اه اي  
 قوله ولا بالجعد القلط  
 اي ولا بالجعدة الشديدة  
 كشمع اهل السردان (ولا  
 بالبط) اي ليس بمرسل  
 ليس فيه تكسر كشمع اكثر  
 اهل لزوم بل شمعه  
 عليه السلام بين الجعرة  
 والسرطة وهو احسن  
 الشعر والله اعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله  
 عليه وسلم بمكة  
 والمدينة

عن ابن جهم









لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرِحَ  
الْمَاءُ يَمْرُؤًا بِي عَلَيْهِمْ فَاصْتَحْمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرِزْبِ بْنِ اسْتَقٍ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضِبَ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ قَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ  
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحْكَمُوا فَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا ۖ حَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاغْلُظُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ  
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَامِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِيزِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر  
الشين هي مايل الماء  
واحدة شرجة والحرة  
هي الأرض الملة ليها حارة  
سوداه نووي

قوله عليه السلام اسبق  
يا زبير ثم الخ اي اسبق فينا  
يسيرا دون قدر حقت ثم  
ارسله الخ خودي

قوله ان كان ابن عتلة يفتح  
الهمزة واسمه لان كان  
لخذف اللام ومثل هذا  
كثير والتقدير حكمت له  
بالقديم لاجل انه ابن عتلة  
الخ عبي

١٩

توفيره صلى الله عليه  
وسلم وترك اكثار  
سؤاله مما لا ضرورة  
اليه أو لا يتعلق به  
تكاليف وما لا يقع  
ونحو ذلك

بقوله عليه السلام الى الجادر  
بفتح الجيم وكسر هـ و بالذال  
المهملة وهو الجادر و جمع  
الجادر جدر ككتاب و كتب  
و جمع الجادر جدور كقطن  
و قطن و جمع و هو الى الجادر  
اي يصير اياه والمراد بالجادر  
اصل الخياط

[illegible]

هَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرُونِي مَا تَرَكَكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرِ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَازُ بْنُ مُتَقَارِبَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ لَصَحَّحْتُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ وَضَيْتُمْ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المارق الجار والمجرور حال من جر ما سئله ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المارق الجار والمجرور حال من جر ما سئله ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرم على الناس الخ قال في المارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فيحتاج اليه من اهل الدين وفلك جائز سؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت ولما كانت خلا لا الحاجة دعت اليه وثابوها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه دفع لائق الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث ونظر وفي رواية فذهب معناه متقارب بغير ناظر اي طام باحث عن الاشياء قال في النهاية نظرته اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فيحتاج اليه من اهل الدين وفلك جائز سؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت ولما كانت خلا لا الحاجة دعت اليه وثابوها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه دفع لائق الخ اه

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من اللسان كالخنن بالهمزة من الهم كذا في الشارح



فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ  
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْرَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَزْرَةَ بْنُ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ  
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا  
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي  
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ  
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ  
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِيئًا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا  
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَاطِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَمِيتَ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ  
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ  
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَيْتُ بِعَبْدِ اسْوَدَ لَلِخَمَّةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم تسؤكم  
 الخ قال البيضاوي الشرطية  
 وما عطف عليها مضافان  
 لافيه والمعنى لا تسألوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن أشياء ان تظهر  
 لكم تفكم وان تسألوا  
 عنها في زمان الوحي تظهر  
 لكم وهما كقصة تان تتجان  
 ما بين السؤال وهوانه ما  
 يفكم والسائل لا يفعل  
 ما يلهه اه

قوله عليه السلام من احب  
 ان يسألني عن شيء هذا  
 القى يقول على لسان  
 الالهة بقربة ما روى انه  
 عليه السلام قال في أثناء  
 خطبة بعدما صلى الظهر  
 وبعده ان يكون اثم والمقبات  
 التي عند الله عليها استئذان  
 منه اه مبادق المختار

قوله عليه السلام ما كنت  
 في مقام هذا اريد به  
 مقام الحس وهو المنبر  
 لحصول خيرة المكلفات  
 له عليه السلام فيه ومما قاله  
 فارجح يجوز ان يراه منه  
 مقام المعنوي وهو مقام  
 النبوة فضعف لان قرينة  
 الحال لا تساعد ولانه  
 موهم لانك زوال النبوة  
 عنه وهو مجموع اه  
 مبادق

قوله برك عن فقال الخ  
 كما قال ذلك ادا واسمرا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وشفقة على المسلمين  
 كذا في رواية التي عليه السلام  
 فيلكنها ومما كلامه  
 رضىنا ما عندنا من كتاب الله  
 وسنة رسوله واستنباه  
 عن السؤال اه منوسى

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اولى قال النوى  
 اما اللفظة اولى فهي تهديد  
 ووعيد وويل كلمة تهديد  
 فعلى هذا يستعملها من  
 ليس من امر عظيم والصحيح  
 المشهور انها التهديد ومما  
 قرب منكم ما كرهوه  
 وانه قوله تعالى اولى قد  
 فاولى الخ



مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**  
**الْجَحْدَرِيُّ وَتَقَارِبَانِي اللَّفْظُ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**  
**عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ**  
**عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءُ فَمَا لَوْ يَلْقَحُونَهُ يُجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى**  
**فَيُلْقَحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا**  
**بِذَلِكَ فَتَرَكَوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ**  
**يَتَّقُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ**  
**إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا خُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا****  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**الْمَعْقَرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا**  
**أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ**  
**يَا بُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ**  
**لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكَوهُ فَفَضَّتْ أَوْقَعَةً صَدَّتْ قَالَ فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا**  
**أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا**  
**بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوُ هَذَا قَالَ الْمَعْقَرِيُّ فَفَضَّتْ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ****  
**أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِيِّ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ**  
**حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ**  
**شَيْئًا فَتَرَكَوهُمُ فَقَالَ مَا لِنَخْلِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دِينِكُمْ**

محمّد بن

### باب

وجوب امتثال ما قاله  
شرعاً دون ما ذكره  
صلى الله عليه وسلم  
من معاش الدنيا على  
سبيل الرأي

قوله بلحقونه هو بمعنى  
يأبرون في الرواية الأخرى  
ومعناه ادخال شيء من طلع  
الأسر في طلع الأشي فتلحق  
بلذن الله تعالى اه ثوري

قوله واحمد بن جعفر المعقري  
هو منسوب الى معقرو وهي  
ناحية من اليمن

قوله فقال إنما أنا بشر  
هذا كله اعتذار لمن خفف  
عليه لحرف ان يزل الشيطان  
فيكذب النبي عليه السلام  
والألم يقع منه ما يحتاج  
الى عذر فانه عاجز ان  
مصلحة دينه تقوم  
خاصين لم يعرفها من  
لم يشارها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا  
امر بكم بشيء من رأيي  
قال القاضي يعني برأيه في  
امر الدنيا لا برأيه في امر  
الآخرة على القول بان له  
ان يحكم بأحكامه فان  
رأيه في ذلك يجب العمل  
به لانه من الشرع واللفظ  
الرأي إنما هي به مكرمة  
على المعنى لا انه لفظه  
عليه السلام الخ اي

قوله فخرج فليصا اي  
يسرودنا اذا جس صار  
حشدا

د  
رأي



باب

فضل النظر اليه  
صل الله عليه وسلم  
ومنه  
قوله وهو عندي مقدم  
ومؤخر يعني ان قوله عليه  
السلام لان يراني الخ

باب

فضائل عيسى عليه  
السلام  
مقدم في المعنى على قوله  
ولا يراني قال النووي وتقدیر  
الكلام يأتي على احكام  
يوم لان يراني فيه لحظة  
ثم لا يراني بعدها احب اليه  
من اهل بيته واهله جميعا  
ومقصود الحديث حثهم على  
ملازمة مجلسه الكريم  
ومشاهدته حضرا وسفرا  
فتأديبها به وتعلم الشرائع  
وحفظها انيطرها واعلادهم  
انهم سيندمون على ما فرطوا  
فيه من الغفلة من مشاهدته  
وملازمته وجمعه طول عمر  
الانبياء عنه الصلح بالاسرائي  
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات  
قوله الطهارة اولاد العلات  
بفتح العين المهملة وتشديد  
اللام الاخوة الارب من امهات  
شي واما الاخوة من الابوين  
فيقال لهم اولاد الاعيان  
قال جمهور العلماء معنى  
الحديث اصل ايمانهم واحد  
وشرائعهم مختلفة فاجم  
متفقون في اصل التوحيد  
واما فروع الشرائع فوقع  
فيها الاختلاف اه نووي

اوله عليه السلام الانفة  
الشيطان اي طعنه في  
خاصته قال الابي وجاء  
في غير مسلم فذهب ليطعن  
في خاصته فطعن في الحجاب  
اه قال النووي وظاهر  
الحديث اختصاصها بعيسى  
وامر اختار القاضي عياض  
ان جميع الانبياء يتشاكرون  
فيها اه

حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا  
ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد في يده لياتين علي احدكم يوم ولا  
يراني ثم لان يراني احب اليه من اهل بيته وماله معهم قال ابو اسحق المعنى فيه عندي  
لان يراني معهم احب اليه من اهل بيته وماله وهو عندي مقدم ومؤخر **حدثني**  
**حزملة بن يحيى** اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن  
عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انا اولي الناس بابن مرثم الانبياء اولاد علات وليس بيدي وبينه نبي **وحدثنا**  
**ابو بكر بن ابي شيبة** حدثنا ابو داود عمر بن سعد عن سفيان عن ابي الزناد عن  
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
اولي الناس بعيسى الانبياء ابناء علات وليس بيدي وبينه عيسى نبي **وحدثنا**  
**محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا  
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى بن مرثم في الاولى والاخرة قالوا  
كيف يا رسول الله قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينتهم واحدة  
فليس بيننا نبي **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن ابي عن معمر عن  
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من  
مولود يولد الا تحسسه الشيطان فيستهل صارخا من تحسسه الشيطان الا ابن مرثم  
وامه ثم قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم واني اعيدوها بك وذريتها من الشيطان  
الرحيم **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح **وحدثني**  
**عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شبيب جميعا عن الزهري

اولاد علات

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَبِيلُ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِثَاءَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ  
 أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ** أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُسَيْلِمٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَاخُ الْمَوْلُودِ حِينَ  
 يَقَعُ نَزْعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
 عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى  
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 وَابْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَالْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ  
 إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُتَيْبَةَ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
 يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 سَعْدِيَّانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْطَرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنِي إِبْرَاهِيمُ  
 النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى**

قوله عليه السلام صياخ المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لغة وطعنة اه نووي

قوله عليه السلام صياخ المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لغة وطعنة اه نووي

قوله عليه السلام صياخ المولود حين يقع اي حين يسقط من بطن امه ومعنى نزغة لغة وطعنة اه نووي

## باب

من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام قال ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم هذا امرؤ عاقل واحتراما لابراهيم عليه السلام خلقة وابوه والاقتبنا الفصل اه نووي

قوله عليه السلام قال ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم هذا امرؤ عاقل واحتراما لابراهيم عليه السلام خلقة وابوه والاقتبنا الفصل اه نووي

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ  
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ  
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ  
لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزَّاهِدُ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاطِمَةَ أَوْ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى  
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ فَإِنَّهُ قَدِيمُ أَرْضِ جَبَّتَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ  
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّتَارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعْلِنِي بِطَلَبِكَ  
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ  
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّتَارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِيمُ  
أَرْضِكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتَبَنَّى لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلِ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ  
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ  
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا  
أَضْرُكَ فَقَعَلَتْ فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مذكاه  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحوه الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مذكاه  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحوه الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مذكاه  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحوه الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مذكاه  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحوه الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن مذكاه  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام بغيره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحوه الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما انهم  
به من الحفة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه



فَمَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ  
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَقَعَلَتْ وَأُطْلِمَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا  
آتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ  
تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ  
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِلُونَ عُورَةَ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ  
إِلَى سَوَاقِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى  
أَنْ يَمْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ سَرَّةً يَمْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ  
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاقِ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مِنْ بَاسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ  
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ  
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ  
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَانْطَلَقَ  
الْحَجَرُ يَسْنُو وَأَتْبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَتَرَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ  
ثُمَّ قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله فلك الله أن لا أضرك  
قال الطبري الرواية فيه  
بالنصب لا يجوز غيره وهو  
الضم ومعناه به أو عليه وفيه  
حذف الضمير لك الاسم بالله  
أن لا أضرك لحذف الخافض  
ومعنى الفعل فنصب ثم  
حذف فعل القسم وبق  
القسم به وهو الله منصوباً  
وكذلك القسم عليه وهو أن  
لا أضرك ببق مفتوح الهزة  
ويحذف في أضرك راع الراي

## باب

من فضائل موسى  
صلى الله عليه وسلم  
على أن تكون أن علة  
من الثبوت والنصب على أنها  
الناسبة للفعل اه

قوله يا بني ماء السماء  
كثيرون المراد ببنى ماء السماء  
العرب كلهم فلو لم يسم  
وصفاه ولبين لأن أكثرهم  
أصحاب مواشي وعيشهم  
من الرعي والخصب وما  
ينبت بماء السماء اه قروي

قوله الا انه آذر بهمة  
معدودة ثم دال مهلة  
مفترحة ثمراء وهو عظيم  
الخصيتين قال الهمداني  
منزهون عن النقص في الخلق  
والخلق سالمون من المعاصي  
ولا يلتفت الى ما نسب بعض  
المؤرخين الى بعضهم من  
العاهات فان الله سبحانه  
رفعهم عن كل عاهة وعيب  
يفسد العيون وينظر القلوب  
اه

قوله لم يسمع موسى اي ذهب  
عصره اصراطاً بليفاً

قوله عليه السلام ثوبى حجر  
ثوبى حجر اي دح ثوبى  
يا حجر

قوله انه بالحجر مدب  
بطبع النون والذال واسله  
أثر الجرح اذا لم يرتفع  
عن الجلد

قوله ونزلت يا ايها الذين  
الايه قال الهمداني الظاهر ان  
قضية الحجر هذه انما كانت  
بعد النبوة لقوله فطر به  
بعضه ولان لقياه لبني  
اسرائيل انما كان بعد  
النبوة اه

قوله عليه السلام قال لهمهم يفتح الم والياء واسكان الهاء فيها اي مشاكته ومخبره

ان بالحجر مذنباً نغ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ  
فَقَفَّأَ عَلَيْهِ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ  
ثُمَّ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ  
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَفَّأَهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَقَالَ إِنَّكَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّأَ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ  
يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَأَتَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ  
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا رَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ  
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ  
الْمَدَائِنِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سِلْعَةً  
لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَكَ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطَمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

لعله أرسل ملك الموت إلى  
موسى الخ في هذا الحديث  
مناقشات لبعض الملاحدة  
واجوبة عديدة وتوجيهات  
حسنة لعلها ومن جهة  
ملك ما ذكر في السطلي  
حيث قال أرسل ملك الموت  
إلى موسى في صورة آدمي  
اختيارا وإبتلاء كابتلاء  
الحليل بالام يدع ولده  
لما جاءه ظنه أميا  
حقيقة لسور عليه منزله  
بغير إذنه ليوقع به مكروها  
فلما سمع ذلك سلوات الله  
وسلامه عليه منكه أي  
لعله على عينه التي ركبته  
في الصورة البشرية التي  
جاءه فيها دون الصورة  
الملكوتية لأنها كما صرح به  
مسلم في روايته وبدل  
عليه لعله الاتي هنا فرداه  
هو وجل عليه عينه

لعله لما توارت يداه الخ  
قال النووي هكذا في  
جميع النسخ توارت معناه  
وارت وسترت أي يقال  
وارى القميص أي ستره  
وتوارى أي استتر ومنه  
قوله تعالى يتوارى من القوم  
أي خفاة

لعله عليه السلام لرائي عنده  
أي عند البيت المقدس  
(عند الكتيب الأحمر) أي  
الثل المستطيل المنحني  
من الرمل





المسيب عن أبي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب **وحدثني** عمرو الناقد **حدثنا** أبو أحمد  
 الزبيري **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء  
 يهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وساق الحديث بمقتضى حديث  
 الزهري غير أنه قال فلا أدرى أكان ممن صبق فافاق قبل أو أكنى بصعقة الطور  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا**  
 أبي **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وفي حديث ابن نمير عمرو بن يحيى  
**حدثني** أبي **حدثنا** هذاب بن خالد وشيبان بن فروخ **قالا** **حدثنا** حماد بن سلمة عن  
 ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أتيت وفي رواية هذاب مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكتيب  
 الأحمر وهو قائم يصلي في قبره **وحدثنا** علي بن خشرم **أخبرنا** عيسى (يعني ابن  
 يونس) ح **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير **كلاهما** عن سليمان التيمي عن أنس  
 ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبدة بن سليمان عن سفيان عن سليمان  
 التيمي **تمت** أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى وهو  
 يصلي في قبره وزاد في حديث عيسى مررت ليلة أسري بي **وحدثنا** أبو  
 بكر بن أبي شيبة **وحدثنا** المثنى **وحدثنا** بشر بن محمد **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا**  
 شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعني الله تبارك وتعالى لا ينبغي لعبدي وقال  
 ابن المثنى لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متى عليه السلام قال ابن أبي  
 شيبة **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة **حدثنا** محمد بن المثنى **وحدثنا** بشر (واللفظ لابن

قوله استب رجل من المسلمين  
 قال المصنف قيل هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه ووقع  
 في جامع سليمان بن عمرو بن  
 دينار أن الرجل الذي  
 لطم اليهودي هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه  
 (ورجل من اليهود) أي  
 والآخر رجل من اليهود  
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن  
 اليهودي اسمه جحاص وفيه  
 نزل قوله تعالى (لقد  
 سمع الله قول الذين قالوا  
 إن الله فقير ونحن أغنياء) اه  
 قوله وأكنى بصعقة الطور  
 هكذا مشهور في النسخ  
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام أن يقول  
 أنا خير الخ قال العلماء  
 هذه الأحاديث تحتل  
 وجهين أحدهما أنه عليه  
 السلام قال هذا قبل أن  
 يعلم أنه أفضل من يونس  
 فلما علم ذلك قال أنا سيد  
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس  
 أفضل منه أو من غيره من  
 الأنبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

باب

في ذكر يونس عليه  
 السلام وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا ينبغي لعبدي أن يقول  
 أنا خير من يونس  
 ابن متى

قال هذا زجرا من أن يغفل  
 أحد من الجاهلین فيبدا  
 من حظ مرتبة يونس عليه  
 السلام من أجل ما في القرآن  
 العزيز من قصته الخ فحوى

حدثنا

الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ  
 يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو فِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ  
 مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُتِلُوا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ ذِكْرِيَاءَ تَجَارَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاقِدُ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَلَفِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظَلُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّا الْبِكَائِي يَزُومُ أَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَذَبَ  
 عَدُوُّ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبِي بَنِي كَنْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطِبَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ  
 فَعَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ  
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَنْجِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ لَحِثُ  
 تَقْبِذِ الْحُوتَ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوشِعُ بْنُ ثُونٍ لَحَلَّ مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَدَ مُوسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ

قوله ونسبه إلى أبيه (يعني ابن عباس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

قوله عليه السلام أنا خير الخ كذا أنا ما  
 راجع إلى النبي عليه السلام  
 لحديث قال ذلك القول منه  
 عليه السلام تواضعا أن  
 كان قبل حله أنه سيد  
 البشر والله أعلم

قوله عليه السلام اتقاهم  
 قال العلماء لما مثل عليه

### باب

من فضائل يوسف  
 عليه السلام

السلام أي الناصي الكريم  
 الخير بأكل الكرم وأما  
 فقال اتقاهم لله ولا  
 ذكرنا أن أصل الكرم  
 سيرة الخير ومن كان متقيا  
 كان كثير الخير وكثير العافية

### باب

من فضائل زكريا  
 عليه السلام

### باب

من فضائل الخضر  
 عليه السلام

في الدنيا وصاحب الدرجات  
 العلوي في الآخرة اه نووي  
 قوله معادن العرب معناه  
 أصولها

قوله عليه السلام كان  
 ذكرا به تبارا فيه جواز  
 الصلح وان التجارة  
 لا تملك المروءة وأنها  
 سنة فاشقة وفيه فضيلة  
 لذكرها عليه السلام فإنه  
 كان سالما يأكل من كسبه  
 وقد ثبت قوله عليه السلام  
 الفضل ما أكل الرجل من  
 كسبه اه نووي

قوله صاحب الخضر قال  
 النووي جمهور العلماء على  
 أنه من موجود بين أظهرنا  
 وذلك متفق عليه عند  
 الصوفية وأهل الصلاح  
 والمعرفة ومكاتبهم في  
 دولته والاجتماع به والأخذ  
 عنه وسؤاله وجوابه  
 ووجوده في المواضع الشريفة  
 ومواطن الخير أكثر من  
 أن يحصر وأشهر من أن  
 يستتر الخ

قوله تعالى يجمع البحرين يصبهما في كنانة قوله تعالى يجمع البحرين يصبهما في كنانة قوله تعالى يجمع البحرين يصبهما في كنانة

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةً أَلَمْ يَحْشَى كَانَ مِثْلَ الطَّاغُوتِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَأَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى  
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوْينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَحَا عَلَى أَنْثَرِيهَا قَصَصًا قَالَ  
يَقُصُّانِ أَنْثَرِيهَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى  
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
لَا أَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي بِمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تُصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تُسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَعَرَفُوهُمَا الْخَضِرُ فَخَمَلَهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ  
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجُحِ مِنَ السَّفِينَةِ فَمَرَّعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ  
نَوَلٍ فَهَدَيْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُمَا لَتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ  
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا ذَا كِيَّةٍ بِغَيْرِ  
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ  
وَهَذِهِ أَسَدٌ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

لعله كان مثل الطاق هو عقد البناء وجهه طيفان واطوال وهو الازج وما عقد اهله من البعاطي ما كنته خاليا كذا في الروي

لعله سربا اي ملكتين لعله سارب بالهوا به يطاوي

لعله وليتهما بالنصب عطفا على بقية ولي البضاري بقية ليلتهما ويومهما قل العبد يبرز لي يومهما الجبر والنصب اما الجبر فمدف على ليلتهما واما النصب فمدف ارادة سير جميع اليرم وولع في التفسير فانطلقا بقية يومهما وليتهما قال القاضي وهو الصواب اه

لعله تعالى وما الساب بكسر الهمزة في رواية غير حسن

لعله تعالى نهى باليات الياه وصلا وولع في رواية ابن كثير ومقبوب

لعله تعالى في البحر هما اي سبيلا هما

لعله اي ارضك السلام قل العبد في اي وجهان احدها ان يكون بمعنى كيد فتعجبوا من السلام بهما الارض هيب وتكلموا كانت حار كثر او كانت غريمتهم بغير السلام فقلوا ان يكون بمعنى من اي كثره تعالى اي لك هذا لعل غريمتك والسلام مهنيا واي مقدما خبره ووضع بارضك نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام حال كونه بارضك اه باختصار لعله تعالى زانية بالالف بعد الزاي وتطيف اليه على صيغة اسم الفاعل على قراءة فاعل ومن معه

لعله تعالى قل ألم الـ لك الخ قال ابن هينقوهذا اركد اه بخاري واستدل عليه بزيادة لك في هذه المرة اه السطاي







بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَقَبَّأَوْزَهَا فَاصْلَوْهَا  
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطَبِيعَ يَوْمٍ طَبِيعَ كَافِرٍ وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ  
أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طَعْنَانَا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً  
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادٍ يَشْتَرِكُ**  
**عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبٌ وَالثَّاقِبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ**  
**قُتَيْبٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى**  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا ابْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ**  
**فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا**  
**فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ ابْنُ كَعْبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**يَتِمَّا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ**  
**مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى**  
**السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ فَعَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ**  
**فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقَتَاهُ آتَيْنَا عِدَّةً نَا فَقَالَ**  
**قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَهُ الْعِدَّةَ أَرَأَيْتَ إِذَا وُتِنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ**

قوله فاذا جاء الذي  
يسخرها التسخير الجعل  
طبعها ومنقادا ومذلا  
يقال سخر فلانا اذا ذلله  
وكذلك تكليف شخص  
على عمل بلا اجرة يقال  
سخره اذا كلفه عملا بلا  
اجرة والمراد هنا الاخذ  
والقبض بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طعنا واكفرا  
اي جعلهما عليهما والحقهما  
بهما والمراد بالطغيان هنا  
الزيادة في الفساد الخ  
خودي

قوله تعالى ان يبدلها  
من باب التبديل على قراءة  
ابن عمرو ومن مع

قوله لتعارين في صاحبه  
اي تنازعت وتجادلتا  
واسلم

قوله الى لقيه هو مصدر  
يعني اللقاء اسله لقوى على  
وزن مفلول فاعل فسار  
لقيا اي الى اللقاء ووسوله



كتاب فضائل

الصحابه رضي الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل أبي بكر

المدين رضي الله عنه

قوله عليه السلام يا أبا بكر ما ظنك باثنين

أفريقهما بالسر والمعدة والحلف والتسديد وفيه

عظيم تركل النبي عليه السلام حتى في هذا المقام وفيه فضيلة

لا يكره رضي الله عنه وهي من أجل مفاخره والفضيلة

من أوجه منها هذا اللفظ ومنها بذكر نفسه ومفاخره

أله وماله الخ نوري

قوله عليه السلام زهرة الدنيا أي لميسها وأحرانها

قوله فبكي أبو بكر وبكي فقال فديناك يا بانيها وأمهاتنا قال

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن آمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذاً

خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام لا شبةين في المسجد خوذة

الأخوة أبي بكر حدثنا سعيد بن منصور حدثنا قتيبة بن سليمان عن سالم أبي النضر

عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الناس يوماً بمثل حديث مالك حدثنا محمد بن بشار العبدى

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي

الهدنيل يحدث عن أبي الأخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي

وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار

قوله عليه السلام زهرة الدنيا أي لميسها وأحرانها قوله فبكي أبو بكر وبكي فقال فديناك يا بانيها وأمهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام لا شبةين في المسجد خوذة الأخوة أبي بكر حدثنا سعيد بن منصور حدثنا قتيبة بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوماً بمثل حديث مالك حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي الهدنيل يحدث عن أبي الأخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى لقناه ذلك ما كُنَّا نُبْنِي  
فارتدنا على آثارهما قصصاً فوجدنا خفراً فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه  
إلا أن يؤنس قال فكان يَتَّبِعُ أثر الخوت في البحر **حدثني** زهير بن حرب  
وعبد بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا أنس بن مالك أن أبا بكر  
الصديق حدثه قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت  
يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر  
ما ظنك باثنين أفريقهما **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن  
حدثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خير الله بين أن يؤتية زهرة الدنيا وبين  
ما عنده فاختار ما عنده فبكي أبو بكر وبكي فقال فديناك يا بانيها وأمهاتنا قال  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر أعلمنا به وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن آمن الناس على في ماله وصحبته أبو بكر ولو كنت متخذاً  
خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام لا شبةين في المسجد خوذة  
الأخوة أبي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** قتيبة بن سليمان عن سالم أبي النضر  
عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناس يوماً بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشار العبدى  
حدثنا محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أبي  
الهدنيل يحدث عن أبي الأخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي  
وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً **حدثنا** محمد بن المنثري وابن بشار

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ  
أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
أَبْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُثَيْبٍ خَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِثَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ  
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُثَيْبٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِيلِهِ وَلَوْ  
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ  
فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
عُمَرُ فَقَعَدَ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي  
عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

لوقه عليه السلام لو كنت  
متخذاً من أمي الخ قال  
العاشي الخليل صاحب  
الواد الذي يظنوا به ويعتمد  
في الأمور عليه فان اصل  
التركيب من الخلة والفتح  
وهي الحاجة والمعنى لو كنت  
متخذاً من الخلق خليلاً  
ارجع اليه في الحاجات واعتمد  
اليه في المهمات لاتخذت ابا  
بكر خليلاً ولكن الذي اجأ  
اليه واعتمد عليه في جهة  
الأمور وبما هي الاحوال  
هو الله تعالى وانما سمي  
ابراهيم عليه السلام خليلاً  
من الخلة بالفتح التي هي  
المصلحة فانه يخلق بخلاف  
حسنة اختصت به او من  
التخلق فان الحب تخلق  
لها في قلبه واستولى عليه  
او من الخلة من حيث انه  
عليه السلام ما كان يفتقر  
لحل الافتقار الا اليه وما كان  
يتوكل الا عليه ليكون  
لصلي عليه فاعل في الحديث  
يعني مفعول اه مودة الولد  
والاوجه الا حسن ما كتبت  
في حاشية الصفحة ١٠٨  
من ابن ملك والله اعلم

لوقه وحدثنا عبد بن حميد  
الخ هذا السند غير موجود  
في المتن التي بأيدينا غير  
المتن الذي طبع في مصر  
والمتن الذي طبع في هامش  
الاي الا ان فيه "ح" الفارة  
الي تمويل السند وهذا  
ظاهر على كون السند  
المذكور موجوداً ولهذا  
وضعناها والله اعلم

لوقه عليه السلام قال عائشة  
قلت من الرجال قال ابوها  
الخ قال النووي هذا تصريح  
بعظيم فضل ابي بكر  
وعمر وعائشة رضي الله عنهم  
الخ

عُمَيْسُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَيِّئَاتٍ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِي أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطِمْ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ شَيْءٌ أَكْتُبُ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِنْكُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

لعله ثم التبت الى هذا  
يعني ولدت على ابي عبيدة  
هذا دليل لاهل السنة في  
تقديم ابي بكر ثم عرافة خلافة  
مع اجماع الصحابة الخ  
نورى

لعله ان امرأة سئلت  
قال الخاطب ابن حجر لم نقل  
على اسمها اه

لعله  
ابو بكر بن محمد بن علي  
قال في ابي بكر بن محمد بن علي  
قال في ابي بكر بن محمد بن علي

لعله فامرها ان ترجع اليه  
اي الى النبي عليه السلام مرة  
الخرى حتى يعطيا فتاكره  
شارح اه مرفقة

لعله فكلمته في شيء اي  
من امرها

لعله عليه السلام اذ هو  
ابا بكر الخ قال النورى  
في هذا الحديث دلالة ظاهرة  
لفضل ابي بكر الصديق  
واخبار منه عليه السلام  
بما سيق في المستقبل بعد  
ولايمان المسلمين بأمره  
هذا الخلافة لغيره وفيه  
المادة الى ان يسقط نزاع  
ورق كل ذلك الخ نورى

لعله عليه السلام مثل الجنة  
اي بلا عساية ولا مجازاة  
والانجرد الايمان يقتضى  
دخولها



وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتَ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَبًا وَفَزَعًا أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّاءُ رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَقْبَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبِ بْنِ كِلَابٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَسْمَعَةَ بْنِ كِلَابٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُهْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَأْخِذُكَ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَتَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيَتَنَوَّنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه  
الراعي قال القسطلاني لم يسم  
وايراد المصنف ( معني  
البحاري ) للحديث في  
ذكر بني اسرائيل فيه  
اشعار بأنه هذه من كان  
قبل الاسلام ثم وقع كلام  
الذنب لاهيبان بن اوس  
كما هندي نعم في الدلائل

قوله عليه السلام فاني  
اؤمن به جزاء شرط هذا  
اي فان كان الناس يستغفرونه  
ويستجيبون منه فاني  
لا استغفبه واؤمن به (وابو  
بكر وعمر اه مرعاة

قوله وما هما ثم يعني ان  
العشرين لم يكونا حاضرين  
هنا

باب  
من فضائل عمر رضي الله  
تعالى عنه

قوله على سريره ( اي  
على نعشه فتكففه الناس )  
اي احاطوا واجتمعوا  
عليه

قوله فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمسكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا برجل وفي هذا الحديث  
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
ومصدق ما كان يظنه بصر  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمسكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمسكبي من ورائي  
يعني الامر او الحال  
الا برجل وفي هذا الحديث  
لمصلحة ابوبكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
ومصدق ما كان يظنه بصر  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمسكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله عليه السلام ما يبلغ الندي (بهم المنة  
وكسر اللام وتقدم التحية  
جميع الندي وفي نسخة الندي  
والسكرن والتضليل فهو  
مفرد يريد به المجلس اه  
مرقاة اصل الندي كقول  
قائل اهلل مني لسانها  
قوله عليه السلام ما يبلغ  
دون ذلك اي الصر من  
او طول من ويؤيد الثاني  
ما رواه الحكم القرطبي  
عن ابن المبارك عن يونس  
عن الزهري في هذا الحديث  
لهم من كان لجمه الى  
مصره ومنهم من كان لجمه  
الى ديبته ومنهم من كان  
الى انصاف ما قيل في دوايه  
الرياض ومنها ما هو اصل  
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَسْكَبِي مِنْ وَرَائِي  
فَأَلْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ عُمَرُ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ  
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ  
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ  
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَإِنْ كُنْتُ لَا زُجُو أَوْ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ  
أَبِي سُرَّاجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمْ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا  
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَصَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ  
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا  
أُقْبِتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّمَى يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ثُمَّ  
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ بِإِسْنَادِ  
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كن كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول كعبت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها  
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله  
يتغير له ضعف ثم امتحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أرغبيراً من الناس  
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن  
شبيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد ح وحدثنا  
عمر بن الشاهد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد  
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأخرج وغيره إن  
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خافة يترع  
بصحبة الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله  
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أني أترع  
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحي فترع  
دلوين وفي ترعه ضعف والله يتغير له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع  
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يتغير **حدثنا** أبو بكر  
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لا أبي بكر) قالوا حدثنا محمد بن  
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كأنني أترع بدلو  
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك  
وتعالى يتغير له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً فلم أرغبيراً من الناس

قوله عليه السلام رأيته  
عن قلب أي به كبر  
طوية بالآجر والحجارة  
(عليه دلو) أي معلقة  
عليها

قوله عليه السلام فترع بها  
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم  
استحالت أي صارت تلك  
الدلو ومحمول في يده (غرباً)  
أي دلواً مقلوباً

قوله عليه السلام ثم  
أره بقرباً أي الجفري هو  
السيد وليل الذي ليس  
قوله شيء ومعنى ضرب  
الناس بعطن أي أدوا  
إلهم ثم أدوها إلى عطشها  
وهو الموضع الذي تساق  
إليه بعد السقي لتسرع  
قال المشاهد المنام قال  
واضح لما جرى لأبي بكر  
وعلى الله عينا في خلقتها  
وحسن سيرتها وظهور  
آثارها وانتفاع الناس بها  
وكل ذلك مأخوذ من النبي  
عليه السلام ومن بركته  
وآثار صحبت الخ نوري

قوله عليه السلام أترع  
بدلو بكرة قال العيني بإضافة  
الدلو إلى البكرة بأركان  
الكاف وحكى فتحها وقيل  
بكرة مثلك الباء قلت  
البكرة بأركان الكاف على  
أن المراد نسبة الدلو إلى  
الشيء من الأبل وهي الغاية  
وهو المراد الدلو التي يستقى بها



لوه عليه السلام يفرى  
فرى أى يميل منه ويقطع  
الطعم واسل الفرى القطع  
يقال فرى الشئ فرى فرى  
إذا شققتو قطعته للألاح  
فهو مفرى وفرى  
ويروى يفرى فرى يسكن  
الراء والتخفيف وحكى  
عن الخليل أنه الكر  
التخيل وغلط قائله يقال  
أفرىته إذا شققت على وجه  
الأسناد تقول العرب تركته  
يفرى الفرى إذا عمل العمل  
فاجاده اه نهاية

( قوله يفرى ) لما سعى  
ذلك سروراه وشوقا إليه

لوه عليه السلام فاذا امرأة  
توقا أى تنوشا وضوا  
شرعيا ولا يلزم أن يكون  
على جهة التكليف أو يؤل  
بأنها كانت مخالفة في الدنيا  
على العبادة أو لغوا لتزاده  
وضاءة وحسن وهذه المرأة  
هي ام سلم وكانت حبشة  
في حياة الحياة اه لطلاني

لوه بأما أنت يا رسول الله  
اهليك اغار لامل أهلها  
اغار منك فهو من أهل  
القلب اه لطلاني

يَفْرِى قَرِيَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَّيَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَضَمَّى اللَّهُ عَنْهُمَا بِتَحْوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسْكَدِرِ  
سَمِعًا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلُهُ)  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسْكَدِرِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ  
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَادٍ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو  
وَإِبْنِ الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَمْرِو وَسَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسْكَدِرِ سَمِعْتُ  
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ  
إِذَا رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى  
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَبْلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ  
يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُكَ أَغَارُكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي  
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْثِرُ تَهْنِئَةً عَلَيْهِ أَصْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ  
يَبْتَدِرُ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَحِّكُ فَقَالَ عُمَرُ أَصْحَبَكَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيَّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَوْ يَكُ الشَّيْطَانُ  
قَطُّ سَالِكًا لَجَأَ إِلَى سَلَتِكَ لَجَأًا غَيْرَ لِحَفِكَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ  
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهَبٍ  
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة  
قوله ويستكثره  
يعلم من كثرة

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بَذَرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ لَجَاءُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ  
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ  
عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ  
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ  
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى  
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عُرَّ وَجَلَ  
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ  
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَأَشْفَا عَنْ خُدْيِهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ  
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَّى شِيبَاهُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا  
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه والفت  
وهي قال الطيبي ما حسن  
هذه العبارة وما أظفها  
حيث راعى الأدب الحسن  
ولم يقل والفتي به مع  
أن الآيات إنما نزلت موافقة  
لرأيه واجتهاده القول ولله  
رضي الله عنه أشار بقوله  
هذا أن فعله حادث لاحق  
وقضاء به قديم سابق اه  
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ  
الصفهاني ليس في تخصيص  
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه  
حصلت الموافقة في أشياء  
من مشهورها قصة أسارى  
بدر وقصة الصلاة على  
المنافقين وهما في الصحيحين  
وأكثر ما رواه عنه الإمام  
الشيخ هجر قال صاحب  
الرياض منها سبع للطيبيات  
وأربع منقولات وأثنان  
في التوراة فإن اردت تخصيصها  
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة  
ليكفن فيه أباه المنفق قبل  
أنما أعطاه قبضة وكفنه  
فيه تطييبا للقلب فإنه كان  
مهاجرا صالحا كذا في التوروي  
قوله رضي الله عنه كاشفا  
عن خُدْيِهِ أَوْ سَاقِيهِ قَالَ  
التوروي هذا الحديث مما  
يحتج به المالكية وغيرهم  
من يقول ليست الخد  
مورة ولا جهة فيه لأنه  
مشكوك (أي شك في الروي)  
في المكشوف هل هو السابق

## باب

من فضائل عثمان بن  
عمران رضي الله عنه

أم الفضلان فلابد من  
الجزم بموازاة فضله  
اه وفي المرقاة قلت ويحوز  
أن يكون المراد بكشف  
الفضل كشفه عما عليه من  
القبض لامن المتر كاشفاً  
ما يشعر إليه من كلام عائشة  
وهو الظاهر من أحواله  
عليه السلام مع آل وصحبه اه  
قوله وسوى شيباه أي  
بعد عدم تسوية إجماع  
إلى أنه لم يكن كاشفاً عن  
نفس أحد المتطوعين بل  
عن الشيب الموضوعة عليها  
ولذا لم تقل وسوى فضله  
فلا يفرق الاستكمال والتدبير  
الاستدلال والله اعلم مرقاة  
قوله فلم تهتشي له أي  
لم تلبس وتحررك لاجله



وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَسْتَأْذَنَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ  
لَأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ قَالَ عُثْمَانُ ثُمَّ أَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ  
فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ أُنْجِمِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا  
فَرِغْتَ لِعُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ  
إِنْ أَدْنَيْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا ه عُمَرُ وَالسَّاقِدُ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ  
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَسْتَأْذَنَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
حَاطِطٍ مِنْ حَاطِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُشْكِيٌّ يَرْكُزُ بِرُؤُوسِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُطْنِ إِذَا  
اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ  
بِالْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَذَهَبَتْ  
فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَفَتَحَتْ لَهُ وَبَشَّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الاستحي  
من رجل الخ قال اهل اللغة  
يقال استحي يستحي يباين  
واستحي يستحي يباين  
لفظان الاولى الصبح واشهر  
وجاء جاء القرآن وفيه فضيلة  
عائشة زهراء وجلالة  
عند الملائكة وان الحياء  
مادة جميلة من صفات  
الملائكة اه نوري

قوله لابس مرط عائشة هو  
بكسر الميم وهو كساء من  
سوى

قوله عليه السلام ان  
اذنك له اي في تلك الحالة  
الخاف ان يرجع حياء مني  
عند ما يراي على تلك الهيئة  
ولا يعرض على حاجته  
لعلبه اذ به وكثرة حياءه  
اه حرقاة

قوله عليه السلام ان  
اذنك له اي في تلك الحالة  
الخاف ان يرجع حياء مني  
عند ما يراي على تلك الهيئة  
ولا يعرض على حاجته  
لعلبه اذ به وكثرة حياءه  
اه حرقاة

قوله يركز يعود معه هو  
يضم الكاف اي يهزب  
باسنله ليلته في الارض  
اه نوري

عن جليل الدين بن  
سويط الدين بن

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَاذَا  
هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحَتْ وَبَشِّرَتْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
صَبْرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي  
عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
مُسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ ثَرْوَيْكٍ  
ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي  
بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي  
هَذَا قَالَ فَبَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا  
قَالَ فَمَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ  
وَبَيْنَهُمَا مَنْ بَرِيدٌ شَيْءٌ فَخَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ  
فَاذْهَبْتُ فَقَدْ لَمَسَ لِي بِرِأَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ  
قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُمْتُ لَا كُوتَنَّ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ فَعَلَ الْبَابَ فَقُمْتُ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ  
عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ  
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ  
عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ  
بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي بالله  
اعطى صبرا على صرامة  
تلك البلية (أولاه المستعان)  
اي المطلوب منه المونة  
على جميع المؤنة والمشقة  
والله اعلم قال الترمذي  
فيه استحباب الله المستعان  
هند مثل هذا الحال وفي  
الاي هو تسليم للقضاء الله  
تعالى ولعله الذي منعه  
من الدفع عن نفسه لعلام  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان ذلك سبق به القدر  
وهو من معجزاته عليه  
السلام اه

قوله خرج وجهه ههنا قال  
الترمذي المجهول في الرواية  
وجه تشديد الجهم وضبطه  
بهمهم باسكانها وحكى  
القاضي الوجهين ونقل  
الاول عن الجمهور ورجح  
الثاني لوجود خرج اي  
قصد هذه الجهة اه  
وفي البخاري وجهه قال  
الاسطخاني بفتح الهمزة  
وايام المشقة بصيغة  
الماء اي توجهه اي وجهه  
نفسه اه

قوله ارريس بفتح الهمزة  
مجهول اه تروى هرب ان  
بالمدية معروف لربهم من  
قباه وفي هذا البئر سقط  
خاتم النبي عليه السلام  
من اصبع عثمان رضي الله عنه  
وهو معروف وان جعلته  
اسما لتلك البقرة يكون غير  
منصرف للمعية والتأنيث  
اه عبي

قوله على رسلك اي بمهل  
وتريس

قوله وقد تركت اسمي هو  
ابو بردة عامر او ابو درهم  
رضي الله عنهما ويقال ان له  
اخا اخر اسمه محمد واشهرهم  
ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُؤُا يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فِجَثْتُ عَمْرُؤُا فَقُلْتُ أَذْنُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبِثْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ  
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فِجَاهُ إِنْسَانٌ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ قَالَ وَجِثْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فِجَثْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ  
فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَ شَرِيطُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفَّانَ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ تَعَمَّقْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجَالِسِ سَعِيدِ نَاجِيَةً  
الْمَقْصُودَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ  
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا فَجَلَسَ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ  
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيطُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ  
وَأَقْبَصْتُ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله في رجائه قال النور  
قوله في أي بكره وحرره في الله  
عنهما انهما دليا ارجلهما  
في البكر كادها التي على الله  
عليه وسلم فيها هذا العلاء  
للموافقة وليكون ابلغ  
في بقاء النبي صلى الله عليه  
وسلم على حاله وراحته  
بضلاي ما اذا لم يطعاه لربما  
استحي منها لرفعهما

قوله عليه السلام مع بلوى  
تصيبه هي البلية التي  
صار بها شهيد الدار من اذى  
الخاصة والقتل والغيره  
اه قطاني

قوله جلس وجاههم اي  
مقابلهم  
قوله فاولتها اي جملة  
الصاحبين معه في الله عليه  
وسلم ومقابلة ههنا اه  
اه قطاني

## باب

من فضائل علي بن ابي  
طالب رضي الله عنه



كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ الْمَاجِشُونِ (وَالْفُظُّ لِبْنِ الصَّبَاحِ) حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو سُلَيْمَةَ  
 الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ  
 سَعْدًا فَخَدَشْتُهُ بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعَيْهِ  
 عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفَاسَتْكَتَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ  
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُخَلِّفُنِي فِي النَّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي الْفُظِّ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَصْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ  
 أَمَا مَا ذَكَرْتُ فَلَا تَأْخُذْ لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ  
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرِّ النَّعَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَهُ خَلْفَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النَّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَى بِهِ أَرْمَدَ  
 فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ فَقَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقُلْ تَعَالَوْا

قوله عليه السلام  
 من بمنزلة هارون الخ يعني  
 في الآخرة ولرب المرتبة  
 والمظاهرة به في اسم الدين  
 كذا قاله شارح من علمائنا  
 وقال التوريشي كان هذا  
 القول من النبي عليه السلام  
 عرجه إلى غزوة تبوك وقد  
 خلف عليا على أهله بالإقامة  
 فيه فأرجف به المنافقون  
 وقالوا ما خلفه الاستئذان له  
 وتخطفا منه فلما سمع به  
 على أخذ سلاحه ثم خرج  
 حتى أتاه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف  
 فقال يا رسول الله زعم  
 المنافقون كذا فقال سجدوا  
 إنما خلفته لما تركت وراي  
 فخرجت فأخلفني في أهلي  
 وأهلك أما ترضى يا علي  
 أن تكون مني بمنزلة هارون  
 من موسى تأول قول الله  
 سبحانه وقال موسى لأخيه  
 هارون الخلفني في قومي  
 والمستدل بهذا الحديث على  
 أن الخلافة بعد رسول الله  
 زائع عن صحيح الصواب  
 فإن الخلافة في أهل بيته  
 لا تقتضي الخلافة في الأمة  
 بعد مجيئه الخ مرقاة

قوله عليه السلام  
 علي وسلم من الظمير وان  
 كان مضبوطا في بعض النسخ  
 من الثلاث أي أقام خلفه  
 وجعله خليفة له في أهله  
 وأهله على قال في القاموس  
 يقال خلف فلانا إذا جعله  
 خليفة له

قوله والافاستكتا بتعدي  
 الكاف قال الأبي حنا  
 واصل السكت حديق الصباح  
 وهو أيضا صغر الأذن  
 وكل طيق من الأشياء  
 أسك اه

قوله عليه السلام لا عطين  
 الراية الخ قال القاضي  
 هذا من أعظم فضائل علي  
 وأكرم منابه وفي الحديث  
 من علامات نبوته هاتان  
 قولية وقولية فالقولية  
 قوله يفتح الله على عبده  
 فكان كذلك والفعلية بصاقه  
 عليه السلام في عينيه وكان  
 أرمده برأى من ساعته اه

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَا رَأَى  
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ امْسِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ  
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا يَحْقِيقُهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ ح  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ  
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 قَبَاتِ النَّاسُ يَذُكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ آتِنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ  
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام  
 ما أحببت إلا ما  
 رأيته في القوم  
 من أجلته للامارة

قوله ما أحببت إلا ما رأيته في القوم من أجلته للامارة  
 يومئذ يعني الامارة ذلك  
 اليوم فقط لوصف الذي  
 وصفه من إعطائه من  
 محبة الله تعالى ورسوله  
 وهبته له

قوله فسار على شئانين  
 هو بالسين وبالواو ثم الراء  
 ومضاه وطاولت لها كما  
 صرح في الرواية الأخرى  
 أي حرصت عليها أي أظهرت  
 وجهي وتصدت لذلك  
 ليتذكرني الخ نوري

قوله عليه السلام امس  
 ولا تلتفت حتى يفتح الله  
 وترك الثاني والالتفات  
 هنا النظر بجهة واحدة  
 ولديكون على وجهه بالهاء  
 في التقديم ولديكون مع  
 لا تلتفت لا تنصرف يقال  
 التلت أي انصرف من  
 سنوسي أي لا تنصرف من  
 الطوح حتى يفتح الله عليه

قوله عليه السلام فإذا  
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ  
 قال النوري هذا فيه الدعاة  
 إلى الإسلام قبل القتال  
 وقد قال بإيجابه طائفة على  
 الإطلاق ومذهبنا ومذهب  
 آخرين أنهم إن كانوا ممن  
 لم تبلغهم دعوة الإسلام  
 وجب أذا هم قبل القتال  
 والأفلا يجب أن يستحب

قوله يذكون ليلتهم أي  
 يحرمون ويحذرون في ذلك

يذكون ليلتهم

فَقَالَ عَلَى يَأْرَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَتُفْذَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى  
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَنْزِلُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ  
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ**  
**أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلَى قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَمَحَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ**  
**فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْ لِيَأْخُذَنَّ**  
**بِالرَّايَةِ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَنْزَرُجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيَّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ**  
**ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ**  
**أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَقِيتُ يَزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعْتُ حَدِيثَهُ وَفَرَّوْتُ مَعَهُ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ**  
**لَقِيتُ يَزِيدَ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَزِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَقَدْ كَبُرَتْ سِيَّتِي وَقَدُمَ عَهْدِي**  
**وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَثْتُكُمْ**  
**فَاقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا**  
**فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ**  
**وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي**

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يهرون بها المثل في نفاة الشيء وانه ليس هناك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تعليم العلم وبشئ في الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يسلمون على معلم الخير اه وقال السنوسي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الطفل من ثواب الصدقة بهذه الابل النفيسة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها وثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في الرقاة الظاهر ان قوله فواتك الخ تأكيد لما اراد من معانيهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سببا لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول الفداء من حرائمهم ولغيرها فان ايجاد ملزم واحد خير من اعدام الف كافر على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيبا بماء يدعى مخا هو بضم ميماء وتشديد الميم وهو مسم لليلة على ثلاثة اميال من الحجة دندما الحدير مشهور بيطا الى الفيلة فيقال الحدير ثم اه نووي



قوله عليه السلام وانا  
تارك فيكم ثقلين اولهما  
كتاب الله الخ قال العلماء  
سما ثقلين لعظمهما  
وكبير شأنهما وقيل لثقل  
العمل بهما اه نوري

قوله نساؤه من اهل بيته  
ولكن اهل بيته الخ قال  
القاضي يعني ان نساؤه من  
اهل مسكنه وليس المراد  
وانما اهل بيته اهل  
وعصبة الذين حرموا  
الصدقة بعده اي الذين  
منعهم خلفاء بني امية  
صدقته لخصه الله سبحانه  
بها وكانت تفرق عليهم  
في ايامه واما الخلفاء الاربعة  
لقوله بعده وزيد كان عاش  
حتى امرك ذلك لانه تولى  
سنة ثمان وستين ويهمل  
انه يعني الذين حرموا  
الصدقة التي هي اوساخ  
الناس ولقد جاء ذلك من  
زيد مفسرا في غير هذا  
الخ اه

قوله عليه السلام هو حبل الله  
الخ قيل المراد بحبل الله  
هذه وليل السبب الموصول  
الى رضاء ورضته وقيل  
هو نوره الذي يهدي به  
اه نوري

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالتَّوْرُ تَحْتَذُوا  
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخُتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعِبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي  
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي  
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ  
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوْرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى  
وَالنُّورُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ  
مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ  
رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ  
الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ حَدَّثَنَا أَبِي حَيَّانَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا  
كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مِنْ أَسْبَغِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى  
ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآئِمُّ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ  
الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ  
أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَمْلَ

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَذَا بَنُو سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا  
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ  
لِعَلِيٍّ أَنْ يَشْتِمَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَهْ رَحٌ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا  
عَنْ قِصَّتِهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ  
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي  
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيَنَ  
هُوَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
غَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْتُ صَوْتَ السِّلَاحِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ  
عَطِطَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي  
يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ  
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ  
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ أَخْرُسُهُ فَقَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُفْعٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا ه

قوله لانسان الطرقال الحافظ  
ابن جرير يظن ان انه سهل  
ولم يورد الحديث لانه لم يذكر  
انه كان معه غيره اه  
قسطاني

قوله عليه السلام لم  
ابا التراب الخ وفي الحديث  
اباحة النوم في المسجد لغير  
الفقراء والفقير المريب وكذا  
القبولة في المسجد فان عليا  
لم يقبل عند فاطمة رضي الله  
عنها وفيه ايضا المازحة  
للقاص بالتكنية يغير  
كناية المكان ذلك لا يذهب  
بل يولد اه

## باب

في فضل سعد بن ابي  
وقاص رضي الله عنه

قوله ارق رسول الله الخ  
هو بطح الهرة وكسر  
الراء وتطيف القاف اي  
سهر ولم يأت نوم والارق  
السهر ويقال ارقى الامر  
بالتفدي تارفاي اسهرى  
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا  
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس  
من العدو والاخلد بالحزم  
وترك الاحمال في موضع  
الحاجة الى الاحتياط قال  
العلماء وكان هذا الحديث  
قبل نزول قوله تعالى  
والله يعصمك من الناس لانه  
عليه السلام ترك الاحتراس  
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي  
صوت سلاح صدم بعضه  
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه  
لفظة لسعد رضي الله  
عنه وانه من الحديثين  
المطهرين وانه من صالح  
العباد اه اي

قوله يا تراب قُمْ

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 أَبْنَ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ  
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ  
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ  
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ  
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنكَشَفَتْ عَوْرَتَهُ فَصَحَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنِي مُضَيْبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ قَالَ خَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول  
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابويه لاحد اى ما جمع له  
 في علمي فلا يرد جمع  
 عليه السلام لزيد في وقعة  
 الخندق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم فداك  
 ابي وايمي قل ابن الاثير الفداء  
 بالكسر والمد والفتح مع  
 القصر فداك الاسير يقال  
 فداه يفديه فداء وفدى اه  
 وقال الجوهري الفداء اذا  
 كسر اوله يمد ويقصر واذا  
 فتح فهو مقصور يقال  
 لم فدى لك ابي اه وقال  
 الصيغ (فداك ابي وايمي) اى  
 مدي لك ابي وايمي قوله ابي  
 ميثا واى عطف عليه  
 وفداك خبر مقدم اه قال  
 الرمكى الحق ان كلمة الفدية  
 نقلت بالعرف من وضعها  
 وصارت علامة على الرضا  
 فكأنه قال ارم مرضيا  
 هنكاه وقال صاحب المرقاة  
 (فداك ابي وايمي) بفتح الفاء  
 وقد كسر وفي هذه الفدية  
 تعظيم للشهيد واعتداه بمسحه  
 واعتبار بامرته لان الانسان  
 لا يفدى الا من يقطعه فيبدل  
 نفسه او امره اه اه  
 القول وفي هذه الفدية المارة  
 الى ان ابويه عليه السلام  
 معز ان هنكاه فكيف يقال  
 في حلقها ما يقال هنكاه  
 عنا وعن من قال والله اعلم قال  
 النوى فيه جواز الفدية  
 بالابوين وبه قال جابر  
 العلماء وكبره عمر بن  
 الخطاب والحسن البصري اه

قوله فداك ابي وايمي  
 اثنان فيهم وعلى فيهم امر  
 هل النار

قوله فزعت له اى رميته  
 قوله فصحك اى فرح بك  
 عدوه لا لاكتشاف عورته  
 قال الابي وليه من اياته  
 السهم الذي رمى به من غير  
 حديدة فقتل به اه

قوله قال خلعت ام سعد  
 الخ بيان وتسهيل للاية  
 المنزلة واسباب نزولها في  
 حق سعد رضي الله عنه  
 والله اعلم



قوله فأنزل الله من وجل  
في القرآن هذه الآية ووصينا  
الإنسان بالخير هذه الآية  
في سورة العنكبوت إلا أن  
فيها « وإن جاهدك للشرك  
فجهد به باللام والهمزة على  
قوله وفيها « وصاحبها  
في الدنيا الخ هذه الآية  
في سورة النمل

قوله تعالى وإن جاهدك  
معناه وإن بالغا في ذلك  
وأعيا في نفسه فإن  
الشرك باطل في نفسه لا  
حيلة له تعلم اه اه

قوله عليه السلام رده من  
حيث أخذته برفع الدال  
على الصحيح المشهور قال  
الشيخ الأكرم شيخنا فتحها  
لأن الدال التي توجب نسبة  
الهاء توجب نسبة ما قبلها  
لكنها الهاء وكذا في كل  
« ضاعف مجزوم مثله هاء  
المذكر قاله ابن قريش في  
شرح حديث من عرض عليه  
ربحان فلا يرد

قوله ردت أن القلب في القيس  
هو يفتح القاف والباء  
الموحدة والخاء المعجمة  
الموضع الذي يصح فيه النام  
اه نووي

قوله فإذا رأس جزور قال  
في الصباح لهذا الجزور  
يقال ردت الجزور قاله ابن  
الأخبار وزاد الصافي وقيل  
الجزور الناقة التي تهرأه  
وهو المراد ههنا والله أعلم  
قوله وزق من خرب الكسر  
الظرف والجمع اذ قال وزقني  
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ  
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا  
مِنْ الْجَهْدِ فَهَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى  
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَيَّتْ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقْبَلْنِي هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ  
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ  
أَعْطِيَنِي قَالَ فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي  
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقِيمْ مَالِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفْ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ  
فَأَلْتُكَ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثَّلَاثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ  
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌ  
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ  
فَضْرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأْتِي فَأَيَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْنِي نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بجاءه

قد لحن الأنصار والمهاجرون

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاها بِعَصَا ثُمَّ  
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَمَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ  
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ  
 شُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَلَّتْ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 قَالَ تَرَلَّتْ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَذَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً  
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ  
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا  
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ  
 لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِلَّا قَاتِلٌ فِيهِمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو  
 الثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 يَقُولُ تَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ  
 ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَاتَذَبَّ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في  
 الحديث

قوله شجروا فاجروا  
 او جروها قال القاضي شجروا  
 بالشين المعجمة والهمزة  
 معناه فتحوا فاجروا وادخلوا  
 فيه عصا ثلثا ثقله حتى  
 يوجروها الفداء والوجور  
 بفتح الواو ما يصب من  
 وسط الفم واللحم بفتح اللام  
 ما يصب من جانب ويقل  
 وجروها وجروته للأيادى  
 اذا التفت الوجور في اي  
 الدوا اه اي وفي الصباح  
 الوجور بفتح الواو وزان  
 رسول الدوا يصب في الخلق  
 واوجرت المرض اي بارا  
 فعلت بفتح الواو وجروته  
 من باب وعد لغة اه

قوله لفرزه اي جرحه  
 وشقه بتقديم الزاى المحذوف  
 على الزاى

قوله لا يجترؤن علينا قال  
 في الصباح اجترأ على القول  
 بالهمزة سحر بالهمزة عليه  
 من غير توكيد اه يريدون  
 طردوا القراء ثلثا يسرعوا  
 في عاصورهم عليهم ولا  
 يراجعهم في القول والله  
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه  
 اي يخلصون له السلوة ويقتل

## باب

من لصال طلحة  
 والزبير رضي الله  
 تعالى عنهما  
 ان يريدوا دله وجهه  
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا  
 من قول الراوى عن ابي  
 عثمان وهو المعتمر بن سليمان  
 ويعنى به ان عثمان انما  
 حدث بثبات طلحة والزبير  
 عنهما وليس انه فاهد ثباتهما  
 لانه تابعى لاصحابه ولانه  
 حدث بذلك عن غيرهما  
 بل هما حديثاه اه سنوى

قوله عليه السلام تعب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد  
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير  
 اه نوى

قوله عليه السلام لكل تبع  
 حواري اي فاعمر وليل  
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أُطَمِ  
 حَسَّانَ فَكَانَ يُطَاطِئُ لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطِئُ لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ  
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثَلُثُ نَفْسٍ قَالَ  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَمُ جَمْعٍ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي  
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ  
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ  
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاهُ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ  
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاهُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاهُ فَمَا  
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأطيء هو  
 يهز آخره ومعناه يهز  
 لي ظهره وفي هذا الحديث  
 دليل لمصطلح ضبط المعنى  
 وتكميله وهو ابن أربع سنين  
 فابن الزبير ولد عام الهجرة  
 في المدينة وكان الخندق سنة  
 أربع من الهجرة على الصحيح  
 الخ نووي

قوله كان على جراه الخ  
 وفي البخاري على أحد ولعل  
 الواقعة متصلة والله أعلم ثم  
 رأيت في المعنى قال بعد ما حكى  
 الروايات المختلفة لهذا كله  
 يدل على تعدد النسخة اهـ

قوله عليه السلام اهـ  
 يهز آخره أي أسكن  
 وفي هذا الحديث معجزات  
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ منها الخبار من هؤلاء  
 شهداء وماتوا كلهم غير  
 النبي وأبو بكر شهداء فإن  
 عمر وعثمان وعلي وطهارة  
 والزبير رضي الله عنهم ظهروا  
 ظلمة شهداء فظلمة الثلاثة  
 مشهور وقتل الزبير  
 جراحى السباع فحرب البصرة  
 منصرفاً تاركاً القتال وكذلك  
 طلحة اعتزل الناس تاركاً  
 القتال فاصابه سهم فقتله  
 وقد ثبت أن من قتل  
 ظلمة فهو شهيد والمراد  
 شهداء في أحكام الآخرة  
 وعظيم ثواب الشهداء ما  
 في الدنيا فيسألون ويصل  
 عليهم الخ نووي

قوله هو صديق أو شهيد  
 يريد به المجلس لأن المأمور  
 في الحديث بعد الصديق  
 كلهم شهداء ثم أو للتوزيع  
 أو بمعنى الواو اهـ مرقاة



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنِي أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الدَّلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَ لِي  
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَدَسُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُهَا الْآمَةُ أَبُو  
 عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)  
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا الشَّيْءَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَآخَذَ بِيَدِ أَبِي عُيَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ  
 هَذِهِ الْآمَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لِحَسَنِ الْمَطْمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله ابو بكر بن ابي بكر  
 والزبير كتابي في الرواية  
 الاستية لان ام عروة اسماء  
 بنت ابي بكر وفيه ان التميمي  
 بالاب عن الجند جائز والله  
 اعلم

قوله من الذين استجابوا  
 يعني اجابوا والسين والتاء  
 زائدتان وقيل ان استجاب  
 الحس من اجاب اهم من  
 ان يكون الجواب بالموافق  
 لو يفهموا واستجاب ليس  
 الا بالموافق واشارت عائشة  
 بذلك الى ما جرى في غزوة  
 حراء الا انه وقع احد  
 كذا في الام

### باب

فضائل ابي عبيدة  
 ابن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل  
 امة امين الامانة ضد  
 الحيانة وهي لومة الرجل  
 على القيام بما وكل اليه  
 حفظه اه سنوسي

قوله اينما الامنة رجع الامنة  
 على انه صفة المنادى  
 وينصب على الاختصاص  
 كذا في الشراح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة  
 وانما خصه بالامانة وان  
 كانت مشتركة بينه وبين  
 غيره من الصحابة لطبقها  
 فيه بالنسبة اليهم وقيل  
 لكونها عليه بالنسبة الى  
 سائر صفاته اه

### باب

فضائل الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما

قوله عليه السلام اتوا به  
 الخ فيه حث على حبه  
 وبيان لعظيمته ورضاه  
 عنه اه نووي

قوله عليه السلام أم لك  
يعني الحسن قال بلال بن  
جرير الكع في لفتة الصغير  
قال القاضي الكع هنا  
الصغير في لغة بني نعيم  
كما في الألف

قوله وتلبس سحابة هو  
بكسر السين المهملة  
وبالحاء المعجمة جمع سحبت  
وهو قلاوة من القرنفل  
والسك والعود ونحوهما من  
احلاط الطيب يعمل على  
هيئة السحبة ويحعل قلاوة  
لصبيان والجوارى الخ نوى

قوله حتى اعتنق كل واحد  
الخ فيه استعجاب ملاطفة  
الصبي ومداعبته ورحته له  
واحد قال القاضي فيه ما  
كان عليه صلى الله عليه  
وسلم من التواضع والرحمة  
ففسار والكبار الخ  
قوله رأيت رسول الله  
واحد الحسن بن علي على  
ماقه العاتق ما بين الكتف  
والعناق

قوله شرط مرسل أي فيه  
صور الرجال الخ أي قال  
في المروءة بطبع الحياء المهملة  
المفيدة ضرب من برود العين  
لما عليها من تصاوير الرجال الخ  
اولها فادخله أي تحت المروط  
بالأمر أو الفعل

قوله ثم جاء الحسن فدخل  
معه أي فادخله أو بغيره  
نصيره وفي رواية فادخله  
اه مرقا

قوله ثم قال إنما يريد الله  
الخ أي قرأ هذه الآية  
قوله تعالى أهل البيت  
الخ نصب على النداء أو المدح  
وليه دليل على أن نساء  
التي عليه السلام من أهل  
بيت أيضا لأنه مسبول  
بقوله نساء النبي لئن كان  
ممنهم

### باب

فضائل أهل بيت النبي  
صل الله عليه وسلم  
عن النساء وعلوقهم قوله  
واذكرن ما يتلى في بيوتكن  
فمنهم الجمع أما العظيم  
أو العظيم وهو أهل البيت  
على ما يستفاد من الحديث  
اه مرقا

### باب

فضائل زيد بن حارثة  
واسامة بن زيد  
رضي الله عنهما

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ  
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشِقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خَبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ  
أَتَمَّ لَكُمْ يَتْبَقِي حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَغَسَّلَهُ وَتَلْبَسَهُ سَحَابًا  
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْمَى حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِضًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوِّحِيِّ الْيَمَامِيُّ وَغُبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِعَلَّةِ  
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ  
❖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ (وَاللَّمْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ  
مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ  
ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ❖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

عن  
ذات  
عنه  
فادخله

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ  
 أَذْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ  
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِيَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ  
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ  
 تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ  
 هَذَا لَهَا لَخَلْقُ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ  
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ لَا بِنَ الرَّبِيزِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ لَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا  
 أى الى اطراف الروم حيث  
 قتل زيد بن ولقد اسامة  
 المذكور وهو البعث الذى  
 امر به محمد بن عبد الله  
 عليه السلام وانفذه ابو بكر  
 رضى الله عنه بعده كذا  
 فى السطلى

قوله طعن الناس فى امرته  
 الخ وكان من انتدب مع  
 اسامة كبار المهاجرين  
 والاصهار فيهم ابو بكر  
 ومهر وابو عبيدة الخ  
 وفى البخارى طعن بعض  
 الناس فى امرته قال العيني  
 منهم حياض بن ابي ربيعة  
 الهروزي اه

قوله عليه السلام ان تطعنوا  
 بطعن العين قال الثوري  
 يقال طعن فى الامر والعرض  
 والنسب ونحوها بطعن  
 بطعن العين وطعن بالرخ  
 واصحها ونحوها بطعن  
 بالضم هذا هو المفسر  
 وقيل لثان فيها اه

قوله عليه السلام وان كان  
 خلقا للامارة أى خلقا  
 بها فيه جواز امارته العتيق  
 وجواز تدينه على العرب  
 وجواز تولية الصغير  
 على الكبار ولقد كان اسامة  
 صغيرا جدا تولى النبي  
 عليه السلام وهو ابن ثمان  
 عشرة سنة ولعل هذين  
 وجواز تولية المفسول  
 على الماض لمصلحة  
 ول هذا ما لا حديث فضائل  
 ظاهرة لزيد واسامة  
 رضى الله عنهما اه ثوري

## باب

فضائل عبد الله بن  
 جعفر رضى الله عنهما  
 قوله لحننا وتركنا  
 قال ابن جعفر لحننا وتركنا  
 فعل هذا ان الحمول ابن  
 جعفر وابن العباس  
 والمذكور ابن الزبير والله  
 اعلم



أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ الْعِجْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ  
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِّحَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ  
يَا حَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ  
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمُونِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَنِي  
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالُوا أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ  
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَالْأَفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا  
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ  
بِنْتُ إِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَعْبٌ  
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة  
على دابة اية جرار ركوب  
ثلاثة على دابة واحدة  
إذا كانت مطبقة وأيضاً  
إذا تلقى الصبيان والسفر  
فالمستحب أن يركبهم وأن  
يرداهم ويلاطفهم والله  
اعلم

باب  
فضائل خديجة أم  
المؤمنين رضي الله  
تعالى عنها

قوله وأشار وكعب الخ أراد  
وكعب هذه اللفظة تفسير  
الصغير ونسائها ونسائها المراد  
به جميع نساء الأرض أي كل  
من بين السماء والأرض  
من النساء والأطهر أن  
معناه أن كل واحدة منها  
خير نساء الأرض في عصرها  
وأما التفسيرين فيهما الحكوت  
عنه اه نووي

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْثَمَ بَنِي عَمْرَانَ وَآسِيَةَ أَمْرَأَةٍ  
 فَرَعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
 أَبِي ذُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ  
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنِي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ  
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَا عَزَمْتُ عَلَى  
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ  
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل  
 من الرجال الخ قال في الصباح  
 كل التي كولا من باب لقد  
 والاسم الكمال ويستعمل  
 في الذوات وفي الصفات يقال  
 كل اذا تحت احراؤه وكل  
 هامة وكل الشهر اى محوره  
 وكل من ابواب الرب وضرب  
 ولعب ايضا القات لكل باب  
 بعد ارجوها اه قال القاضي  
 هذا الحديث يستعمل من  
 يقول بشفوة النساء ونحوه  
 آسية ومرم والجهمور  
 على اهما لبتا بيتين بل هما  
 مديقتان ووليتان من  
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل  
 عائشة الخ قال القاضي فضل  
 الزهد لدرجة اسماحة  
 والذائذ واشباعه وتقديره  
 على غيره من الاطعمة التي  
 لا تقوم مقامه وليس هو  
 ينص في تفصيلها على مريم  
 وآسية ويحتمل ان المراد لسان  
 ولها وليس فيه ايضا ما يشير  
 بترجيحها على فاطمة او يمكن  
 ان يمثل فاطمة بما هو ارفع  
 وبالجملة يدل ان لعائشة فضلا  
 كثيرا على النساء لاهل يوم  
 النساء اه وفي المرقاة روى  
 الحارث عن عروة مرسلا  
 خديجة خير نساء طاهات ومريم  
 خير نساء عالمها وفاطمة  
 خير نساء عالمها اه

قوله هذه خديجة لداثك  
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من قصب  
 قال جمهور العلماء المراد به  
 قصب الزلول الجبل كالقصر  
 المنيب (لا صنب) وهو  
 الصوت المختلط المرتفع  
 والنصب المشقة والتعب اه  
 تروى قال الابن الصنب  
 اختلاط الاصوات قال بعض  
 اهل المما والمص هذا البيت  
 خاص بها لا يشترك لهما به  
 فينازها فيفضي الى الصنب اه

قوله ما عزم على امرأة  
 من الفقرة هو الحجة والاطعة  
 يقال رجل عزم وامارة  
 عزم بلاهاء لان عزمولا  
 يشترك فيه الذكر والانثى  
 وما نافية وما في ما عزم  
 مصدرية او موصولة اى  
 ما عزم مثل غير اه او مثل  
 التي عزمها (اهل خديجة)  
 فيه ثبوت الفقرة وانها خير  
 مستكروا لوعدها من فضلات  
 النساء فضلا عن من دونهن  
 اه قسطنطين

قوله لما كنت اسمعه  
 يذكرها اى يثنى عليها  
 لخبثتها ومن احب شيئا  
 سكر من ذكره

قولها ثم يهديها الى  
حلالها اي اصدقائها خديجة  
جمع خلية

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِلِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذِرْكِهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ  
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ مِنْهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَاءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عِزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ  
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ  
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَحْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَغُرْتُ  
فَقُلْتُ وَمَا نَذْكُرُ مِنْ عَجَازٍ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ  
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي الرَّبِيعِ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَأَقُولُ  
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِي حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قولها فعرف استئذان  
خديجة اي صفة استئذان  
خديجة لشبه صوتها صوت  
اختها لتذكر خديجة بذلك  
(فارتاح) اي اعتز لذلك  
سرورا قال النووي اي  
هش لم يبتها وصبر بها لتذكره  
بها لخديجة وابيها ولي  
هذا كله دليل لحسن العهد  
وحفظ الودة ورعاية حرمة  
الصاحب والمشير في حياته  
وفاته واسكرام أهل قلبك  
الصاحب اه وفي البخاري  
فارتاح بالصبر للهفة فزع  
اي تغير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم  
هالة اي هذه هالة فاسكرها  
ويحوز فيها النصب بطل  
تقدريه اسكره هالة اه اي

قولها حمراء الشدقين حمراء  
محمودة كبيرة جدا حتى سقطت  
اسنانها من الكبر ولم يبق  
لشدقها ابيض شيء من الاسنان  
انما يبق في حركتها اه  
نوى

قوله عليه السلام في سرقة  
من حرر اي في لطفه من  
جيد الحرر

قوله عليه السلام فاكشف  
عن وجهك اي كشف  
مهم

## باب

في فضل عائشة رضي الله  
تعالى عنها

قال الطبري يمشي وجهين  
احدهما كسفت من وجه  
صورتك فاذا انت الان  
تلك الصورة وثانيهما  
كسفت من وجهك عند  
ما شاهدتك فاذا انت مثل  
الصورة التي رايتها في المنام  
وهو تشبيهه بليغ حيث  
حلف المصطفى والهم المصطفى  
الي مقامه اه كذا في المرقاة



شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ  
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَهْمَكَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي  
صَوَائِحِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي  
بَيْتِهِ وَهُنَّ أَلْعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَحْتَرُونَ بِهَذَا يَأْهَمُ يَوْمَ عَائِشَةَ يَنْتَفُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَبَى فِي مِرْطَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا  
كنت على غضبي قال  
في المبارق غضبا على النبي  
عليه السلام كان من جهة  
الفيرة وهي مغلوبة عن النساء  
حق قال مالك اذا لذت  
امراة زوجها بالفاضة  
حين اخذتها الفيرة يسقط  
الحكم عنها روى ان النبي  
عليه السلام قال ( ما يدري  
صاحب الفيرة اعلى الجبل  
من اسفله ) اه

قوله عليه السلام قلت  
لا ورب ابراهيم ( فيه جواز  
الاستدلال بالافعال على  
مال البال ومن هذا قيل  
من احب شيئا اكثر ذكره  
قولها ما اهر الا اسلك  
اي هراي مفسور على  
اسلك اي على تسمية اسلك  
وذكره ولا يجاوز الى  
ذلك التورية وقيل وجهه  
الى ذلك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت  
تلعب بالبنات قال القاضي  
فيه جواز اللعب بين  
وتخصيص النبي عن العاد  
الصور بين لما فيه من  
تدريج النساء من سفرهن  
على النظر في بيوتهن  
واولادهن ولقد اجاز العلماء  
بمعها وشراءها ولم يغيروا  
قولها اه اي

قولها ومن يتقمن اي  
يتقن في البيت حياء  
وهي له عليه السلام ومعنى  
يسرجن يرسلن اه اي  
قال الثوري وهذا من  
لفظ عليه السلام ومن  
مما شرته اه

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ  
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بُنَيَّةُ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ  
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ  
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَغْنَيْتِ  
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَادْجِئِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ  
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ بِهِنَّ وَأَصْدَقَ  
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَجُلٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ ابْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي  
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ  
مِنْهَا الْفَيْئَةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطَاهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ  
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاكِسَةٍ طَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا  
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ  
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبُ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَّصِرَ قَالَتْ  
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَتَّشَبِهْهُنَّ حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهُمَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله يا رسول الله ان ارجاك ارسلني اليك يسالك العدل في ابنة ابي خفافه  
الادوي معناه يسألك  
التسوية بيني وبينه القلب  
وكان عليه السلام يسوي  
بين في الافعال والمسير  
ومعناه واما حبة القلب فكان  
بمعناه عاقبة اكثر من واحد  
المسلمون على ان يحسن  
لا تكليف فيها ولا يلزمه  
التسوية فيها لانه لا القدرة  
لاحد عليها الا الله سبحانه الخ

قوله او هي التي كانت تساميني  
اي تساماني وتساميني  
في الخطوة والمنزلة الرفيعة  
ما حود من السمو وهو  
الارتفاع اه نوري

قوله اما عاقبة السورة والسورة  
الشران وهمة النفس  
واما الحدة فهي حدة الخلق  
وتورانته ومعنى الكلام  
انها كلمة الاوصاف الان  
فيها حدة خلق وسورة  
خطب تسرع منها الفئدة بفتح  
الفاء وبالهمز وهي الرجوع  
الخ نوري

قوله لا يكره ان اتصراي  
ان اتقم منها

قوله لم اتشبه اي لم اركبها  
لامر آخر (حقى اصبحت هليجا)  
قصدها معارضتها وحوار  
كلامها الذي قال في القاموس  
التشبه بفتح العين التعلق  
وعدم التفرد يقال تشب  
العظمى حلقه تشبا من الباب  
الرابع اذالم يفتد اه

قوله عليه السلام انها ابنة  
ابي بكر الشارة الى كمال  
فهمها وحسن منطقها

فِي الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَقَعَتْ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَنْشَبْتُهَا غَلَبَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَقَنَّدُ يَقُولُ آيْنَ أَنَا الْيَوْمَ  
 آيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي  
 وَنَخْرِي **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا  
 وَأَصْنَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِمْنِي وَالْجَنَّةَ بِالرَّفِيقِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ  
 فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ يَقُولُ  
 مَعَ الدِّينِ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ  
 أُولَئِكَ رَفِيقًا قَالَتْ فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حَفِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ

قولها لم انشبا ان انشبتا  
 قال في المصباح يقال انشبت  
 او هنت بالجراحة واخففت  
 اه والمراد هنا غلبتها  
 وانسكتها وقد اعلم

قوله في المعنى غير ان  
 قوله في المصباح يقال انشبت  
 او هنت بالجراحة واخففت  
 اه والمراد هنا غلبتها  
 وانسكتها وقد اعلم

قولها بين سحري ونحري  
 السحر بفتح السين المهملة  
 الرقة وما يعلق بها ويقال  
 بفسها ايها اه اي

قوله عليه السلام والرفيق  
 بالرفيق اي الجماعة من  
 الانبياء الذين يسكنون اعلى  
 عليين وهو اسم جاء  
 على قليل ومعناه الجماعة  
 كالصدق والخليل وقيل  
 المعنى الرفيق بالرفيق الاعلى  
 اي بالله تعالى يقال الله رفيق  
 بعباده من الرفيق والرافقة  
 فهو قليل بمعنى قاصر اه  
 فسطاوي قال القاضى  
 الرفيق يقال للواحد والجميع  
 بلفظ واحد ه

اولها والحدثة بمعنى الخلة  
 والحدثة تعرض في مجازي  
 النفس فيلفظ الصوت



ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى الْخُذِيِّ  
 غَشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ  
 الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ  
 يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ  
 يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو  
 مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ  
 جَمِيعًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ  
 مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ الْإِثْلَةَ بِعِزِّي وَأَرْكَبُ بِعِزِّكِ فَتَنْظُرِينَ  
 وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ  
 لِحَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا  
 حَتَّى تَرَوْا قَائِمَتَهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ فَلَمَّا تَرَوْا أَجْمَلَتْ تَجْعَلُ رِجْلَهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ  
 يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تُلْغِي رُسُوكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى  
 النِّسَاءِ كَفَضَلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ  
 مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عايشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على الخذوي  
 على يرى وبالرفع خبر  
 المختار هذوي أي هو  
 يخير والله أعلم

قوله فلما نزل أي انزل  
 قولا ورأسه على الخذوي  
 تعني أن رأسه الشريف  
 أولا كان على الخذوي ثم  
 رفع إلى سمري وسمري  
 لتطبيق نفسه عليه السلام  
 فلا منافاة بين الروايتين  
 والله أعلم

قوله عليه السلام اللهم  
 الرفيق الأعلى أي أسألك  
 أو أريد أو المختار الرفيق  
 الأعلى الخ

قوله إذا (أي حيثما)  
 لا يختارنا بالنصب أي حين  
 المختار مرافقة أهل السماء  
 لا يختار أن يختار مرافقتنا  
 من أهل الأرض وبالرفع  
 كذا في القسطلاني

قوله يجعل رجلها بين  
 الأذخر كأنها لما عرفت أنها  
 الجنانية فيما اجابت إليه  
 حفصة اعتبت نفسها على  
 تلك الجنانية (والأذخر) ثبت  
 وهو في قوله عليه السلام  
 نالها في البرية أي فتح  
 الباري

قوله يا رب سلط على عقرباء  
 أوحية قال القاضي هو  
 دماء بغيرية سلتها عليه  
 القبرة فهي غير مراد الخلة  
 به ولا يجب في الغالب  
 قال الله تعالى ولولا جهنم  
 للناس العسر والآفة أي

قوله رسولك قال ابن حجر  
 في فتح الباري بالرفع على أنه  
 خبر مبتدأ هذوي كذا يره  
 هو رسولك ويجوز بالنصب  
 على تقدير فعل وانما  
 لم تنعصر لخصلة لأنها  
 هي التي اجابتها طاعة فصارت  
 على نفسها باليوم اه

سَمِعَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ  
وَيَعْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ جِبْرِيلَ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
قَالَ سَمِعْتُ غَامِرًا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَمْلِكُ حَدِيثُهُمَا وَحَدَّثَنَا هـ إِنْهُنَّ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكْرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا عَائِشَةُ هَذَا جِبْرِيلُ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَتْ فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَتْ  
وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
عِيسَى (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَخِيهِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرَأَةً  
فَعَاهَدَنَ وَتَعَاهَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي  
لَحِمٌ يَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلَ فَيُرْتَقَى وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقِلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ  
زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ قَالَتِ  
الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْمَشَقُّ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَعَاقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي  
كَلِيلُ تِهَامَةٍ لَا حَرْثٌ وَلَا قَرْعٌ وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ  
فَهَيْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَمِدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ  
شَرِبَ أَشْتَفَتْ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَتَفَّ وَلَا يُوجِجُ الْكَفَّ لَعَلَّ الْبَيْتَ قَالَتِ السَّابِعَةُ  
زَوْجِي غَيَايَاهُ أَوْ غَيَايَاهُ طَبَايَاهُ كُلُّ دَابِلَةٍ دَاءٌ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ لَكٍ

وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ حُجْرٍ

قوله عليه السلام يقرأ عليك السلام  
السلام قال القاضي يقال اقرأه  
السلام وهو يقرأ عليك السلام  
بضم الياء وفتح الهمزة واذا  
قلت يقرأ عليك السلام لاغير  
وقيل هما لغتان أحسن  
قال النووي وفيه فصيحة  
ظاهره لعائشة رضي الله عنها  
وفيها استحباب بعث  
السلام ويحب على الرسول  
تسليمه وفيه بعث الأجنبي  
السلام إلى الأجنبي الصالحة  
إذا لم يخف تركه مفقودة  
وان الذي يسلطه السلام يرد  
عليه قال أصحابنا وهذا الرد  
واجب على الفور الخ نووي  
قوله لم يجل جثاى وهو  
زدي (على رأس جبل)  
صفة ثابتة للجبل يعنى صعب  
الوصول إليه (لا سهل)  
صفة جبل (ولا سمين)  
صفة ثالثة للجبل (المتنقل)  
أي ينقله الناس إلى بيوتهم  
ليأكلوا منه أي أن زوجه قليل  
الذخيرة من وجوه هدية  
قولها إن لا أخوة لفظ  
لا زائدة الصير فيه للتخبر  
لعل أن شرعت في الخبر

## باب

ذكر حديث أم زرع  
عن عائشة أن أتركه لكثرة  
(عجزة) هي العدة الثامنة  
في الأعصاب من الجسم  
(ويجوز) هي العدة الثامنة  
في البطن كمن أنه معيب  
فأشاروا بها  
قولها زوجي العنق أي  
الطويل أي أحق أوسى  
الخلق (واحد) أي تركى  
مصلحة  
قولها كليل تهمامة  
مستدل (ولا لاف) هو البرد  
قولها إن دخل فهد أي  
ينام كثير كالقهد أو شرب  
لحمه أو لوقاهي بلاملاحة  
(ولا يسأل عما عمد) أي  
عما كان يعمد في البيت من  
ماله ومناحه  
قولها زوجي إن أكل لاف  
أي يكثر الأكل (الشف)  
أي شرب مالى الأناة (الشف)  
أي يكثر في شربها  
عن أم هانئ ولا يتم  
في الحديث (ولا يوجج الكف)  
أي لا يهطل كفه بين نووي  
وجلد (ليعلم البت) أي حزن  
وما عندي من الحبة

﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرَّيْحُ رِيحٌ زَرْبٌ وَالْمَسُّ مَسٌّ أَرْبٌ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾  
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ التَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ  
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثْرَاتُ الْمُبَارِكِ  
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَتَهَنَّ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ  
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ  
 عَصْدَى وَبَجَحَنِي قَبِجَعَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثَيْمَةٍ بِشَقِّ لِحْيَتِي فِي أَهْلِ  
 صَهْلٍ وَأَطِيطٌ وَدَائِسٌ وَمَتَقٌ فَمَيْدُهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ  
 فَأَتَقَنَّ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُارْدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ • ابْنُ أَبِي زَرْعٍ  
 فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَمْرَةِ • بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بَيْتُ  
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعٌ أَيْهَا وَطَوْعٌ أَمِيهَا وَمِلٌّ كِسَائِيهَا وَفَيْظٌ جَارِيَتُهَا • جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ  
 فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْشِيًا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا تُنْقِثًا وَلَا تَمْلَأُ  
 بَيْتًا تُعْشِشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تَمْحَضُ فَاقِي أَمْرًا • مَعَهَا  
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ قَطْلَتَيْنِ وَنَكَحَهَا  
 فَتَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَادَ عَلَى نَعْمًا قَرِيًّا  
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كَلِي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ بَحَمْتُ  
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةٍ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ خَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ • وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّانًا طَبَاقًا وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ  
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِيهَا وَغَفَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا  
 تُنْقِثًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زَوْجِي الرَّيْحُ رِيحٌ زَرْبٌ  
 زَرْبٌ (هو زَيْتٌ طَيِّبٌ  
 الرَّايضة (مسارح) أي  
 لهن المسارح

قوله زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ  
 أي بَيْتُهُ عَالٍ (طَوِيلُ التَّجَادِ)  
 أي طَوِيلُ الْقَامَةِ (عَظِيمُ  
 الرَّمَادِ) هُوَ تَنَاقُصٌ عَنْ جُودِهِ  
 (مِنَ النَّادِ) هُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ  
 قوله زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ  
 مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ  
 أي عَظِيمٌ مِنْ جُودِهِ وَلَفْظُ  
 (كَثْرَاتُ الْمُبَارِكِ) يَعْنِي  
 اسْمُ آيَةٍ كَانَتْ بَارَكَةً  
 وَجُمُعَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ لِيَسْجُلَ  
 قَرَى الطَّيِّبِ (قَلِيلَاتُ  
 الْمَسَارِحِ) يَعْنِي لَا يَتَوَجَّهُ مِنْهَا  
 لِقَرَى الْإِقْلِيلِ (صَوْتُ  
 الْمِزْهَرِ) هُوَ هَوْدَانُ الْفَتَا

قوله زَوْجِي أَنَسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى  
 (أَنْسَى) أي قَرَحَى أَوْ  
 عَطَسَ (بَشَقِّ) أي بَشَقَتْ  
 الْعِيْشَ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لَهَا بَشَقُ  
 جَبَلٍ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ (وَأَطِيطٌ)  
 هُوَ صَوْتُ الْإِبِلِ (فَأَتَقَنَّ)  
 أي أَرَوَى (عَكُومُهُارْدَاحٌ)  
 أي هَارِثُهَا (وَدَائِسٌ)  
 أي جِلَّةٌ عَظِيمَةٌ أَرَادَتْ  
 أَنْ تَنْظُرَ فِي بَيْتِهَا عَظِيمَةً  
 عَمَّةً (أَسَاحٌ) أي وَاسِعٌ  
 (كَسَلٌ شَطْبَةٌ) أي مَسْلُوكٌ  
 لِحَسَنِ النَّفْلِ أي الْبَيْلِ نَحْمُ  
 (ذِرَاعُ الْجَمْرَةِ) هِيَ الْإِثْمُ  
 مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْءِ (جَارِيَتُهَا)  
 أي خَدِيمَتُهَا (لَا تَبْتُ حَدِيثًا  
 تَبْشِيًا) أي لَا تَبْشُرُ  
 لَا تُنْقِثُ (تَبْشِيًا) أي لَا تُنْقِثُ  
 مِنْهَا (تَمْحَضُ) أي تَمْحَضُ  
 مِنْهَا (فَأَقِي أَمْرًا) جَمْعُ  
 وَطَبْ هُوَ سَقَاءُ الْبَيْتِ (تَمْحَضُ)  
 أي يَتَخَذَرُ بِهَا (فَلَقِي أَمْرًا)  
 أي تَزَوَّجَ (رَجُلًا سَرِيًّا) أي  
 سَيِّدًا (شَرِيًّا) أي لَرَسَائِيحِي  
 (خَطِيئًا) أي رَهْمًا مَسْجُوبًا  
 لِحُطِّ وَهُوَ قَرِيْبٌ عِنْدَ الْبَحْرِ  
 (شَرِيًّا) أي كَثِيرًا (رَأْسُهُ)  
 أي مِنْ كُلِّ مَاجِرٍ مِنْ  
 الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي أَنَّ  
 الْمَرْءَ زَوْجَهَا لَوَّلَ وَجِبَةٍ  
 مَسْكُورَةٍ فِي فَرْأِهَا فَالْقَلِيلُ  
 مِنْهُ كَانَ عِنْدَهَا اسْمًا

قوله عليه السلام كنت  
 لك كَأَبِي زَرْعٍ فِي الْحَفِيثِ  
 مِنْ الْفَخْرِ بِمَنْطِقِ الْبَيْتِ الْقَوِيَّةِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْكُنْ بِأَهْلِكَ  
 وَجِوْزَ أَهْلِكَ الرَّجُلُ زَوْجَتُهُ  
 بِحَسَنِ صَبِيحَتِهَا وَاحْسَانِ لَيْلِهَا  
 أَخْبَرَنَا مَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَفِيثِ  
 مِنَ الْمُبَارِقِ بِاخْتِصَارٍ وَبَدَءَ  
 تَقْدِيرَ وَالْحَافِظِ

### باب

فضائل فاطمة بنت  
 النبي عليها الصلاة  
 والسلام



وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيَّ أَنَّ الْمِسْوَر بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُخَبَّرِ  
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُسَكِّحُوا أَبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنُ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ  
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنُ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيُسَكِّحَ أَبْنَتَهُمْ  
فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرْبِيْنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُوْذِيْنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ** حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ  
الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُوْذِيْنِي  
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفَةَ الدَّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقْبَاهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ  
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَآيِمُ اللَّهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا  
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطَبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ  
صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَتْهُ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي  
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمُّعُ بِبِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام لما  
ابن بضعه مني البضع  
بفتح الباء لا يجوز فيه  
وهي فاعلة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) بفتح الباء  
قال ابراهيم الحارثي الربيع  
ما رايته من شيء خلقت علقها  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرر ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
عما كان اسك مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نورى في البخاري فاطمة  
بضعه مني عن الحنفية  
الحديث قال السطواني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها فانه يكره وانها  
الفضل بناته عليه السلام اه

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ  
حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثم ذكر  
صهرا له هو ابو العاص بن  
الربيع زوج زهير بن ابي  
هنا بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه نورى

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بَيْتَ  
أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ  
أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَحْدُثُونَ أُنْكَارًا لَكَ لَا تَنْصَبُ لِبَنَاتِكَ  
وَهَذَا عَلِيٌّ نَاجِيًا ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ  
حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتُكَلِّمُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَيُحَدِّثُنِي فَصَدَّقَنِي  
وَأَنَّ فَاطِمَةَ بَيْتُ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتَنُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ  
بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبَيْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْخِطَابَةِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
الْعُمَآنَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
مُسَوِّرُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَتَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ  
لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكَ  
فَضَحِكَتْ قَالَتْ سَارَّكُنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّكُنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ  
مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتْ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَحْشِي مَا تَحْطِي مِنْ شَيْئِهَا مِنْ  
مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ  
ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا  
سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام انكمت  
ابا العاصي الخ وكان صلى الله  
عليه وسلم زوجة ابنته  
ذوق ومن اكبر بناته  
عليه السلام وكان ذلك بركة  
وكان محسنا لمشرتها وحبها  
وارادت منه فرفض ان  
يطلقها فابى فاشكره ذلك  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وامر ببنده وحمل  
الى المدينة فلقته زينة  
بقلادتها فودت واطلق الخ  
سنوى واخر القصة فيه  
للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته  
فسارها الخ المراد السر  
يقال سار سارا وسارارا  
ومساررة وبكاء فاطمة  
اولا حزنا لما اخبرها به  
من قرب اجله وضحكها  
ثانيا فرحا بما بشرها به  
من الكرامة وحسبها في  
ذلك ما اخبرها انها سيده  
نساء اهل الجنة قال القاضي  
وافيه منجزة الخبره صلى الله  
عليه وسلم بلبيب وقع كما  
ذكر ويحتج به من فضل  
فاطمة على عائشة اه ابى

قوله لم يغادر منهن واحدة  
قال الطبراني معناه لم يتركه  
وكان هذا حين الفتنه  
مرضه ومريض في بيت  
عائشة اه ابى

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْهَا مَا قَالَ  
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
أَمَّا الْآنَ قَعَمَ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ  
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا جَلَّ  
إِلَّا قَدْ أَقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي  
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعَنِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ  
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حَرْثٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ أَجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ  
فَاطِمَةَ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا  
بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ  
فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ  
لَأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَسًا  
أَقْرَبَ مِنِّي حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَعَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمَحَدِّثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ  
سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ  
حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ  
فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي

قوله يعارضه القرآن في كل  
سنة مرة أو مرتين قول  
النسوة هكذا وقع في هذه  
الرواية وذكر المرتين منه  
من بعض الرواة والمصنف  
حذفها كافي الروايات

قوله عليه السلام والي  
لا أرى إلا جلا الا قد اقرب  
الخ قال النسوة أرى لهم  
الهمزة اي الخن والسلف  
القديم ومعناه انا متقدم  
لقد امك فتردين على اه قال  
الا قال القاضي واستدل  
صلى الله عليه وسلم بعارضة  
مرتبة على الرب اجله فالفته  
العادة المتقدمة وكذلك سلم  
عليه الوحي في السنة التي  
توفي فيها حتى كمل الله  
سبعائه من امره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة  
اما ترضين الخ قول البخاري  
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة  
وقال النسائي انه عليه السلام  
قال الحمد لنساء اهل الجنة  
خديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد اه قال الشيخ  
نفي الدين السبكي فالذي  
نقله وندى الله به ان فاطمة  
الصل محمد خديجة م عائشة  
ولم يخلف عنا الخلاف في ذلك  
ولكن اذا جاء نهر الله  
بطل نهر معبد اه



قوله حدثنا أبو عثمان عن سليمان قال لا تكونن الخ ظاهره موقوف على سليمان  
 لعينه يكون مرفوعا حكما والله اعلم قوله عليه السلام قالها معرفة  
 لكن مثل هذا لا يمكن ان يقال عن رأى واجتهاد  
 الشيطان قال اهل اللغة المعركة بفتح الراء مريض

القتال فشب السوق وفعل  
 الشيطان باهلها بالمعركة  
 لكثرة ما يقع فيها من انواع

### باب

من فضائل ام سلمة  
 ام المؤمنين رضى الله عنها  
 الساطل كالقش والخداع  
 والايان الخائفة واثالها  
 (وجها بنصب رايته) الهارة  
 الى ثبوته هنا واجتماع  
 اعوانه اليه لتعريض بين  
 الناس وجاههم على المفسد  
 المذكورة ونحوها والسوق  
 تؤلف وتذكر سميت بذلك  
 للقيام الناس فيها على سواهم  
 اه نروي باختصار

قوله عليه السلام من هذا  
 الخ قال النوى ان ام سلمة  
 رأت جبريل في صورة دحية  
 وفي منقبة لها رضى الله  
 عنها وفيه جواز رؤية البشر  
 الملائكة وولوع ذلك الخ

قوله عليه السلام امره كن  
 حاسقا الخ بفتح اللام  
 وفي البخاري عن عائشة

### باب

من فضائل زينب ام  
 المؤمنين رضى الله عنها  
 في بعض ازواج النبي  
 عليه السلام التي لقي  
 عليه السلام ايضا اسرع بك  
 لحوقا قال اطول لكن يدا  
 فالحذوا قصبة يدرهونها

### باب

من فضائل ام ايمن  
 رضى الله عنها  
 فكانت سرورة اطولهن يدا  
 لعلنا بعد انما كانت طول  
 يدها الصدقة وكانت  
 امرها لحوقا وكانت تحب  
 الصدقة اه

قوله فجمعت تصخب اي  
 تهمج وترفعها صوتها  
 الكار لا مساكه عن شرب  
 الشراب (وتدس) هو  
 فتح التاء وان كان الذا  
 وضم الميم ويقال تذر يفتح  
 التاء والذا والميم اي تذر  
 وتكلم بالفضب اه نروي  
 وفي الاي وكانت رضى الله

وَنِعَمَ السَّلَفُ اَنَّا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ اِنَّهُ سَادَنِي فَقَالَ اَلَا تَرْضَيْنِ اَنْ تَكُونِي  
 سَيِّدَةً نِّسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ اَوْ سَيِّدَةً نِّسَاءِ هَذِهِ الْاُمَّةِ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ \* حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْاَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمَعْمَرِ قَالَ ابْنُ حَمَادٍ  
 حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي حَدَّثَنَا اَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ  
 اِنْ اَسْتَطَعْتَ اَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ  
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَابْتِثُ اَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَتَى نَبِيَّ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ اُمُّ سَلَمَةَ قَالَ لَجَعَلُ يَحْدِثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ اُمُّ  
 سَلَمَةَ اَيْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ اِلَّا اِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا اَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِاَبِي عُثْمَانَ يَمُنَّ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ اُسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ اَبُو اَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْلَانِيُّ  
 اَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى اَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ  
 فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ اَيْتُهُنَّ اَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ اَطْوَلُنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَلِّقُ \* حَدَّثَنَا اَبُو كَرِيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اَنْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى اُمِّ  
 اَيْمَنَ فَأُطْلِمَتْ مَعَهُ فَنَاقَلَتْهُ اِمَامَةً فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا اَذْرِي اَصَادَفْتُهُ صَائِمًا اَوْ لَمْ يُرِدْهُ  
 فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ اَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ  
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ  
 عَنْهُ بَعْدَ وِفَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ اَنْطَلِقُ بِنَا اِلَى اُمِّ اَيْمَنَ  
 نَزُودُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُودُهَا فَلَمَّا اَسْتَهَيَّنَا اِلَيْهَا بَكَتْ

ابن زيد  
 ابن زيد  
 ابن زيد  
 ابن زيد

هنا مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمار رسول الله بالميراث وكان يقول ام ايمن اي بعدى لانها حفتها وكافته بعد ما كان يبرها (فقالا)  
 ميرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالنور ولذلك تصخب عليه وتدمر اه قوله فكانت اطول يدها الصدقة يعني بوقتها قبل ان

قوله فقالا ما يبكيك  
الخ وفيه جوار البكاء حرنا  
على مراق الصالحين والاصحاب  
وان كانوا قد انتقلوا الى  
الفضل مما كانوا عليه والله  
اعلم كذا في السورى

## باب

من فضائل أم سليم  
أم أنس بن مالك  
وبلال رضى الله عنهما  
قوله الاعلى ازواجه الام  
سليم انها كانت خالة له  
صلى الله عليه وسلم حرما  
اما عن الرضع او اللب  
فتحل له الخلوة بها ولهذا  
يدخل عليها وعلى اختها ام  
حرام خاصة ولا يدخل على  
غيرها من النساء والله اعلم  
قال الشرحى ام سليم هي  
بنت ملحان من بني النجار  
وهي ام السبن مالك اسلمت  
مع قومها ففطسب مالك  
وخرج الى الشام فهاك به  
كالرا فخطبها ابو طلحة  
وهو مشرك فاهت حتى  
يسلم وقالت لا اريد منه سداقا

## باب

من فضائل أبي طلحة  
الاصارى رضى الله  
تعالى عنه  
الا اسلام فاسم وتزوجها  
وحسن اسلامه اه  
قوله عليه السلام اى ارحها  
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام  
من الرحمة والتواضع وسلاطة  
الطعام  
قوله عليه السلام سمعت  
خشعة هي والخشعة  
حركة المعنى وصوته  
قولها قالت يا ابا طلحة  
ارأيت لو ان قوما الخ قال  
النوى وضره المثل العارية  
دليل لكمال علمها وفضلها  
وهظم ايمانها وطمانيتها  
قالوا وهذا القلام الذى  
تولى هو ابو عمير صاحب  
الخير (وناب ليلى كما)  
اى ما فيها الخ

فَقَالَا لِمَا يُبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ  
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ  
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ لَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ  
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُو هَامِي وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الشَّرِي) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّسَاءُ بَنَاتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي فَإِذَا بِإِبْلَازٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ  
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمَّ سَلِيمَ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ  
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ إِلَيْهِ عَشَاءَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ  
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ  
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا آغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ يَنْتِ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ  
أَلَهُمْ أَنْ يَتَعَمَّوْهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَتَضَيَّبَ وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى  
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَبْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ  
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا فَدَتُوا مِنَ الْمَدِينَةِ  
فَضَرَبَهَا الْحَاضُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُجِيبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا  
خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا  
طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا  
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا نَسُّ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمَلْتُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ  
فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُمَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي  
فِي الصَّبِيِّ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ حَدَّثَنَا  
ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَالِحَةَ وَأَقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ  
حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ يَسْفَرٍ وَنَحْنُ نَحْنُ الْعَلَاءُ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ أَبِي  
حَيَّانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَالْمَنْظُلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ وَمِنْكَ  
فِي الْإِسْلَامِ مَثَقَعَةٌ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
بِلَالٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَثَقَعَةٌ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا  
ثَمَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ

قوله ضربها الحاض اي  
أخذها الطلق ووجع  
الولادة

قوله يارب انه يجيبني  
ان اخرج الخ كلامه هذا  
يدل على ان محضر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورغبته  
في الجهاد وتحميل العلم  
والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي  
كنت اجد انطلق فانطلقنا  
الخ تريد ان الطلق الجلي  
عنها وتأخرت الولادة وفيه  
كرامتها وقبول دعاء أبي  
طلحة والله اعلم

قوله ومعه ميسم هي الآلة  
التي يكوي بها الحيوان  
من الوسم وهو العلامة  
ومنه قوله تعالى سجد على  
الخرطوم اي سجد على  
أنفه - وادا يعرف به يوم  
القيمة والخرطوم من  
الانسان الالف

قوله حمل الصبي يتلطفها  
اي يتشبع بلسانه بقلتها  
ورسح به فقلها

باب  
من فضائل بلال  
رضي الله عنه

قوله عليه السلام خفف  
لعلك اي كبرك معك  
وصوته وفيه فضيلة الصلاة  
على الوضوء وهي تسبيح  
شكر الوضوء وهو مستحب  
عندنا وسنة عندنا  
وانها تباح في اوقات  
الكراهة الخلة في حق  
التواكل عنده لان الصلاة  
يسبب تباح عنده في اي  
وقت كان والله اعلم

بلاط  
من اهل  
الانبياء



## باب

من فضائل عبد الله بن  
مسعود وأمه رضي الله  
تعالى عنهما

قال رسول الله

❦ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ  
الْحَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا  
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ  
مِنْهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَافِعٍ)  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا  
وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَمَّا قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي  
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا  
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ  
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُّنُ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غَيَّبْنَا حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

لعله (لمعت أبا موسى) هو  
ابن مريم أو ابنة ردة (الكنة)  
أي مكنتها (حيناً) أي زماناً  
(مخولهم) جمع الضمير مع  
ان المرجع أثنان إشارة إلى  
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع  
والله أعلم قال القسطلاني  
وكان ابن مسعود رضي الله  
عنه يلج على النبي عليه السلام  
ويقبله عليه ويمسح برأسه  
ومعه ويسره إذا احتل  
وقال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذهب على  
ان ترفع الحجاب وان تسمع  
سواي حتى أتاك الخرجه  
مسلم وقال عليه السلام من  
أحب ان يقرأ القرآن لمسا  
كما أنزل فليقرأه على لراءه  
ابن ام عبد وقال فيه هر  
سئف على علماء

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مَصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا  
أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ  
أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي  
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَدِيثَةٍ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثْتُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ  
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ  
مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ  
سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ  
أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَمِيزُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي  
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَكْتُ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ  
فَمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ فَتَحَدَّثَ إِلَيْهِ  
وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا  
لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يغلل يأت بما غلل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمرونني أن أقرأ الخ فيه منقوض وهو يقتصر عما جاء في غير هذه الرواية معناه أن ابن مسعود كان مصحفه بخلاف مصحف الجمهور وكانت مصاحف أصحابه كصحفه فأنكر عليه الناس وأمره بترك مصحفه وبمواظبة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه أن يتركه كالطرا بغيره فامتنع وقال لأصحابه خلوا مصاحفكم أي اكتموها ومن يغلل يأت بما غلل يوم القيامة يعني فإذا غللتها جثم بها يوم القيامة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل الإنكار ومن هو الذي تأمرونني أن أغلل بقراءته وأترك مصحف الذي أخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أه لووى

قوله ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ قال القاضي فيه ذكر الرجل حال نفسه ومزاجه من العلم وشبه من الفضائل إذا دعت إلى ذلك ضرورة وليس من قبيل مدح الرجل نفسه والاهتمام بها أه وكذلك لا يلزم من قوله هذا وهم المراد ذلك عليه أن يكون هو أعلم من الخلفاء لأنهم أعلم بالاحكام والسنة من غيرهم إلا جامع وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله قط كما سرح به نفسه وإلا لا يلزم أن يكون الفضل منهم عند الله أعلم

قوله فبدأ به قالوا لا بد من البداية به على أنه أقدمهم لأن الظاهر لا يمارض النص في قوله عليه السلام اقرأكم الآية ويحتل أن البداية به لأجل اختصاصه به وملازمته

يؤخذ منهم اوانه عليه السلام  
اراد الاعلام بما يكون بعد  
وفاته عليه السلام من تقدم  
هؤلاء الاربعة و يمكنهم  
وانهم القدم غيرهم في ذلك  
فليؤخذ عنهم اه نوري

قوله عليه السلام ومن سالم  
مولى ابي حذيفة هو سالم  
بن مطلق مولى ابي حذيفة  
يكفي ابا عبد الله من فعل  
قارس من اسطوخروكان من  
فضلاء الموالي ومن خيار  
الصحابه وكبرائهم وهو  
معدود في المهاجرين لانه  
لما اعتلقت مولاه زوجة ابي  
حذيفة وهي امرأة بنت عمار  
وقيل سلسى تولى ابا حذيفة  
فتنله وهو ايضا معدود  
في الانصار لان مولاه  
المذكورة الصارية وهو  
معدود في القراء الخ  
صنوي

قوله عليه السلام ومن معاذا بن  
جبل هو الانصاري الخزرجي  
يكفي ابا عبد الرحمن اسلم  
وهو ابن ثمان عشرة سنة  
وشهد العقبة مع السبعين  
وشهد بدره وجميع المشاهد  
ولوله عليه السلام هلال من  
احمال اليمن وخرج معه  
مودة الساسيا ومعاذ راسها  
منه عليه السلام من ان  
ينزل وقال اطلبكم بالحلل  
والحرار معاذا الخ ابي  
باختصار

قوله جمع القرآن على عهد  
الخ قال المازدي حلفا حديث  
يتعلق به بعض الملاحدة في  
تواتر القرآن وجوابه من  
وجهين احدهما انه ليس فيه  
تسريح بان لهذا الاربعة لم  
يحصه فقد يكون مرهاس  
الذين عليهم من الانصار  
اربعة والثاني انه لو ثبت  
انه لم يحصه الا الاربعة

### باب

من فضائل ابي بن  
كعب وجباة من  
الانصار رضى الله  
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه  
حفظ كل جزء منها لخالق

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَقَرَّ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ  
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفٌ  
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكِيعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُنُ خَالِدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ  
فِي تَلْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ  
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي  
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ  
كُلُّهُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ  
قُلْتُ لَا نَسِي مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُحُمَيْتِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا



٢

حدثنا قتادة عن

عَمْرُو بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ  
كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ  
سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَاكَ لِي قَالَ فَعَمَلُ أَبِي يَبْكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَنْ كَعْبٍ إِنْ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ  
أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى • حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي يَمْثِلُهُ • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنَازَةٌ سَعْدِيْنِ مُعَاذِ بْنِ  
أَيْدِيهِمْ أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا الْأَفْهَمُ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِيْنِ مُعَاذِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ الْخَمَفِيُّ عَنْ سَعْدِيٍّ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَجَنَازَةٌ مَوْضُوعَةٌ يَتَنِي سَعْدًا أَهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً  
حَرَّيْتُ لَهَا أَصْحَابَهُ يَلْبَسُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبْنِهَا فَقَالَ أَتَجْبُونَ مِنْ لِبْنِ هَذِهِ

قوله فجعل الي يبكى قال  
النوى اما بكاه فبكاه  
مرور واستغفار لنفسه من  
تأجيل هذه النعمة واعطاه  
هذه القزلة والنحة فيها  
من وجهه احدها كونه  
مخصوصا عليه بمينه والثاني  
قراءة النبي عليه السلام  
فانها منحة عظيمة  
لم يشارك فيها احد من  
الناس اه

قوله عليه السلام اذا قرأ  
عليك لم يكن الدين الخ قال  
القرطبي خص هذه السورة  
بالتكريم لما احتوت عليه  
من التوحيد والرسالة  
والاخلاص والصالح  
والكتب المغزلة على الانبياء  
وذكر الصلاة والزكاة  
والعقاد وبيان اهل الجنة  
والنار مع وجازتها اه

باب  
من فضائل سعد بن  
ساذ رضى الله عنه

قوله عليه السلام اهتر عرش  
الرحمن الخ اهتر عرش حليقة  
(لموت سعد) فرحاهندوم  
روحهم خلق الله فيه مميذا  
اذ لا مانع من ذلك او المراد  
اهتر اذ اهل العرش وهم حلت  
والله اعلم سنا في القسطاني

لَمَّا دَهِلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَالْأَيْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَتَيْتَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ  
 يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ حَرِيرٍ فَقَرَأَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ آتَى  
 عَبْدَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ  
 خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا كِرْوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ  
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُبَّةً مِنْ سُتُوسٍ  
 وَكَانَ يَشْهَى عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبِبَ النَّاسُ مِنْهَا فَقَالَ وَاللَّهِ تَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ  
 مَآدِئِلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَاصِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كِنْدَرَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ  
 أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً قَدْ كَرَّمْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَكَانَ يَشْهَى  
 عَنِ الْحَرِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
 حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سِتْرًا يَوْمَ أُحُدٍ  
 فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا أَنَا قَالَ فَمَنْ  
 يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ فَاحْجَمِ الْقَوْمُ فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ أَنَا أَخَذُهُ بِحَقِّهِ قَالَ  
 فَأَخَذَهُ فَمَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمَكْدِيرِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جِئْتُ بِأَبِي مُسَحَّى وَقَدْ مُثِلَ بِهِ قَالَ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاوَنِي قَوْمِي ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثَّوْبَ فَتَهَاوَنِي قَوْمِي  
 فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ

أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِأَمْرِهِ

قوله عليه السلام لمَّا دَهِلَ  
 سعد الخ قال العلماء هذه  
 الشارة الوعظ منزلة سعد  
 في الجنة وإن أدنى ثيابه فيها  
 خير من هذه لأن المندبل أدنى  
 الثياب لأنه معذ للوعظ  
 والامتنان فغيره العدل عليه  
 أثبات الجنة لسعد اه نوري

قوله ان اكيدر دومة  
 الجندل دومة الجندل مجتمعة  
 ومبتدأه قال في الصباح  
 دومة الجندل حصن بين  
 مدينة النبي عليه السلام وبين  
 الشام وهو اقرب من الشام وهو  
 الفصل بين الشام والعراق  
 اه وفي السنن قرية قرب  
 تبوك وكان اكيدر بن عبد  
 الملك الكندي ملكها  
 واسره خالد بن الوليد فزوجه  
 تبوك ووليه هذه الحلة وكانت  
 لها من ديباج عروس الذهب  
 قامت النبي عليه السلام  
 ووجهه الى مرضعه وطرب  
 عليه الجنة وذكر الواقدي  
 انه اسلم وكتب له النبي  
 عليه السلام كتابا حين  
 اسلم اه

قوله فاحجم القوم بتقديم  
 الحاء على الجيم وتأخيرها  
 اي تأخروا وكلموا المأفوموا  
 ان حقه ان يقال يعني يقال به  
 حتى يفتح على المسلمين  
 اويوت والله اعلم

قوله سمالك بن خرسه قال

## باب

من فضائل أبي دجاجة  
 سمالك بن خرسه  
 رضي الله تعالى عنه

في القاموس الخرسه بالفتح  
 ذهاب وسمالك بن خرسه بن  
 لؤذان من الصحابة اه

## باب

من فضائل عبيد الله  
 ابن عمرو بن حرام  
 والد جابر رضي الله  
 تعالى عنهما

قوله فملق به هام المفسرين  
 اي ملق به رؤسهم جمع هامة  
 وهو من الشخص رأسه  
 والله اعلم

قوله عن أبي مسحق

قوله عليه السلام لما زالت  
الملائكة تظله الخ قال  
القاضي يمتثل أن ذلك  
لتراحمهم عليه لشارته بفضل  
الله تعالى ورحاه عنه وما  
أعد له من الكرامة عليه  
أزدهوا عليه إكرامه  
وفرحا به أو اظفوه من  
حر الشمس ثلاثين رجة  
أوجسه له

قوله عليه السلام تنكبه  
أو لا تنكبه الخ أي سواء  
بكيت أو لم تبك فقد حمله  
من الكرامة هذا وهو كرم  
الملائكة تظله وفي هذا  
تلبية لها أم ستوسى

قوله يوم أحد مجددا أي  
مقطرا أنه وأذناه وفي  
المصباح جددت الألف مجددا  
من باب فاع قطعته وكذا  
الأذن واليد والشفة وجدد  
الرجل قطع أذنه وأذنه فهو  
أجدد والآتي جدداه له

قوله كان في معزى له أي  
في سفر غزو وفي حديثه أن  
القييد لا يفسل ولا يصلي  
عليه له نوري الول وهذا  
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند  
الحنفية فلا يفسل لكنه يصلي  
عليه كذا في فقهنا والله أعلم

قوله عليه السلام هل  
تفقدون من أحد ليس  
المراعاة الاستفهام حقيقة  
بل التنويه والتعظيم لمن لم  
يسفلوا لكونه قاضيا

## باب

من فضائل جليليب  
رضي الله عنه

في الناس وتكون كل واحد  
أصيب بمن يمز عليه فكان  
مهمولا بمصاه ولما أطلع  
الله سبحانه عليه عليه السلام  
هل امر جليليب من قتله  
السمة الذين وجدوا إلى جنبه  
نوره بأسمه وعرفى بقدره  
فقال لكفى فقد جليليبا  
أي فقد أعظم من فقد  
كل من فقد والمصاب به أحد  
ثم أتته الليل بأكرامه عليه  
ووسده صاحبه بمبالغة  
في إكرامه ولينال بركة  
ملاسته له إلى

## باب

من فضائل أبي ذر  
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

صَائِحَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عُمَيْرٍ وَأَوَّخْتُ عُمَيْرٍ فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ  
الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رَفَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصِيبَ أَبِي  
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَمَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَمَعُوا يَشْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَمَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ تَبْكِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَظْلُهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا  
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ  
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا كَرِيْمُ بْنُ  
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ حِينَ بَايَ يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّدًا قَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
كِسَاةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ قَاتِلًا اللَّهُ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَا أَصْحَابِهِ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ  
تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا  
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيلِيًّا فَاطْلُبُوهُ فَطُلِبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ  
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ  
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ قَوْضِعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا حَدَّثَنَا  
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذَرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأَمَّا فَتْرَتُنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا  
فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا  
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ  
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَمَطَّى خَالُنَا تَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَرَّيْنَا  
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَنَافَرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَى الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا  
فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ اللَّهُ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ  
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوجِّهُنِي رَبِّي أَصَلَّى عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ  
كَأَنِّي حِمَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيَنِي فَأَنْطَلَقَ  
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
عَلَى دَيْنِكَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرُ كَاهِنُ  
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَقَدْ تَعَمَّيْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ  
بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَأَيَّلْتُهُمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي  
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمُصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَسَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيَنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُونَهُ  
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظَمٍ حَتَّى  
خَرَزْتُ مَدَشِيئًا عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرَ قَالَ فَأَتَيْتُ  
زَمْرَمَ فَقَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ  
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْثُرَتْ عُكْنُ بَطْنِي  
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ قَبِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَرَاءَةِ إِصْحِيَانِ

فَاتَيْنَا الْكَاهِنَ

الزَّاهِلِيَّ

قوله فجاءناك الشاهو بالنون  
ثم مثلثة اي اشاعه واقشاه  
قوله فقرينا صرمتنا هي  
بكسر الصاد وهي القطعة  
من الابل وتطلى ايها على  
القطعة من الغنم

قوله حتى زنت بحضرة مكة  
اي بطائفا قال في المصباح  
حضرة الشيء فذاؤه وقرنه  
اه ( فذكر انيس ) قال  
ابو عبيد المظفر ان بطخرا  
احد الرجلين على الآخر ثم  
يحكم بينهما وجعل ثالث  
وقال غيره المظفر انها مكة  
تتفرأ الى فلان فمسا كما  
ايها ايها المظفر والناظر  
الغالب والمنظور المطلوب  
نظروا عليه اه اي والمراد هنا  
المسابقة في الشعر بعض  
والله اعلم وقال النووي معنى  
ناظر من صرمتنا وعن مثليها  
تراعن انيس وآخر ايها  
فضل وكان الرهن صرمة ذا  
وصرمة ذلك فايها كان  
افضل اخذ الصرمتين فتعاكما  
الى الكاهن لحكم بان ايها  
افضل وهو معنى قوله  
فخير انيس اي جعله الخبير  
والافضل اه القول يستفادهما  
ذكر ان الكاهن الشعر الفراء  
والله اعلم

قوله كاني خفاه سرساة زنة  
ومعنى وجهه الخفية سرساة

قوله فرائ على اي ايها  
على في الجمل

قوله على الفراء الشعر اي طوله  
وانواعه واسطوبه

قوله على لسان احد بعدى  
اي لغيري الشعر

قوله لتضعفت اي نظرت الى  
اشغفهم لانه لان الضيف  
مأمون القائله غالب

قوله لال الصابي مصوب  
على الاغراء اي انظروا  
وحذوا هذا الصابي والله اعلم

قوله بكل مدرة بفتح العين  
قال في المصباح المدرج مدرة  
مثل نصب وقصة وهو  
التراب الملبد قال الارهمي  
المدر قطع الطين اه القول  
يقال في التربة سمكة

قوله تكسرت عكن بطي  
جمع عكنة وحوالط في  
البيان من السمن معنى  
تكسرت اي انثنت والطلوت  
طاقات لحم بطه

قوله قراء اي مقسرة ( الحصان )  
اي مضطربة متوردة

قوله اذ ضرب على اسميهم  
المراد اسميهم جميع ما  
اى ضرب على اذ اسميهم  
ناموا

قوله اسافا ونائلة روى ابن  
جميع اسماء رجل وامرأة  
حجبان الشم للبل الرجل  
المرأة وهما يطوفان لمسما  
حجرين ولم يزلوا في المسجد  
حتى جاء الاسلام فاخرجاهما  
اه سنوسي

قوله لما تناهانا اى لم تنته تانده  
المرأتان عن دعائهما لاساف  
ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة  
قال القاضي الهن والهنه  
يعبر بهما عن كل شئ ومن  
العودة وانما المراد هنا الذكر  
وانما اودعنا بهما وانما  
الكفار وتقدم ارضنا  
كناية عن المنكرات واداء  
بذكرهما سب اسافا ونائلة  
وهو تقييد كقوله اولاً  
الكلها احدها الاخرى اه  
اى يعنى قال له ساذكر مثل  
الحشبة اى في الفرج اه  
سنوسي

قوله فاطلقنا تولولان  
اللوله الدعاء بالويل

قوله فقد عني اى منعي  
وكفى يقال قدعت الرجل  
والقدعت اذا كلفته

اوله عليه السلام انما طعام  
طعم اى الشبع عاربها  
كاشبهه الطعام وفي المبادق  
الطعام ملئ كل والطعم طعم  
الطعام وسكون العين مصدر  
يعنى الاكل والذوق والمراد  
باضافة الطعام الى اطعم انه  
طعام مشبع او اجود اه

قوله هم عبرت ما عبرت اى  
بقيت ما بقيت

اذ ضرب على اسميهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان  
اسافا ونائلة قال فأتتا على في طوافيهما فقلت انكما احدهما الاخرى قال  
فأتتاها عن قوليهما قال فأتتا على فقلت هن مثل الحشبة غير اني لا اكفي  
فانطلقا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انصارنا قال فاستقبلهما رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وابوبكر وهما هابطان قال مالكما قالتا الصابي بين  
الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى  
فلما قضى صلاته قال ابوذر فكنت انا اول من حياه بحياة الاسلام قال فقلت  
السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من  
غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان اتميت  
الى غفار فذهبت اخذ بيده فمد عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه ثم  
قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن  
كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسميت حتى تكسرت  
ممكن بطي وما اجد على كيدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طم فقال  
ابوبكر يا رسول الله ائذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابوبكر وانطلقت معهما ففتح ابوبكر بابا فجعل يفيض لنا من زبيب الطائف  
وكان ذلك اول طعام اكلته بهائم غيرت ما عبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل  
انت مبلغ عني قومك عسى الله ان يشفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت ائبسا فقال  
ما صنعت قلت صنعت اتي قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك  
فاتي قد اسلمت وصدقت فأتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاتي

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ  
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفَهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ  
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمَ سَائِلُهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفَيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّزُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا أَبْنُ أَخِي صَلَّيْتُ  
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ  
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَوْحَدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ  
 فَتَسَافَرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُتِيَ بِمَنْدَحِهِ حَتَّى غَلَبَهُ قَالَ  
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَيُّهُ  
 فَإِنِّي لَا أَوَّلُ النَّاسِ حَيَّاهُ بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ  
 مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقِّي بِضِيَاقَتِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ  
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاحملنا حتى  
 انزلت ومانعنا على ابلنا  
 وممرنا

قوله لاشتموا له اي ابلغوه  
 وقال رجل شئت مثال  
 حذر اي فاني مبعوث  
 (ومجهول) اي قابله  
 بوجه غليظة كريمة  
 اه نووي

قوله فلم يزل اخي اتى  
 الخ اي لم يزل يشد لشعر  
 المقطع المدح حتى حكمه  
 الكهن بالغبلة على الآخر  
 وانه اشعر منه وكان هذا  
 الكهن كاهن كاهرا وانما ذكر  
 هذا المعنى ليبين ان الكاهن  
 انما كان كاهنا مجيد بحيث  
 يحكم به بقية الشعراء  
 ومن هو كذلك يعلم انه عالم  
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع  
 القرآن علم قطعا انه ليس  
 بشعر كاقال وقد وضعت على  
 الرء الشعر فلم يلبث ان شعر  
 وقد ظهر بين طريق ابن عباس  
 وطريق ابن الصامت فيما  
 روياه من حديث الى قد  
 الاختلاف بعد الجمع بينهما  
 في حديث ابن الصامت ان  
 ابا ذر لقي النبي عليه السلام  
 اول حاله ليلا يطول  
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد  
 ان اقام ثلاثين بين يرم و ليلة  
 ولا زاده وانما يشهد من ماء  
 زهرم وفي حديث ابن عباس  
 انه كان له قربة وزاد  
 وان عليا اضاه ثلاث ليال  
 ثم اخذه بيته فاسلم ثم خرج  
 فصرخ بالاسلام وكل  
 من السدين صرغ فانه يعلم  
 اي المتن كان ويحصل  
 ان ابا ذر لقي النبي عليه السلام  
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم  
 على اذذاك ثم ان ابا ذر بقى  
 مستترا بماله الى ان استبجعه  
 على ثم اخذه على النبي  
 عليه السلام فسلمه اسلامه  
 لظن الراوى ان ذلك قول  
 اسلامه وفي هذا الاحتمال  
 بعد والله اعلم بالواقع ولم ار من  
 الفارحين من نبه على هذا  
 التعارض اه الى

عنه  
 وفي رواية  
 عليه  
 وفي رواية  
 الخ في بضعه



بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ  
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ  
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ دَأْبُكُمْ يَا مُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيقِي فِيمَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ  
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا  
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ  
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
آمَسَى فَمَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا آتَى الرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ  
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الثَّالِثِ فَعَلَّ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ  
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثَاقًا لَتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِ رَأَيْتَ  
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتِبْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي  
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَّبِعُونَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ  
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِجِعُ إِلَى  
قَوْمِكَ فَأَخْبَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَهْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْخَ فِيهَا  
بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَاتَى الْعَبَّاسُ  
فَاكْتُبَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَمَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ  
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْقَدِيدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَاكْتُبَ

قوله الى هذا الوادي اي  
وادي مكة (قاعلم) يهجرة  
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ  
مكننا هو في اكثر النسخ  
وفي بعضها الاخ بدل الآخر  
وهو هو فكلاهما صحيح اه  
نورى وفي البخاري الاخ  
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعت  
يقول كلاما الخ

قوله حق ادركه اي ادركه  
الليل اي حق امسى وفي  
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي  
البخاري اتبعه قال القاضي  
هي احسن واخبره بمساق  
الكلام وتكون باسكان  
الهاء اي قاله اتبعني اه  
نورى ولا يفتية قال علي  
له المطلق الى المنزل قال  
فاطلقت معه

قوله ما آن كرجل ان يعلم  
منزله اي ان يكون لسفل  
معين يسكنه او اراد دهرته  
الى منزله واغاض المنزل اليه  
بجلاسة اذاعته له به سدا  
في القسطلاني

قوله سألني اريق الماء  
ولا يفتية قلت الى الخاط  
سألني اصبح على ولعله قالها  
حيث سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرانيهم اي  
في جهم

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد انمار بن زاذان بن معد بن عدنان قال له مر ما زلت سيدا في الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واذا يطلع عليكم خير ذي من كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم سكرتم يوم فاكرموا اسلم قبل موت النبي عليه السلام باربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمر من ثمانين يوما اه

قوله ما جئني رسول الله اخبرني من استاذن ان يدخل عليه لم ينهه عليه السلام من السخول والله اعلم

قوله ولا رآني الا ضحك فرحاه ومسرورا لانه كان من كلة الرجال خلقا وخلقاه اى قال النووي ففيه استحباب هذا الطيف للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا اى لغيره (ومهديا) اى في نفسه

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في اليمن كان فيه اسماء بعد موتها

قوله وكان يقال له الكعبة البانية الخ المراد ان الخلصة كانوا يسمونها الكعبة البانية وكانت الكعبة الكريمة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية فلحقوا بينهما للتمييز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرماني المصدر في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة البانية والکعبة الشامية للاختلاف ولا حاجة الى التأويل لمعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اى من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب اى المظلي بالقطران فكانت القشيرة باعتبار السحر المالح بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَيْحَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرَبِّحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْسٍ فَكَسَّرَ نَاهُ وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَبْلَغْتُه فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرَبِّحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَيْتِ الْخَثَمِ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَرَقَّهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةٍ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَمْسٍ وَرِجَالِهَا

قوله

خمس مَرَاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ  
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ  
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُيَيْنَةَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى الْخَلَاءَ  
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ  
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَيَقْبَلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَخَلْفُ بْنُ  
 هِشَامٍ وَابُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقِي  
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ  
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ  
 رَجُلًا مَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ  
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْبِتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَمَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ  
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَهَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ  
 عَرَفْتُهُمْ فَعَمَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم  
 قلله اي قلله في الدين  
 وعلمه الكتاب والحكمة  
 بخوره في رواية البخاري

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما  
 قال النووي في فضيلة الفقه  
 واستحباب الدعاء يظهر  
 الغيب واستحباب الدعاء  
 لمن عمل عملا خيرا مع الانسان

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما  
 وفيه اجابة دعاء النبي  
 عليه السلام له فكان من الفقه  
 بالحل الاعلى اه

قوله عليه السلام اري  
 عبدالله الخ هو يفتح  
 همزة تاء اي اعلمه واعتقده  
 رجلا صالحا والصلح  
 هو القائم بحقوق الله تعالى  
 وحقوق العباد اه تروى  
 قال جابر بن عبد الله  
 ما من من احد الامم به  
 الدنيا وماله بها خللا  
 من رايته عبدالله وقال  
 مهران ما رايت ابرع من ابن  
 عمر ولا اعلم من ابن عباس  
 رضي الله عنهما اه من الابن

قوله سمعت لعلما قسبا  
 حيا قال في المصباح يقال  
 عذب الرجل بعذب من باب  
 قل عذبة وزان عذبة  
 وعذوبة اذا لم يكن له اهل  
 فهو عذوب بفتح عين وامرأة  
 عذوب ايضا كذلك اه

قوله لها قرنان كقرني  
 البئر هما يجمعان جاعينهما  
 من حجارة توضع عليهما  
 الخشبة التي تعلق فيها  
 البكرة اه لفظه



مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ  
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلْتُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْبِيُّ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ  
أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ بِي إِلَى بَيْتٍ فَذَكَرْتُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ  
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آعَظَيْتُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ  
ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ  
حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي  
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ  
فِي **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
أَرَزْتَنِي بِبِضْفِ بَخَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِبِضْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى  
أَبْنَى أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

قوله فلقيهما اي ملكين  
(محدث) اي ملك اخر  
(لم ترع) بهم الفرقية  
اي لا روع ولا حول عليك  
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل  
عبد الله لو كان يصلي الخ  
قال النووي فيه فضيلة  
صلاة الليل اه وفي الاي  
فهم من الرؤيا انه ممدوح  
لانه عرض على النار  
وعوفي منها وقيل له لا روع  
عليك وهذا انه صلاحه  
غير انه لم يكن يقوم بالليل  
اذ لو كان كذلك لم يعرض على

### باب

من فضائل انس بن  
مالك رضي الله عنه  
النار ولا رآها وفيه ان قيام  
الليل مما يتقرب به من النار اه  
قوله لعل القرأني هو زوج  
ابنته والقرأني بكسر القاء  
ويقل له القرأني والقرأني  
ثلاثة اوجه مشهورة منصوب  
الى قرأني مدينة معروفة  
اه صلوس

قوله عليه السلام اللهم  
اكثر ماله الخ قال النووي  
هذا من اعلام نبوته  
عليه السلام في اجابة دعائه  
وفي فضائل لاني وفيه  
دليل ان فضل النبي  
على الملقين قال الاي يشمل  
انه انما دعاه بكثرة المال  
لما رأى عليه من حالة  
الفقر وهو دليل تردته  
بشك الخار فلا يكون فيه  
دليل على تعذيل النبي اه



فَقَدَّ شَأْنًا فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَاوَكْذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَأَيْتَنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَهَا وَعُشْبَهَا  
 وَخُضْرَتَهَا وَوَسْطَ الرُّوضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ  
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَلَّاهُ بِنِصْفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ  
 وَالْمِصْفُ الْخَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَقَّةٌ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقِيتُ  
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ  
 وَإِنَّمَا لِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِلَيْتِكَ الرُّوضَةُ وَالْإِسْلَامُ  
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَبِلَيْتِكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ  
 جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمارَةَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ كُنْتُ فِي خَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ فَمَرَّ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ  
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فَصِيبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مِصْفٌ  
 وَالْمِصْفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرَقَّةٌ فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ  
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي خَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له أرقعة غ  
 تلك الروضة روضة الاسلام غ  
 وجلس غ  
 رقت غ

قوله ما ينبغي لاحد ان  
 يقول الم قال النووي هذا  
 انكار من عبد الله بن سلام  
 قطعوا له حيث بالجنة فيجعل  
 على ان هؤلاء بلهم خبر  
 سعد بن ابي وقاص بان  
 ابن سلام من اهل الجنة  
 ولم يسمع هو ويحتمل انه  
 كره النساء عليه بذلك  
 فاحصا وايثارا لضمول  
 وكرامة للعبدة اه

قوله ذكر سمعها اي ابن  
 سلام الراوي

قوله فقال بشير اي فاحص  
 بشير ورفع وهذا تمييز  
 عن العمل بالقول والافهم

قوله ولما لي يدي اي  
 قيل ان اركانها وليس  
 المودة المستقيمة في يده  
 وان كانت القدرة صالحة  
 لذلك ام لسطاني قال  
 العيني معناه انه بعد الاخذ  
 استعملت حال الاخذ من  
 غير قاصرة بينها ان  
 اثرها في يدي كان يده بعد  
 الاستقامة كانت مطبوعة  
 بعد كانتا تستعملها  
 مع انه لا حضور في التزام  
 كون العروة في يده عند  
 الاستقامة لضمول قدرته  
 لتصور اه

قوله عليه السلام تلك  
 الروضة الاسلام قال العيني  
 الاسلام يرد به جميع ما  
 يتعلق بالدين ويريد بالسود  
 الاركان الخمسة او كله  
 الصلوة وحدها ويريد  
 بالعروة الوثقى الايمان قال  
 كمال ومن يكثر بالطاهر  
 وهو من ذلك فقد استمسك  
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن  
 سلام يحتمل ان يكون  
 هو قوله ولا مانع ان يغير  
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل  
 ان يكون من كلام الراوي

قوله قال قيس بن عبد  
 بضم العين وتنفيد الروضة  
 البصري قلنا الحجاج صبرا  
 ام لسطاني





أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي حَلَقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلْشُّدُّكَ اللَّهُ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 أَلْشُّدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ  
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ  
 ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا  
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ

حَصَانُ دَرَانُ مَا تُزْنِي بِرَبِّهِ • وَتُضَيِّعُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ التَّوَاقِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقُ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قوله رضي الله عنها فانه  
 كان ينافح اي يدافع ويناضل  
 عنه عليه السلام

قوله يشبه بأبيات له قال  
 في المصباح يقال فشب الشاعر  
 بفلانة تشبها قال فيها  
 الغزل وعرض بها وشب  
 قصيده حسنا وزينها  
 بذكر النساء قال النووي  
 معناه يتنزل كذا فسر  
 في المصباح (حصان) بفتح  
 الحاء اي حصنة عيلة  
 و (دزان) اي كاملة العقل  
 ورجل دزين و (مازن)  
 ماتهم (غرنى) اي جالمة  
 ورجل غرثان وامرأة غرنى  
 معناه لا تلتصق الناس لانها  
 لو احتابتهم سمعت من  
 لحوسهم او كورى باختصار  
 قوله التواقيل جمع غافلة  
 او غافلات مما رمن به من  
 الفواحل وهي ان بعض  
 التواقيل وهي حنة كانت  
 قد آذتها وكانت عائشة  
 رضي الله عنها حيث تقتصر  
 ولكن معناه الورع اي  
 سلس

قوله لكنك لست كذلك  
 اي لم تصبح غرثان من  
 لحوم التواقيل وظاهره انه  
 كان ممن تكلم في الافك  
 وهو هذا ظاهر حديث  
 الافك الا اني وانه احد  
 الاربعة مطيع وحسان  
 وسنة وعبد الله بن ابي اي  
 اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنْفِخُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ حَسَّانُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَتَذْذُلِي فِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا سُلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنْ سَامَ الْجَدْرُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَنُو بَنَاتٍ تَحْزُونَ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَدُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْخَيْرِ الْحَبِيبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا قَرِيْبَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَنَاءَ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سُلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ائذذلي في أبي سفيان قال النووي مراده بأبي سفيان هذا المذكور المصحوح أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان يؤذي النبي عليه السلام والمسلمين في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن إسلامه اهـ

قوله لا سللتك منهم الخ معناه لا تطفئ في قلبك نيبك من هجرهم بحيث لا يبقى جزء من نيبك في نسبهم الذي قاله المصنف كما أن الشعرة إذا سللت من المعجن لا يبقى منها شيء فيه الخ نووي

قوله بنو بنات تحزون ووالدك العبد هي فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن عذوم وهي أم لثلاثة من بني عبد المطلب عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طالب والزيد اهـ

قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه أن أم الحارث بن عبد المطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت عموس ومروءة غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان ابن الحارث كانت كذلك الخ نووي

قوله قد آذن لكم أن ترسلوا الخ مدح نفسه بأن فيها بالأسد الضارب لأنه لم يهجو قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنزمتين وأحسن من نفسه أنه قد أهدى ببركة دعائه عليه السلام فاستحضر في نفسه ما يهجوهم الخ اهـ

قوله بذنبه قال العلماء المراد بذنبه عتاته وشبهه نفسه بالأسد في استنمائه ويطشه إذا احتازاه نووي



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ دُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَاحَتْ  
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَبَاهُمْ  
حَسَّانُ فَشَنِي وَأَشَنِي قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزْلُ  
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ  
تَكَلِّتُ بَيْنِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • تُبْرِئُ النَّفْسَ مِنْ كَثْفِ كَدَاءِ  
يُبَارِئُ الْأَعْيَةَ مُصَوِّدَاتِ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسْلُ الْفِطَاءُ  
تَطْلُ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتِ • تُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُرِّ النَّسَاءُ  
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا أَعْتَمَرْنَا • وَكَانَ الْفُتْحُ وَالْكَشْفُ الْوَفَاءُ  
وَالْإِقَامَةُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِثُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ قَبْدًا • يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْضَتُهَا الْإِقَاءُ  
يُلَاقِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سَبَابُ أَوْ قِتَالُ أَوْ هِجَاءُ  
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَيَمْدَحُهُ وَيُثْصِرُهُ سَوَاءُ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاذِلِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَادٍ عَنْ أَبِي  
 كَثِيرٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ  
 وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ  
 فَأَيْدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو  
 إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَتَانِي عَلَى فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

—

بَلِّغْهُ عَلَيْهِمْ سَلَامًا ۖ إِنَّهُمْ لَخَائِفُونَكَ

شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر، ولعلبت عليه كذبت فهو كمن لا علم له. اسم عام خير، وشهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في العلم راجيا بشيخ إبطه وكان يدور معه حيثما دار، وكان من أخطأ الصحابة قال البخاري روى عنه أكثر من ثمانمائة رواية.

أَنَّ يَهْدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ  
أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجَتْ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئَتْ  
فَصَرَتْ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعَتْ أَبِي خَشَفَ قَدَمَيْ فَقَالَتْ مَكَانَكَ  
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعَتْ خُضْخُضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَأَغْتَسَلَتْ وَلَبِستُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ  
عَنْ نِجَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ  
وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى  
أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآثَنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ  
أَنْ يُحِبَّنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبَّهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَيْنَكَ هَذَا يَتْبَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خَلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ أَخْدُمُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْلِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَسْتَلْهُمُ  
الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَسْتَلْهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ  
ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَأَنْسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

= على السنة العلماء  
 من المحدثين وغيرهم  
 لأن الكل صار كالكلمة  
 الواحدة واعترض بأنه يلزم  
 عليه رطابة الأصل والحال  
 معا في كلمة واحدة بل في  
 لفظة لأن أبا هريرة إذا  
 وقعت فاعلا مثلاً قائما  
 أعرب أعرب المضاف إليه  
 نظرا للحال ونظيره غنى  
 واجيب بأن المتع رطابتهما  
 من جهة واحدة لأن  
 جهتين كاهنا وكان الحاصل  
 عليه الخفة واشتار الكنية  
 حتى نسي الاسم الأصلي  
 بحيث اختلف فيه اختلافا  
 كثيرا حتى قال النووي  
 اسمه عبدالرحمن بن سفيان  
 على الأصح من خصاله ثلاثين  
 قولا وبلغ ما رواه خسة  
 آلاف حديث وللأمانة  
 وإبراهيم تبيين . والصحيح  
 أنه توفي بالمدينة سنة تسع  
 وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين  
 ودفن بالبقيع وما قيل أن  
 قبره بقرب عسفان لا أصل له  
 كما ذكره البخاري وغيره  
 اه مرقاة

قوله والله الموعود معناه  
فيما سبق ان تعدت  
كذا وحاسب من قلن بي  
السوء اهتوى قال القسطلاني  
يوم القيمة يظهر انكم  
على الحق في الاكثار اولى  
عليه في الاكثار والجملة  
معرفة ولا بد من التركيب  
من تأويل لان مفلا السكان  
او الزمان او المصير ولا يصح  
هذا المطلق ثم منها فلا بد  
من اظهر او يجوز يدل عليه  
المقام قاله فيجاءوا  
كالكرماني اه

قوله الخدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي الأئمة  
واقنع بطوبى ولا اجمع مالا  
لآخره زيادة على فلك بل  
إذا حصل القوت من وجه  
مباح كفى وليس هو من  
الخدمة بالإجارة أه سنوسي

قوله عليه السلام من يخط  
نحيبه الخ قال النووي في  
هذا الحديث حمزة ظاهرة  
لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم في خطبته يوم الجمعة

طرز لطافت، هو بجواب ای مطلب.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جُنُبٌ يُخْبِرُونِي بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَجِبُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي  
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ  
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَّخِذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ  
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّمْتُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى مِثْلِ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَسْطُرُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَى حَتَّى فَرَّغَ  
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ  
 وَلَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا  
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الا يعجبك ابو هريره  
 جاء الخ قال القاضي ومناه  
 الاسماء المعجب من شان  
 الى هريره وابو هريره مبتدا  
 وفي رواية يعجبك ابو هريره  
 وهو على هذا فاعل اي يربك  
 ابو هريره من شأنه المعجب  
 والاول اصح وفي البخاري  
 الا يعجبك قال الطبراني ورواه  
 بضم الياء وفتح الهمزة وكسر  
 الجيم مفيدة اي الا يعجبك  
 على المعجب النظر في امره  
 وقالت الكافر عليه الاسفار  
 من الحديث في المجلس الواحد  
 ولذا قالت انما كان يحدث  
 حديثا لو عده الماء احصاه  
 اي يحدث حديثا قليلا الى  
 قولها لم يكن يسرد الخ  
 قال الاي اي يكثره وتابعه  
 قلت وقد يقال لا يستقيم جهة  
 على اي هريره لان حديثه  
 عليه السلام بحسب التوازل  
 وحديث اي هريره كان  
 للرواة و الطالبين وهو  
 مناسب الاسفار اه قال  
 في المصباح سرود الحديث  
 سرود من باب تثل آيتيه  
 على الولاء وقيل لا عراي  
 المعرف الا ههنا الحرم فقال  
 ثلاثة سرود وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر  
 رضي الله عنهم ولغة  
 حاطب بن ابي بلتع



شَيْبَةَ وَصَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَمَمْتُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا حَتَّى لَمَّا فَادَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَى يَأْ رَسُولِ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْرَبِيهَا وَكَانَ يَمُنُّ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلَهُمْ فَأَخْبَيْتُ إِذَا فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي وَلَمْ أَقْمَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَرْتَدِّدَا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ صَمْرٌو دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذَرِّبُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا  
روضا خاخ ضان معجنتين  
بينهما الصلاة مهمة ثم جيم  
موضع بين مكة والمدينة على  
أرض مصر ميلا من المدينة  
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فان جسا  
قضية قال المي هي المرأة  
في اليهود ولا يقال قضية  
الا وهي سلك لانها تظن  
بارحال الزوج وليل اصلها  
اليهود وسيت به المرأة  
لانها تكون في مكان اسماها  
سارة وليل ام سارة وليل  
سورة مولاة لقرين وليل  
لصرا بن سبي الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال  
ابن السكيت سواه في العربية  
بجلف الياء قلت القياس ما لا  
لكن صحت الرواية بالياء  
فتاوى الكسرة الياء المفاصلة  
لتخرجين وباب المفاصلة  
واسع فيجوز كسر الياء  
وتضمها للمفصلة بالمثل على  
المؤنث الغالب على طريق  
الافتتاح الخ عيسى

قوله من عاصمها هو المحيط  
الذي يمتص به اطراف  
الغالب او الشعر للفسور

قوله ملصقا في قرين اي  
مضاها اليهم ولست منهم

قوله يداحسون بها اي نسوة  
ومنه عليهم

قوله عليه السلام لعل الله  
اطلع على اهل بدر الخ قال  
السلام معناه القفر ان لهم  
في الاخرة والا فان ترجه على  
احد منهم حد او غيره القيم  
عليه في الدنيا وتقل القاضي  
مياض الاجاح على اقامة الحد  
واقامه حر على بعضهم قال  
وطرب النبي عليه السلام  
مسطحا الحد وكان بدرا  
اه نوري

تلقي

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّخَوِيِّ  
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحِرٍ فَإِنَّ  
بِهَا أَمْرًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ  
بِمَقْنَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ عَبْدًا لِمُخَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو خَاطِبًا فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ خَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ  
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ  
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْشَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جُجِيًّا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو عَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَنْبِشِرٍ فَأَقْبَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَتَمَّا فَقَالَا قِيلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله بعثني رسول الله وأبا  
مرثدة الخ قال النخوي وفي  
الرواية السابقة المقداد  
يدل أبي مرثدة ولا منافاة بل  
بعث الأربعة هليان الزبير  
والمقداد وأبا مرثدة اه

قوله عليه السلام كذبت  
لا يدخلها الخ فيه لطيفة  
أهل بدر والحديبية ولطيفة  
خاطب لكونه منهم وفيه  
أن اللطيفة الكذب هي الأخبار  
من الشيء على خلاف ما هو  
هذا كان أوسجوا سواء كان  
الأخبار من ماض أو مستقبل  
وخصته المعتزلة بالعدو هذا  
يرد عليهم اه نووي

قوله عليه السلام لا يدخل  
النار انشأ الله هذا القول  
منه عليه السلام لا يترك  
للاشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب  
الشجرة أحد (بسم الشجرة  
هذه هي بسم الرضوان التي  
قال الله تعالى فيها القدر من الله  
بسمه)

### باب

من فضائل أصحاب  
الشجرة أهل بيعة  
الرضوان رضي الله عنهم  
عن المؤمنين الآية وكانت  
بالحديبية وكان المهاجرون المها  
واردهمالة وقيل خمسمائة  
وبأبوا على الموت أو على أن  
لا يغفروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها جثيا اسلمه  
جثيا وهو حال مصدر  
جثيا أي جاثين على الركب  
من هول ذلك الوقت أو من  
قبل المكان اه عيارق

### باب

من فضائل أبي موسى  
وأبي عامر الأشعريين  
رضي الله عنهما  
قوله عليه السلام أجبر  
فيه استحباب قبول البشارة  
والتبرك بأبشار الصالحين

قوله اكثرت علي من أنبشِر  
قال القاضي لرسد هذا من  
مسل كان ردة لأن فيه تهمة  
عليه السلام واستغفارا  
بصدق وعده وأما صدر من  
لم يكن الإسلام من قلبين  
كان يتألف من أشرك  
العرب وجاء منهم من يحرم  
وهم الذين نادوا من وراء  
الحجرات ونزل عليهم أكثرهم  
لا يعلقون اه إلى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَعَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا  
 مِنْهُ وَأَقْرَعَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْهُمَا وَأَبْشِرَا فَاخْذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِ السَّيْرِ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا  
 فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَالْفُظُّ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ  
 عَلَى جَنْبِ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو  
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِئْتُ أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
 جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ  
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ  
 فَأَعْتَمَدْتُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي  
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَالْتَمَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَحْتَلَنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ  
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ  
 فَاتْرَعْ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَقَتْهُ فَنَرَاهُ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرَعُهُ بِمِثْلِ السَّلَامِ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ  
 وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ  
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرِ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَيْهِ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ قَتَوْنًا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ  
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام القرامطة  
 والمراد الخ يقتل ان هذا  
 هو الذي كان يريد ان يامر  
 الاعراب ان يصنعوا به يكون  
 السبب في حصول مطلوبه  
 ويقتل انه زيادة على  
 المعصية

قوله فلقى دريد بن الصمة  
 فقتل هذا يدل ان هذا  
 في جهة ابن عامر هذه والذي  
 في السير خلافا لغيره

قوله فترعه فتراه من الماء  
 هو اللون والرائي اي يظهر  
 ويرتفع ويظهر في الماء ينقطع  
 اه نوري

قوله على سرير مرمل اي  
 منسوج وجهه مستطوحيه  
 وقد يمره او شرائط  
 اه اي

قوله وعليه فراش وكذا  
 في البخاري وهو مشكل لانه  
 لو كان عليه فراش لم تثر  
 طرائق لوجه في ظهره والذي  
 اذن ان لفظة ما سقطت على  
 اي زيد اي ما عليه فراش  
 اه سنوسي



مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْزَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَاوِسٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَسَارِهُمُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَسَارِهُمُ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ أَلْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمْعًا** عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزَا أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِمْدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَقْرِيّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ آعْطِيَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُأْوِيَةٌ تَجْمَلُهُ كَاتِبَا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوْصِرُنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ**

قوله عليه السلام رفقة  
الأشعرين الرفقة بضم الراء  
وفتحها وكسرهما جماعة  
من الرقة في السفر اه مبارق  
قال في المصباح الرفقة  
الجماعة تراقهم في سفره

### باب

من فضائل الأشعرين  
رضي الله عنهم  
فإذا تفرقت زال اسم الرقة  
وهي بضم الراء في لغة بني  
نهم والجمع رفاق مثل برمة  
برام وبكسرهما في لغة ليس  
والجمع رفق مثل حذرة  
وسدروالرفق الذي يراد الله  
اه (الأشعرين) وهم  
قبيلة منسوبة إلى أبيهم  
وهو الأشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم  
رجل وقيل هو صلة من  
الحكمة اه ابن لفرقة

قوله يأصرونكم ان ينظروهم  
اي ينظروهم ومنه قوله  
لعمري انظرونا نقفيس من  
نودكم اه نودي القول يريدان  
ينظروهم من النظر بمعنى

### باب

من فضائل أبي سليمان  
ابن حرب رضي الله عنه  
الانتظار وفي المبارق قال  
من الانتظار وهو الاموال  
قال النووي لعل طالب الانتظار  
كان لا يقع الصلح بينهم  
ولفظ حكيم بمعنى كذا لان  
منهم ابا موسى وهو كان  
حكما في امر حل وماوية  
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني  
وانا منهم معناه المبالغة  
في المحامد فبعضوا وانما قولها  
في طاعة الله تعالى كذا في  
النووي

### باب

من فضائل جعفر بن  
أبي طالب واسماء بنت  
جعفر واهل بيته  
رضي الله عنهم

قوله لا ينظرون اليك سليمان ولا يعاصدونك قال ابن أبي سفيان ولا يعاصدونك ولا يعاصدونك

عبد الباقى

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا  
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ  
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا  
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ  
فَأَقْبَمُوا مَعَنَا فَأَقْبَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَمِعَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ  
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِيَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ  
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ  
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عَمَيْسٍ وَهِيَ تَمْنُ قَدِيمٌ  
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَاوِرَةٌ وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ  
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ  
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِذَاتِ عَمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ  
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ  
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِمْ جَائِعَكُمْ وَيَعْطُ  
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ  
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ  
مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُرُ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا  
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَآه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا او قال اعطانا  
منها هذا الاعطاء مجهول على  
انه برضا العائدين وقد جاء  
في صحيح البخاري ما يثبت مدرك  
رواية البيهقي التصريح بان  
النبي صلى الله عليه وسلم كلم المسلمين  
فصرحوا في سمعهم  
اه نووي

قوله فدخلت اسماء الخ  
اسمعت اسماء قد هاجرت  
الى الحبشة مع زوجها جعفر  
ابن ابي طالب فولدت له  
بالحبشة عبدا وهو  
وهذا مهملة جرت في المدينة  
لما قتل عنها جعفر بن ابي  
طالب تزوجها ابو بكر  
الصادق فولدت له محمد بن  
ابي بكر ثم مات عنها فزوجها  
علي بن ابي طالب فولدت له  
علي اه اسد الغابة

قوله كذبت يا عمري اخطأت  
وقد استعملوا كذب بمعنى  
اخطأ (في دار البعداء) اي  
في البعد (البعداء) اي  
في الدين لانهم كسار  
الانجاشي وكان يستخلى  
باسلامه عن قومه كذا  
في الترمذي

وهي عن قدام

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِكُمْ وَلَهُ  
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا  
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَغْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْزَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**  
**ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَعْدِيَّانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ**  
**وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سَيْوُفَ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَاخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْتَ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ**  
**فَأَتَاهُمُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا****  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ (وَالْأَمْظُ لَا شَيْءَ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَعْدِيَّانُ**  
**عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَزَلَّتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا**  
**وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَسُوسَةٌ وَبَسُوحَارَةٌ وَمَا نَحِبُ أَنْهَالَمْ تَنْزِلَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ**  
**وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْصَارِ**  
**وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَقْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِيَهُ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي**

بَابُ

قَالُوا مَا اخَذْتَ

وَلَا يَبْنِي

قوله عليه السلام ليس باحق بي منكم وله ولا اصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت

قوله يا توني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا

قوله ان اباسقيان اتي علي سلمان الخ قال النوري وهذا الايتان لا يسيان كان وهو كالمرفق الهدلة بعد صلح

حديثه اه

### باب

من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي

الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر لعنك المظلمة الخ فيه لطيفة ظاهرة لسلمان ورفقته هؤلاء وفي مراعاة للرب

الصفاء واهل الدين

### باب

من فضائل الانصار رضي الله تعالى عنهم

واكرمهم وملاطفتهم كذا في النوري

قوله قالا لا يغفر الله لك قال القاضي قدرى عن ابي بكر انه نهي عن مثل هذه الصيغة وقال قل عاقل الله رحمه الله لا تزد اي لا تقل ليل الدمار لا تصير صورته صورة نبي الدمار اه

قوله تعالى والله وليهم الا ان قيل ما وجه اختصاصهم بالاية والله سبحانه وتعالى ولي المؤمنين فيقال وجه اختصاصهم بذلك ان ثبوت الحكم لله بالنص عليه اثبت من ثبوته له عليه من حيث كونه فردا من المراد العام لان غيرها في دعواه ان الله سبحانه وتعالى انما هو باعتبار وصف كونه مؤمنا والله سبحانه اعلم بضاة امره اه



الانصار لا أشك فيه **حدثني** أبو بكر بن أبي شينة وزهير بن حرب جميعاً  
 عن ابن علية (واللفظ لزهير) **حدثنا** إسماعيل عن عبد العزيز (وهو ابن صهيب)  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً ونساءً مقبلين من حرس فقام  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم ثملاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى الله أنتم من  
 أحب الناس إلى يتي الانصار **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن عذرة  
 قال ابن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس  
 ابن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فخلأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده إنكم  
 لأحب الناس إلى ثلاث مررات \* **حدثني** يحيى بن حبيب **حدثنا** خالد بن  
 الحارث ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شينة وأبو كريب **قالا** **حدثنا** ابن إدريس  
 كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ  
 لابن المثنى) **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرنا** شعبة سمعت قتادة يحدث  
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الانصار كرهى  
 وعيبتى وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وأغفوا عن  
 مسيئهم \* **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا**  
**حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك  
 عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو  
 النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفى كل  
 دور الانصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد  
 فضل علينا فقل قد فضلكم على كثير **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** أبو داود  
**حدثنا** شعبة عن قتادة سمعت أنس يحدث عن أبي أسيد الانصارى عن النبي

قوله فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 النوى هو بنو الاوى  
 واستكان الثانية وفتح  
 المثلثة وكسر هاء كذا روى  
 بالوجهين وهما مشهوران قال  
 القاضي جمهور الرواة بالفتح  
 قال وصححه بعضهم قال  
 ولهم من هنا وفي البخارى  
 بالكسر ومناه قائمات متصبا  
 اه وفي المصباح مثلت بين  
 يديه مثلاً من باب لقد  
 اتصبت قائماً اه

قوله جاءت امرأة من الانصار  
 الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فخلأ بها هذه المرأة  
 همره كام سليم واختها واما  
 المراد بالخلوة انها كانت سؤالا  
 خفياً بغيره ناس ولم تكن  
 خلوة مطلقاً وهي الخلوة  
 المنهى عنها اه نوى

قوله عليه السلام ان الانصار  
 كرهى وحيث قال القاضي  
 اى جاهد وخاصى الى  
 اعتمدها في امورى قال  
 الخطاى ضرب المثل بالكرهى  
 لانه موضع الغذاء الذى به  
 القوام والعبيبة التى هى  
 حفظ المتاع لانهم موضع صرة  
 قال والكرهى هياك الرجل  
 الكرش هو فتح الكاف  
 وكسر الراء وبكسر الكاف  
 وسكون الراء لثان ككبد  
 وكبد ويجمع العبيبة على عيب  
 كبدية ويذكر قال القاضي  
 الكرش للسان كالغرسلة  
 قطار قلت ووجه التثنية  
 بالكرهى من حيث هو  
 الاء وهم يكرهون به لى  
 وفي النهاية اى خاصى  
 وموضع صرة العرب وكفى

## باب

في خير دور الانصار  
 رضى الله عنهم  
 من القلوب والصدور  
 بالغياب لانها مستودع السرائر  
 كإمان العياب مستودع الثياب  
 والعبيبة معروفة ومنه  
 الحديث وان بينهم هيبة  
 مذكورة اى بينهم صدر لى  
 من النبل والخياع مطوى  
 على الوفاء بالصلح اه

قوله خير دور الانصار اى خير  
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها  
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة  
 دار خيلان ولهذا جاء في كثير  
 من الروايات بنو فلان من  
 غير دكر الدار اه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَلِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا  
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
طَلْحَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْمِرًا بِهَا أَحَدًا لَا ثَرْتُ  
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَالَ  
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ  
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ  
وَقَالَ خُلِفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَزْبَعِ أَسْرِجُوا لِي جَاهِدِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ سَهْلٌ فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ  
رَابِعَ أَزْبَعٍ فَزَجَّ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجَمَارِهِ فُحِّلَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني  
النجار النجار هو بني الله  
ابن ثعلبة بن عمرو الخزرج  
الخر الأوس (ودار بني  
عبد الأشهل) هم من الأوس  
وعبد الأشهل بن جشم بن  
الحارث بن الخزرج الأصغر  
ابن عمرو (ودار بني الحارث بن  
الخزرج) والخزرج بن عمرو  
ابن مالك بن أوس (ودار بني  
ساعة) هم من الخزرج  
المذكور أيضا وساعة بن  
كميل بن الخزرج الخ من العيين  
بأختصار

قوله عليه السلام وفي كل  
دور الأنصار خير أي  
وإن تفاوت مراتبه فخير  
الأول في قوله خير دور  
الأنصار يعني الفضل  
التفضيل وهذه اسم كذا  
في السطلي قال النوراني  
قال الطاهر وتفضلهم على  
غيرهم إلى الإسلام  
وما أكرمهم ليس في هذا دليل  
لجواز تفضيل القبائل  
والأشخاص بغير مجازفة  
ولا هو ولا يكون هذا  
غاية إحقاق القاصي تفضلهم  
فكنا بسبب السبقية  
في الإسلام وأعمالهم فيه  
وهو خير من الشارح حالهم  
عند الله تعالى من المنزلة  
ولا يقدم من غير ولا يؤخر  
من قدم اهـ

قوله وقال خلفنا الخ قال  
القاضي أي جعلنا الخ الناس  
خلف فلان فلانا إذا غره  
في آخر الناس ولم يقدمه اهـ

فصل في بيان أحوال  
الأنصار

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ  
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ تَمِيمًا أَبَا  
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَشُوعْبِ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْجَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
 بَشُوعْبِ عِدَّةٍ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ قَامَ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَزْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ أَجْلِسْ  
 أَلَا تَرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَزْبَعِ الدُّورِ الَّتِي  
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمَنٍ سَتَى فَاتَّسَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهَنَّمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ  
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ  
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ  
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ  
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام ينسحب  
 الأشهل قالوا ممن الخ قال  
 الأهل تقدم في الطريق الأول  
 ابن الجار مقدمون على  
 بن عبد الأشهل ولهم في هذه  
 الطريق بن عبد الأشهل على  
 بن الجار فكان الشيخ  
 يجيب بأن المقصود تقديم  
 بن الجار على بن الحارث  
 والطريقان مختلفتان على  
 ذلك في هذا النص وفي الأولى  
 بالزوم لأن المقصود على المقدم  
 مقدم الخ

## باب

في حسن حجة الأنصار  
 رضى الله عنهم

قوله آليت أن لا أصحب الخ  
 قال النووي ولخصته لأن  
 أكرام الأنصار دليل لأكرام  
 المحسن وقلنا نسب إليه وإن  
 كان أصغر سنه فله تراض  
 جريده فليست أكرامه فله  
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
 إلى من اتسب إلى من أحسن  
 إليه صلى الله عليه وسلم

## باب

دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم لفنار  
 وأسلم





عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُمَيَّةُ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُعْيَدٍ  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْخَبَرِ • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرُونَ) أَخْبَرَنَا  
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ  
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَاسْلَمُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى  
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ  
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قرئ  
قال الزبير قالوا قرئ اسم  
فهرن مالك ومالم يند فهر  
فليس من قرئ قال الزبير  
قال هي فهر هو قرئ اسمه  
وفهر لقبه (والانصار) يريد  
بالانصار الاوس والخزرج  
ابن حارثة بن لعلبة (ومرئية)  
هي بنت كلب بن وبرة بن قليب  
(وجهينة) ابن زيد بن ليث  
ابن سودة بن العن (واسم)  
لخزاعة وهو ابن النضر  
(وعفار) هو ابن مليل

## باب

من فضائل عفار  
واسلم وجهينة  
واشجع ومرئية ونعيم  
ودوس وطى

ابن خزيمة بن بكر (واشجع)  
هو ابن ريث بن عطفان  
ابن قيس (مولى) بن جابر  
ابن لؤي قرئ وما يند  
عطف عليه اي انصارى  
المتصورون في ام هي  
بالمصير

قوله عليه السلام والله  
ورسوله مولا هم اي ولهم  
والتمكيل بهم وبمصالحتهم  
وهم مواله اي ناصره  
والمتصورون به قال القاضي  
المراد ببني عبدالله هنا بنو  
عبد العزى من عطفان ساهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بنو  
عبدالله فسمتهم العرب بنو  
محولة لتحويل اسم ايهم  
ابن نوري

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ  
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرُّوخُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ  
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ  
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍّ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ  
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ  
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ سُراقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ  
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ  
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ  
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار  
الخ تفصيل هذه القبائل  
فلسبهم الى الاسلام  
واثلاثهم فيه اه نوري  
وقل القسطلاني لسبهم  
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه  
من رقة القلوب ومكروهم  
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من  
بنو تميم هو ابن مر بنهم الميم  
وتشديد الراء ابن الا يميم  
الهمزة وتشديد الدال المهملة  
ابن طابضة بالموحدة والحاء  
المعجمة ابن الياس بن مضر  
اه لسطاني

قوله عليه السلام والخليفتين  
من الخلف هو التعاهد الذي  
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام رأيت ان  
كان الخ اي الخبري والخطاب  
لا فرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من  
(جهينة) قال شعبا بن  
الحجاج (ابن ابي يعقوب)  
محمد الراوي هو الذي شكك  
في قوله وجهينة هكذا  
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا  
قول النبي عليه السلام يعني  
لما فعل النبي صلى الله عليه  
وسلم اسلم وغفار ومريتة  
وجهينة على بني تميم وبني  
غامر واسد وغطفان قال  
عليه السلام على طريق  
الاستفهام الانكارى اخبروا  
وخسروا فقال اي الا فرع لم  
خبروا وخسروا قال  
النبي عليه السلام لوالذي  
نفس الخ والله اعلم



لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهِيَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ  
 حَدَّثَنَا نَضْرُبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِمَارُ  
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهِيَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحُلَيْفَةُ بَنِي أَسَدٍ وَعُظْمَانُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
 قَمْرُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِمَارُ  
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُظْمَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ وَمَدْيَبَا صَوْتُهُ  
 فَمَا لَوْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمُ وَغِمَارُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 أَتَيْتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ جِثَّتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ  
 دَوْسًا وَأَتَتْ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْبَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

ابن عبد الله بن سعد بن  
 الحضر بن حماد بن القيس  
 ابن عدي الطائي ولد الجواد  
 المشهور أبو طريف اسلم  
 في سنة تسع وقيل سنة عشر  
 وكان نصرانيا قبل ذلك وثبت  
 على اسلامه في الردة وأحضر  
 صدقة لوجه له إلى أبي بكر  
 وشهد فتح العراق ثم سكن  
 الكوفة وشهد صفين مع  
 علي ومات بعد الستين وله  
 أسن قال خليفة بلغ عشرين  
 ومائة سنة وقال أبو حاتم  
 السجستاني بلغ مائة ومائتين  
 قال هل بن خليفة عن  
 عدي بن حاتم ما أليست  
 الصلاة أسلمت إلا وأنا  
 على رجلي وقال الشعبي عن  
 عدي أتيت عمر في أناس من  
 لوى فجعل يمرض فأرجل  
 ويمرض عدي فاستجلبته  
 فقلت أنمر فقلت لم أمت  
 إذ كفروا وعرفت إذ  
 أنكروا ووليت إذ أخذوا  
 وأليت إذ أهدوا الأول  
 صدقة بيضت وجوه أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صدقة طيئ أه الأصابة وقال  
 الأبي أن أول صدقة بيضت  
 وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ووجوه أصحابه  
 أي أفرحهم وسرهم ووجه  
 سواد الوجه عند ما يكره  
 ويحزن (صدقة طيئ) ب  
 بيان فضيلة طيئ والله اعلم  
 قوله قديم الطفيل واصحابه  
 هذا اليوم الثاني مع اصحابه  
 وله كان لهم اولاهل التي  
 عليه السلام بمكة واسلم  
 وصدقه ثم رجع إلى بلاد  
 قومه من أرض دوس فلم يزل  
 مقيما بها حتى هاجر رسول الله  
 ثم قدم على رسول الله  
 وهو ضيق من تبعه من قومه  
 فلم يزل مقيما مع رسول الله  
 حتى قبض عليه السلام كذا  
 في العيون وفي الاستيعاب كان  
 الطفيل بن عمرو الدوسي  
 يقال له ذوالنور الخامس  
 بذلك لأنه وفد على النبي  
 عليه السلام فقال يا رسول الله  
 ان دوسا قد طلب عليهم الزنا  
 فادع الله عليهم فقال  
 رسول الله اللهم اهد دوسا  
 قال يا رسول الله ابغض اليهم  
 واجعل لي آية يمتدون بها  
 فقال اللهم لوردة لسطع  
 نور بين عبيد فقال يارب  
 العالمين هجرنا مثل ما هجرنا  
 إلى طرفي حوطه فكانت  
 نصرا في الليلة المظلمة فسمى ذال نور  
 ابن مالك بن نصر بن الأزد ونسب إليه الدوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم إلى الاسلام (رويت) ١٢ (عن)

ابن مالك بن نصر بن الأزد ونسب إليه الدوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم إلى الاسلام (رويت) ١٢ (عن)

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ  
أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا فَانْتَهَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أَحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ  
بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ  
وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمَةُ بْنُ عُلَيْمَةَ الْمَازِنِي إِمَامٌ مُسْتَجِدٌ  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أَحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِهَذَا  
الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَأِيمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ حَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ  
فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِحُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي  
يَأْتِي هُوَلَاءُ بِوَجْهِهِ وَهُوَلَاءُ بِوَجْهِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هَمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثِلُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ  
وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لا يعنى بذلك كونهم  
عربا لانهم عرب بحق بل يعنى  
انهم من ولد اسماعيل  
عليه السلام لانهم  
وقد تكلم الكلام على  
حديث جابر انه اختلف  
هل العرب كلها من ولد  
اسماعيل او هم عربان  
اسماعيلية ويعني وانهم كلها  
من ولد لوطان قبل اسماعيل  
عليه السلام وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اه

لعله عليه السلام هم اشد  
الناس قتالا في الملاجم  
اي معارك القتال والتعلمه

لعله عليه السلام مجنون  
الناس معادن المعادن  
الاصول واذا كانت  
الاصول شريفة كانت  
الفروع كذلك فالبار الطيبة  
في الاسلام بالتقوى لكن  
اذا انعم اليها شرف النسب  
او عادت لظلاله كقوى  
قال السطاطي ووجه  
التعبية القتال المعادن على  
على جواهر مختلفة من نفوس

## باب

خيار الناس

وعنهم وكذلك الناس  
لم يكن كان شرطا في الجاهلية  
لم يزد الاسلام الاشرافا  
وفي قوله اذا ففتحوا القارة  
لما ان القوم الاسلام لا يتم  
الا بالتفقه في الدين اه

لعله غير الناس في هذا  
الامر اي في امر الخلافة  
او الامارة كذا في المعنى  
قال الابن قال القاسمي  
يحتل ان المراد به الاسلام  
كما كان من امر من الخطاب  
وامثاله من مسلمة الفتح  
ولغيرهم من كان يكره  
الاسلام كراهية قديمة  
ثم لما دخل فيه اخلص واحبه  
رجعه فيه حتى جهاده  
ويحتل ان يراد بالولاية

## باب

من فضائل لسان  
قرش

كما جاء من جاته على غير طلب اعين عليها وحديث اخوتكم من طلبه اه باختصار  
بما يرضيها خيرا او شررا وهذه هي المداخلة المحرمة وقد سمعت نطقا وكنتا وعلمة اه سنوسي

هَرِيرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَقِيلَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٌ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرًا قَطُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي مُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء ركبن الخ فيه لفظة نساء قرين وفصل هذه الجملة وهي الحنوة على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تربيته في النفقة ونحوها ومساكنته ونحو ذلك ومعنى ركبن الابل نساء العرب الخ نروي

قوله عليه السلام صالح نساء قريش الخ ذكر الفسيف في صالح واحكامه وكان القياس صالحا واحكاما باختيار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان كذا في القسطنطيني والله اعلم

قوله عليه السلام اخناه على يتيم الخ معنى اخناه الشفقة والحانية على ولدها التي تقوم عليهم بعد يثيم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بصالحه نروي قال في الصباح (حتت) المرأة على ولدها يحمي ويحضره وحوا عطفه واشفقته فلم تتزوج بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا عن ابى هريرة رضي الله عنه وقع توهم ان نساء قريش الفصل من مريم والمقصود تفصيل نساء قريش على نساء العرب لانه على جميع نساء الدنيا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء قريش اخناه على ولد قال القسطنطيني لذكر الولد اشارة الى انها تلتزم على اعداءه كان وان كان ولد زوجها من غيرها اه



**حدثني** حجاج بن الشاعر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حماد (يعني ابن سلمة) من  
 ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح  
 وبين أبي طلحة **حدثني** أبو جعفر محمد بن الصباح **حدثنا** حمص بن غياث  
**حدثنا** عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لأحلف في الإسلام فقال أنس قد خالف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين قریش والأَنْصار في داره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ومحمد بن  
 عبد الله بن عُمَيْر قالَا **حدثنا** عبدة بن سليمان عن عاصم عن أنس قال خالف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين قریش والأَنْصار في داره التي بالمَدِينَةِ **حدثنا** أبو  
 بكر بن أبي شَيْبَةَ **حدثنا** عبد الله بن عُمَيْر وأبو أسامة عن زكرياء عن سعد بن  
 إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لأحلف في الإسلام وأَيُّما حلف كان في الجاهليَّة لم يَزِدْهُ الإسلامُ إلا شِدَّةً  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وإسحاق بن إبراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان  
 كلُّهم عن حسين قال أبو بكر **حدثنا** حسين بن علي الجعفي عن جهم بن يحيى عن  
 سعيد بن أبي بُرْذَةَ عن أبي بُرْذَةَ عن أبيه قال صلَّينا المغرب مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نُصَلِّيَ مَعَهُ العِشاءَ قال فجلسنا فخرج  
 صلَّينا فقال ما زِلْتُمْ ههنا قلنا يا رسول الله صلَّينا مَعَكَ المغربَ ثم قلنا نجلسُ  
 حتى نُصَلِّيَ مَعَكَ العِشاءَ قال أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ قال فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ  
 كَثِيراً يَمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ  
 أَتَى السَّمَاءُ مَا تُوعَدُ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي  
 أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ **حدثنا** أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ (وَالْأَفْظُ لِرُؤْهِيرٍ) قالَا **حدثنا** سفيان بن عيينة قال

قداری التي

—

مؤاخاة النبي صلى الله  
صلى الله عليه وسلم  
بين أصحابه رضي الله  
تعالى عنهم  
قوله عليه السلام لا حلف  
في الإسلام قال في النهاية أصل  
الحلف المعاينة والمعاينة على  
التعاقد والتعاقد والاتفاق  
لما كان من في الجاهلية على  
الفتن والقتال بين القبائل  
والغارات فذلك الذي ورد  
النهى عنه في الإسلام بقوله  
عليه السلام لا حلف في الإسلام  
وما كان منه في الجاهلية  
على نصر المظلوم وصلة  
الأرحام كحلف المصيرين  
وما جرى مجراه فذلك الذي  
قال فيه عليه السلام وما  
حلف الخ يريد من المعاينة  
على التحير ونصر الحق وبذلك  
يحتج الحديث أن  
قوله عليه السلام إذا حلف  
كان في الجاهلية أي على الخبر  
كصلة الأرحام ونصرة الحق  
والمظلوم وأمثالها لا  
هذه أي توكيدا على حلف  
ذلك والله أعلم

—

بيان أن بقاء النبي  
صلى الله عليه وسلم  
أمان لأصحابه وبقاء  
أصحابه أمان للأمة  
قوله عليه السلام النجوم  
أمانة للسماء الخ قال العلماء  
الأمانة والأمن والأمان بمعنى  
ومعنى الحديث أن النجوم  
مادامت بقية فالسماء باقية فإذا  
انكسرت النجوم ونشأت  
في القيامة وهنت السماء  
فانطمرت وانثقت وذهبت  
وذلك ما توعد (فإذا ذهبت  
ألقى أصحابي ما يوعدون) عن  
الفتح والحروب وارتداد من  
ارتد من الأعراب والاختلاف  
القلوب وهو ذلك مما أذنبه  
معيها وقد وقع كل ذلك كذا  
في النووي قال ابن الأثير  
الأمانة في هذا الحديث جمع  
أمن وهو الحافظ اهـ

—

فضل الصحابة ثم الذين  
يلونهم ثم الذين يلونهم

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ  
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ  
يَنْزُو فِيْثَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ  
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيَكُمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ  
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ  
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فَيَكُمُ أَحَدًا رَأَى  
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيئُ قَوْمٌ تَسْبِقُ  
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَرْنَ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ  
ثُمَّ يَجِيئُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيثام  
أي جماعة قال القاضى في هذا  
الحديث معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولطيف  
الصحابة والتابعين  
وتابعهم اهـ

قوله عليه السلام يبعث منهم  
البحث هو الجليل

قوله عليه السلام ثم يجيئ  
قوم تسبق شدة الخ قال  
التورى هذا فم من يشهد  
ويحلف مع شهادته واحتج به  
بعض المالكية في رد شهادة  
من حلف معها وجمهور  
العلماء أنها لا ترد ومعنى  
الحديث أنه يجمع بين الذين  
والشهادة لقارة تسبق هذه  
وتارة هذه اهـ قال الطبراني  
يعنى ان هذا القرن اربع  
يقول الورع فيه فيلقد مون  
على الايمان والشهادة من  
غير توقف ولا تامل اهـ

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
 شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
 سَيْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
 يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
 تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ  
 الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا هُذُرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ  
 سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ جَعْفَرٍ

قوله عليه السلام ثم يجيء قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
 تبذر الخ قال النووي بمعنى  
 تسبق قال في المصباح يدر  
 الى الشيء يدورا وبادرا اليه  
 مبادرة وبدارا من بادى لعد  
 وقابل امرع اه قال المعنى  
 يدور في حالين لا في حالة واحدة  
 قال الكرماني تقدم الشهادة  
 على اليمين وبالعكس دور فلا  
 يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم  
 الذين يصرصون على الشهادة  
 مشغوفين بترويعها يخلعون  
 على ما يشهدون به فتسار  
 يخلعون قبل ان يأتوا بالشهادة  
 وتارة يعكسون اه

قوله قال ابراهيم هو النخعي  
 قوله يهوننا وفي البخاري  
 يهونوننا وانما كانوا  
 يهونونهم على ذلك حتى  
 لا يصبر لهم به فادله يخلعون  
 في كل ما يصلح وما لا يصلح  
 قوله عن العهد والشهادات  
 اي الجمع بين اليمين والشهادة  
 وليل المراد النبي عن قوله  
 على عهد الله او عهد بالله  
 اه نووي قال المعنى لان فيه  
 معنى الجور لان معناه انهم  
 لا يتورعون في القوالهم  
 ويستنبطون بالشهادة  
 واليمين اه

قوله عليه السلام غير الناس  
 قرى الخ انقل العلماء الى ان  
 غير القرون قرنه عليه السلام  
 والمراد اصحابه وقد قدمنا ان  
 الصحيح الذي عليه الجمهور  
 ان كل مسلم رأى النبي عليه  
 السلام ولو ساعة فهو من  
 اصحابه ورواية غير الناس  
 على مرء او المراد منه جملة  
 القرون ولا يلزم منه تفصيل  
 الصحابي على الانبياء  
 سلواتهم عليهم اجمعين  
 ولا المراد النساء على مريم  
 وآسية وغيرهما بل المراد  
 جملة القرون بالنسبة الى كل  
 قرن يبعثه اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف  
 قوم يحبون السمانة المراد  
 بالنسب هنا كثرة اللحم  
 ومعناه انه يكثر فك فيهم  
 وليس معناه ان يعضوا  
 سماتا قالوا والمنحوم منه  
 من يستكسبه وامان هويه  
 خلقه فلا يدخل في هذا  
 والمتكسبه له هو المتوسع  
 في المأكول والمفروب زانما  
 على المعتد الخ نووي  
 قوله سمعت ابا جرة بالجيم  
 والراء سنومي



خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ  
فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْجُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ  
وَيَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمْ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بَهْزُوحٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَدْرِي  
أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ  
وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ  
يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ بَهْزُوحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُعِشْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْلَمُ  
حَدِيثُ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيَحْيَى وَفِي  
يُسْتَحْفَقُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ  
قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي آتَانِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم لقرني  
أي خير الناس أهل (قرني)  
أي عصري مأخوذ من  
الافتراق في الأمر الذي  
يجمعهم والمراد هنا الصحابة  
أه السطلي

قوله يشهدون ولا يستشهدون  
أي يتحملون الشهادة  
من غير تحميل أو يؤذون  
من غير طلب الإذاء وهذا  
لا يمارسه حديث زهد بن خالد  
المروزي في مسلم ص ١٠١٠  
أخبركم بخير القهدة الذي  
يأتي بالشهادة قبل أن يسألها  
لأن المراد حديث زهد  
بن هنده شهادة لأنسان  
يصل لأهله صاحبها فيأتي  
إليه فيخبره بها أو يموت  
صاحبها العالم بها ويخلف  
ورثة فيأتي القاهد إليهم  
لوالى من يتحدث عنهم  
فيلبسهم بذلك الخ السطلي

### باب

قوله صل الله عليه  
وسلم لا تأمنا سنة  
وعلى الارض نفس  
منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي  
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ  
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلُ النَّاسِ فِي  
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ** لَدَارِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَمْرٍ كَثِيلٍ **حَدَّثَنِي**  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تَسَالُوُنِي غِنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَمْنُونَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ • **حَدَّثَنِي**  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 كِلَاهُمَا عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَمْنُونَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ  
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ • وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 نَقِصُ الْمُرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ  
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيْثَانَ عَنْ

قوله فوهل الناس لا وهل  
 وهلا فهو وهل من باب تعب  
 لرفع وتعدى بالتصغير  
 فيقال وهلت والوهلة الفزعة  
 اه مصباح وفي النورى وهل  
 بفتح الهاء يهل بكسرهما  
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي  
 يهلط وذهب وهمه الى خلاف  
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم  
 قول في المصباح خرجت الشيء  
 خرجا من باب طرب اذا قلبته  
 والخرج بالضم موضع القلب  
 وخرجته قطعت فالتحريم ومنه  
 قيل اخترتهم الدهر اذا  
 اهلكهم بجهنم اه قال  
 القاضي الفقيه في الحديث  
 الاخر اى من هو الان سى  
 وقال الطبراني يرفع لاشكال  
 قول ابن عمر ينحرم ذلك  
 القرن فالمراد ان كل آدمى سى  
 حوذا لا يزيد عمره على مائة  
 سنة يشير الى قصر الاعمار  
 وقال ابو داود واحتج به  
 من هذا وقال ان الخضر  
 عليه السلام مات واجلجهر  
 انه سى كالتقدم في موضعه  
 ويهل الحديث على انه كان  
 في البحر او انه مات فمصر  
 وقال الاى هذا بناء على  
 ان الالف واللام في الارض  
 للجنس والصوم وقال المصنف  
 وانما هي للمهد والمراد بها  
 ارض العرب لانها التى  
 يعزلون وفيها يتصرفون  
 وعليها يطالبون دون ارض  
 ما جرج وما جرج وجزائر  
 الهند والسند مما لا يقرع  
 سمهم ولا يطرون عليه  
 وعلى تسليم الصوم فلا يتناول  
 الخضر عليه السلام وان كان  
 حيا كائلا لانه ليس بمشاهد  
 للناس ولا بالظلم حتى  
 يضرهم بآلهم حين غاطبة  
 بعضهم بعضا كالاتناول  
 عيسى عليه السلام ولا  
 الدجال لان عيسى عليه السلام  
 سى وكذلك الدجال بدليل  
 الجساسة اه القول الجساسة  
 حيوان دل تميم الدارى  
 واصحابه على الدجال كاهو  
 مذكور في كتاب الفتن  
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس  
 نفوسة اى مخلوقة ومخلوقة  
 فلا تناول الملائكة والجن  
 كما قلنا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ  
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْفُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةً سَنَةً فَقَالَ سَالِمٌ  
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ  
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِثْلَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ  
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مِثْلَ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْبَجِيُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ  
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَأَ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا  
 اصحابي الخ قال الثوري  
 واهل ان سب الصحابة رضى  
 الله عنهم اجمعين حرام من  
 فواحش المحرمات سواء  
 من لابس اللعن منهم وغيره  
 لانهم يمتدون في تلك  
 الحروب متاولون كما وضعت  
 في اول باب فضائل الصحابة  
 من هذا الشرح قال القاضي  
 وسب احدهم من المعاصي  
 الكبائر وملعبنا وملعب  
 الجمهور انه يعزى ولا يقتل  
 وقال بعض المالكية يقتل اه

### باب

تحريم سب الصحابة  
 رضى الله عنهم  
 قوله عليه السلام ما اذركم  
 احدهم ولا نصيفه هو معنى  
 النصف والمضى ان اتفقت  
 مثل احدها لا يبدل صدقة  
 احدهم بنصف مئة والراء  
 بالمعاند المذكور في الصدقة  
 وهذا لا يفتقر كانت في وقت  
 الحاجة واقامة الدين ولصرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحاشية وذلك معدوم بعده  
 وايضا فان قلت كانت من قلة  
 ونفقة غيرهم من قلة وكذلك  
 جهادهم وجميع احوالهم الخ  
 كذا في الصراح قال العيني  
 المدين كل شيء وهو في الميم  
 في الاصل ربع اصابع  
 وهو رطل وثلاث بالمرات  
 عند الشافعي واهل الحجاز  
 وهو رطلان عند ابي حنيفة  
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان  
 يسخر بأويس اي يظهره  
 ويستزيمه وهذا دليل  
 على انه يضى حاله ويكنم  
 السر الذي بينه وبين الله  
 عز وجل ولا يظهر منه شيء  
 يدل لذلك وهذه طريق

### باب

من فضائل أويس  
 القرني رضى الله عنه  
 العارفين وخصاص الاولياء  
 رضى الله عنهم اه ثوري  
 قوله فقال عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الخ قال  
 الثوري وفي قصة أويس  
 عليه معجزة ظاهرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو أويس بن حارث كذا  
 رواه مسلم وهو المشهور اه



أَوْيُسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدْ قَالَ اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوِ الدِّزْهَمِ فَمَنْ لَقِيَهِ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ  
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْيُسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ  
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَرَوَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ  
أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ هُرَيْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ  
أَفِيكُمْ أَوْيُسُ بْنُ حَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْيُسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْيُسُ بْنُ حَامِرٍ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ دِزْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ حَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ  
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ  
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ  
فَقَالَ لَهُ هُمُرُ آيْنٍ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةُ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى حَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ  
فِي غَيْرِ أَهْلِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ  
فَوَافَقَ هُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْيُسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْيُسُ بْنُ حَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِزْهَمٍ  
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ  
فَافْعَلْ فَأَتَى أَوْيُسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

لعله عليه السلام له ما  
فانصب عنه الخ فيه دعاء  
الصالح لما به من كشف غمور  
وليس فلك يرجو حلال  
طريق بعضهم حتى انه كان  
يتلذذ بالمصيبة فان للتحذير  
بلاء خاص مستلذر قلت  
لذلك انزل بعضهم الجذام  
ومع فلك لم يدع يكشفه والظر  
هل دعاه كشف كله فليجب  
في موضع الدرهم ليتذكر  
ملائم الله عليه به من كشفه  
اه الى

لعله عليه السلام لم يلقه  
منكم فليست غفركم فيه  
منقبة ظاهرة لا وليس رضي الله  
عنه وفيه استحباب طلب  
الدعاء والاستغفار من اهل  
الصلاح وان كان الطالب  
الفضل منهم اه نوري

لعله عليه السلام ان يكون  
التابعين قال الطبراني كان  
أويس موجودا في حياته  
عليه السلام وتسمى بمرمى بلغة  
ولا كاتبة فلم يبق الصحابة  
الخ سنوسي

لعله اذا أتى عليه أمداد جمع  
مدد اي الجماعات الغزاة الذين  
يعدون جيوش الاسلام  
في الغزو اه سنوسي

لعله من مرادهم من قرن قال  
القاضي بطح القاف والراء  
حي من مراد لانه قرن بن  
رومان بن ناجية بن مراداه

لعله عليه السلام لو اقسم  
على الله لا يره يشترط عظيم  
مكاته عند شتمه وان  
لا ينجيب الله فيه ولا يره  
دموته وليس عليه هو يصدق  
توكله عليه وقيل معنى القسم  
عما معنى ايمه اياه اه الى

لعله اسون في خبره الناس  
الخ اي خطائهم واخلالهم  
ومن لا يلهي عنهم ويقال  
للقراء بنو خبراء اه سنوسي

لعله فاتي اويسا اي جاء ذلك  
الرجل اليه ( قال ) اويس  
( انت احدث عهد يسفر  
صالح ) اي جئت من الحج  
الصريف ( فاستغفر لي الخ  
والله اعلم

## باب

وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر يستعملها اهل مصر في المناصب واسماع المكره ليقولون اعطيت فلانا قيراطا اي اسمعته المكره والسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعني اطبوا الوصية من الحكم لبيان اهلها خيرا ارمعاه البلاء وصيبي يقال الوصية فاستوصى اي اقبل الوصية لعل المناصب بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القوم لهم دماء وخلق في لسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالظفر ولا يمسلكم سودا قرا لهم على الاساءة بهم اه مبارك

قوله فان لهم فمة الخ قال النووي اما الحرم فلكون حاجر اما ما بهيل منهم واما الصبر فلكون مارية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها اخباره بان الامة تكون لهم قوة وهزيمة بعده بحيث يهزون المعجم

## باب

فضل اهل عمان

والجبايرة ومنها انهم يفتخرون بمصر ومنها تنازع الرجلين في موضع البنية ووقع كل ذلك وهذا الحمد اه

قوله عليه السلام لو ان اهل عمان في هذا الحديث بهم

## باب

ذكر كذاب ثقيف

وميرها المعين وتخليق الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا يسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له فمطعن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بزدة فكان كلما رآه انسان قال من اين لا ويس هذه البردة **حدثني** ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمة (وهو ابن عمران النخعي) عن عبد الرحمن بن شماس المهرري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا فاذا رأيتم رجلاين يقتتلان في موضع لبنه فاخرج منها قال فرقة وبعيد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يقتلان في موضع لبنه فاخرج منها **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت حرمة المصري يتحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي بصرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستي فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورجا او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلاين يقتلمان فيها في موضع لبنه فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واهاه ربيعة يقتلمان في موضع لبنه فاخرجت منها **حدثنا** سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسي سمعت ابا برة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن اسحق الحضرمي) اخبرنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قرينش

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا  
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ  
الْحِجَابَ فَوَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلْ إِلَيْهِ قَاثَرِلَ عَنْ جِذْعِهِ قَالَتِي فِي قُبُورِ  
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا  
الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْجُبُكَ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ  
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصِبُنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ أَدُونِي  
سِبْئِي فَأَخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتِي  
صَدَقْتُ بِعَدْوِ اللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ  
بَلَّغْنِي أَمَّا تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ أَمَا  
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ  
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَطَاقُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مَكْذَبًا وَمُبِيرًا فَأَمَّا الْمَكْذَبُ  
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَالَ فَعَامَ عَشَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ  
بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ سُودَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله عليه السلام عليك أبا  
حبيب قال النووي فيه  
١- تحبيب السلام على الميت  
في قبره وغيره وتكرره  
السلام لأئمة وفيه إشادة على  
الموتى بحصول صلواتهم  
المعروفة وفيه منقبة لابن عمر  
للقوله بالحق في الملاء وعدم  
استناده بالحجاج لأنه يعلم  
أنه يسلطه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال  
الطبراني كان ابن الزبير  
يصوم الدهر ويواصل الأيام  
ويصلي الليل ويرعا القرآن  
في ركعة الزواجر اه أي

قوله أاما والله لأمة أنت أشرها  
لأمة غير قال الطبراني يعني  
أنهم المصلوبون لأنه أشرا لأمة  
في ذمهم على ما كان فيه  
من الخير والفضل فإذا لم يكن  
في الأمة شرمته فالأمة كلها  
خير وهذا الكلام يتطعن  
الانكار عليهم ليسا قطوبا  
اه سنوسي

أوله فالتقي في قبور اليهود  
يقضي أن يمكة قبور اليهود  
اه أي

قوله ثم انطلق يتوذف أي  
يمرح وقال أبو عمرو معناه  
يتبختر اه نووي

قوله ذات اليتاقيين قال  
العلماء انطالق أن للباس  
المرأة ثوبا ثم تشد وسطها  
بشيء وترفع وسط ثوبها  
وترسله على الأسفل تعلق  
ذلك عند مصناة الاكفال  
ثلاثا ثم يذبلها الخ نووي  
قوله فاما المكذب لرأيناه  
يعني بالكذاب المختار  
ابن أبي عبيد القلق فانه ثوبا  
وتبعه ناس حتى امسكوا الله

## باب

### فصل فارس

تعالى (واما المبير فلا خالك  
الآباء) قال القاضي ثريد  
لكثرة قتله والمبير المهلك  
والجبار الهلاك الخ اه

قوله عليه السلام للذهب  
رجل من فارس قال النووي  
فيه فضيلة ظاهرة لهم اه  
قال المناوي وقيل أراد  
بفارس هنا أهل خراسان  
لأن هذه الصفة لا يجدها  
في المشرق الا فيهم اه



وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْفَقُوا بِهِمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ  
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَاللَّفْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ حُمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

## باب

قوله صلى الله عليه  
وسلم الناس كابل مائة  
لا يجد فيها راحلة  
~~~~~

قوله عليه السلام تجدون  
الناس كابل مائة الخ قال  
الازهرى معنى الحديث  
ان الراجل في الدنيا كالذي  
في الزهد فيها والراحلة  
في الآخرة قليل جدا كقوله  
الراحلة في الآخرة كقوله  
قال الطبراني وقع في ان الذي  
يناسب التثليل بالراحلة  
انما هو لرجل الجواد الذي  
يحمل القبال الناس  
بما يتكلم من القيام بامورهم  
والفرامات وكشف الكرب  
عنهم وانه قليل الوجود  
اه امي

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعُ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنَ الْمَجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِهِ

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْآدَابِ

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| ٢  | كتاب السلام   | ١٣ | باب الطب والمرض والرق   |
|----|---|----|---|
| ٢  | باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير   | ١٤ | باب السحر   |
| ٢  | باب من حق الجلوس على الطريق   | ١٤ | باب السم  |
|    | رد السلام   | ١٥ | باب استحباب رقية المريض   |
| ٣  | باب من حق المسلم للمسلم رد السلام   | ١٦ | باب رقية المريض بالمعوذات والتفت  |
| ٣  | باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب  | ١٧ | باب استحباب الرقية من العين واسمة والنظرة                                   |
| ٥  | باب استجاب السلام على الصبيان   | ١٩ | باب لا بأس بالرق ما لم يكن فيه شرك  |
| ٦  | باب جواز جعل الأذن رفح حجاب أو نحوه من العلامات                                       | ١٩ | باب جواز اخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والاذكار                             |
| ٦  | باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان  | ٢٠ | باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء                                |
| ٧  | باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول عليها   | ٢٠ | باب التعمد من شيطان الوسوسة في الصلاة                                       |
| ٨  | باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة الخ | ٢١ | باب لكل داء دواء واستحباب التداوي   |
| ٩  | باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس عليها والا وراشهم الخ                                 | ٢٤ | باب كراهة التداوي بالدود  |
| ٩  | باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه                                 | ٢٤ | باب التداوي بالمودى الهندي وهو اللكت  |
| ١٠ | باب إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به  | ٢٥ | باب التداوي بالحبة السوداء  |
| ١٠ | باب منع الخنث من الدخول على النساء الأجانب  | ٢٦ | باب التليئة بحبة لفؤاد المريض   |
| ١١ | باب جواز إرداف المرأة الأجنبية إذا أعت في الطريق                                      | ٢٦ | باب التداوي بسق الصل  |
| ١٢ | باب تحريم مناجاة الأنين دون الثالث بغير رضا   | ٢٦ | باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها   |
|    |   | ٣٠ | باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد بمرض على مصح |
|    |   | ٣٢ | باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم                                       |
|    |   | ٣٥ | باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان   |
|    |   | ٣٧ | باب اجتناب المجدوم ونحوه  |
|    |   | ٣٧ | كتاب قتل الحيات وغيرها  |
|    |   | ٤١ | باب استحباب قتل الوزغ   |

|  |    |   |    |
|--|----|---|----|
| باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالته في تحذيرهم عما يضرهم                          | ٦٤ | باب النهي عن قتل النمل  | ٤٣ |
| باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين   | ٦٥ | باب تحريم قتل الهرة   | ٤٣ |
| باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها   | ٦٥ | باب فضل ساقى اليها ثم المحترمة واطعامها                           | ٤٤ |
| باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته   | ٦٥ | ﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾   | ٤٥ |
| باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد                               | ٧٢ | ﴿ وغيرها ﴾  |    |
| باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب   | ٧٢ | باب النهي عن سب الدهر   | ٤٥ |
| باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة                          | ٧٣ | باب كراهة تسمية الغيب كرما  | ٤٥ |
| باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا   | ٧٣ | باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى واليد                     | ٤٦ |
| باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه                          | ٧٤ | باب كراهة قول الانسان خبت نفسي                                    | ٤٧ |
| باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك                                 | ٧٦ | باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب        | ٤٧ |
| باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم  | ٧٧ | ﴿ كتاب الشعر ﴾  | ٤٨ |
| باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته  | ٧٨ | باب تحريم اللعب بالتردشير   | ٥٠ |
| باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق                       | ٧٨ | ﴿ كتاب الرؤيا ﴾   | ٥٠ |
| باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به   | ٧٩ | باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني      | ٥٤ |
| باب مباحته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه | ٨٠ | باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام                            | ٥٤ |
| باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه                                | ٨٠ | باب في تأويل الرؤيا   | ٥٥ |
| باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به  | ٨١ | باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم                                 | ٥٦ |
|  |    | ﴿ كتاب الفضائل ﴾  | ٥٨ |
|  |    | باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة | ٥٨ |
|  |    | باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق                | ٥٩ |
|  |    | باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم                            | ٥٩ |
|  |    | باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس             | ٦٢ |
|  |    | باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم      | ٦٣ |



|  |     |  |    |
|--|-----|--|----|
| باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم   |     | باب عرق النبي عليه السلام في البرد                                 | ٨٢ |
| باب من فضائل موسى عليه السلام  | ٩٩  | وحين يأتيه الوحي   |    |
| باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لجد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى | ١٠٢ | باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه                            | ٨٢ |
| باب من فضائل يوسف عليه السلام  | ١٠٣ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها       | ٨٣ |
| باب من فضائل زكريا عليه السلام   | ١٠٣ | باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم                               | ٨٣ |
| باب من فضائل الخضر عليه السلام   | ١٠٣ | باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم                             | ٨٤ |
| كتاب فضائل الصحابة   | ١٠٨ | وسلم وعينه وعقيه   |    |
| رضي الله عنهم  |     | باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه                   | ٨٤ |
| باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه   | ١٠٨ | باب شبه صلى الله عليه وسلم   | ٨٤ |
| باب من فضائل عمر رضي الله عنه  | ١١١ | باب اثبات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسده صلى الله عليه وسلم       | ٨٦ |
| باب من فضائل عثمان رضي الله عنه  | ١١٦ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه                    | ٨٧ |
| باب من فضائل علي رضي الله عنه  | ١١٩ | باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض                         | ٨٧ |
| باب في فضل سعد بن أبي وقاص   | ١٢٤ | باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة                 | ٨٧ |
| باب من فضائل طلحة والزبير  | ١٢٧ | باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم                                   | ٨٩ |
| باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح  | ١٢٩ | باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته                 | ٩٠ |
| باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما   | ١٢٩ | باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم                                 | ٩٠ |
| باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم   | ١٣٠ | باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك                                 | ٩١ |
| باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد   | ١٣٠ | أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف ومالا يقع ونحو ذلك |    |
| باب فضائل علي بن جعفر  | ١٣١ | باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من     | ٩٥ |
| باب فضائل خديجة رضي الله عنها  | ١٣٢ | معاش الدنيا على سبيل الرأي   |    |
| باب في فضل عائشة رضي الله عنها   | ١٣٤ | باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه                       | ٩٦ |
| باب ذكر حديث أم زرع  | ١٣٩ | باب فضائل عيسى عليه السلام   | ٩٦ |
| باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام   | ١٤٠ |  |    |
| باب من فضائل أم سلمة رضي الله عنها   | ١٤٤ |  |    |

|  |     |   |     |
|--|-----|---|-----|
| باب من فضائل سلمان وصهيب   | ١٧٣ | باب من فضائل زينب   | ١٤٤ |
| وبلال رضي الله عنهم  |     | باب من فضائل أم أيمن  | ١٤٤ |
| باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم   | ١٧٣ | باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما      | ١٤٥ |
| باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم   | ١٧٤ | باب من فضائل أبي طلحة الانصاري                                | ١٤٥ |
| باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم  | ١٧٦ | باب من فضائل بلال رضي الله عنه                                | ١٤٦ |
| باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم                                | ١٧٦ | باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه                            | ١٤٧ |
| باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتميم ودوس وطي                   | ١٧٨ | باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم       | ١٤٩ |
| باب خيار الناس   | ١٨١ | باب من فضائل سعد بن معاذ                                      | ١٥٠ |
| باب من فضائل نساء قریش   | ١٨١ | باب من فضائل أبي دجاجة سمار بن خرشة رضي الله عنه              | ١٥١ |
| باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم                 | ١٨٣ | باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما | ١٥١ |
| باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاهله وبقاء اصحابه امان للامة | ١٨٣ | باب من فضائل جلييب رضي الله عنه                               | ١٥٢ |
| باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم                              | ١٨٣ | باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه                              | ١٥٢ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم     | ١٨٦ | باب من فضائل جرير بن عبدالله                                  | ١٥٧ |
| باب تحريم سب الصحابة   | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عباس                                  | ١٥٨ |
| باب من فضائل اويس القرني   | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عمر                                   | ١٥٨ |
| باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر                                   | ١٩٠ | باب من فضائل انس بن مالك                                      | ١٥٩ |
| باب فضل اهل عمان   | ١٩٠ | باب من فضائل عبدالله بن سلام                                  | ١٦٠ |
| باب ذكر كذاب ثقيف وميرها   | ١٩٠ | باب فضائل حسان بن ثابت  | ١٦٢ |
| باب فضل فارس   | ١٩١ | باب من فضائل ابي هريرة الدوسي                                 | ١٦٥ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة تمت            | ١٩٢ | باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة     | ١٦٧ |
|  |     | باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان                    | ١٦٩ |
|  |     | باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين                     | ١٦٩ |
|  |     | باب من فضائل الاشعريين  | ١٧١ |
|  |     | باب من فضائل ابي سفيان بن حرب                                 | ١٧١ |
|  |     | باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم     | ١٧١ |